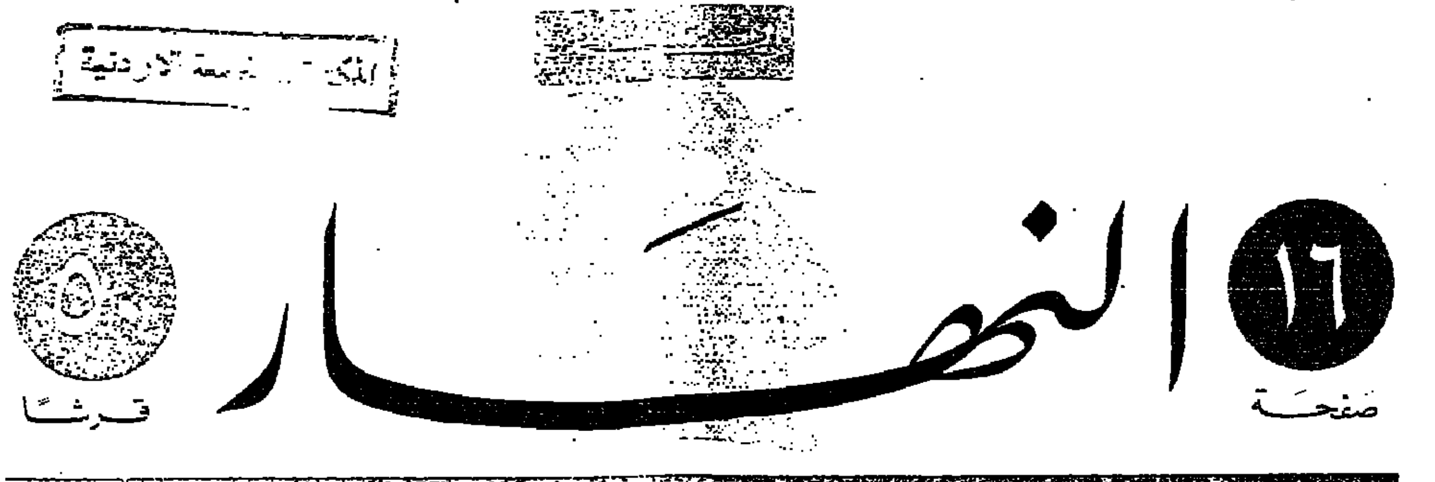


النهار
١٦ صفحة
٥٠ قرشاً
الجمعة ١١ نيسان ١٩٧٥



فورد: سنبذل مجهوداً كبيراً جديداً في الشرق الأوسط



الرئيس فرنجيه يستقبل مجلس نقابة الصحافة • (دالاتي ونهرا)

الرئيس يدخل المستشفى بعد ظهر اليوم

مجلس الصحافة يزوره مطمئناً

من المقرر ان يدخل الرئيس سليمان فرنجيه مستشفى الجامعة الاميركية ، بعد ظهر اليوم ، لتجرى له الجراحة التي اوصى بها الاطباء غداً •

وقد اتخذت ادارة المستشفى كل التدابير التي من شأنها تأمين الراحة للرئيس وتوفير الخدمات للذين يرافقونه من أفراد عائلته والموظفين الذي سيتولون الاشراف على الجناح الذي سيخصص له •

وصباح غد سيقصد الرئيس الصلح والوزراء الى المستشفى ليكونوا قريبين من الرئيس وليتابعوا مراحل العملية •

وكان الرئيس فرنجيه أستقبل في العاشرة قبل ظهر أمس نقيب الصحافة رياض طه وأعضاء مجلس النقابة والاعضاء في المجلس الاعلى والمجلس التأديبي •

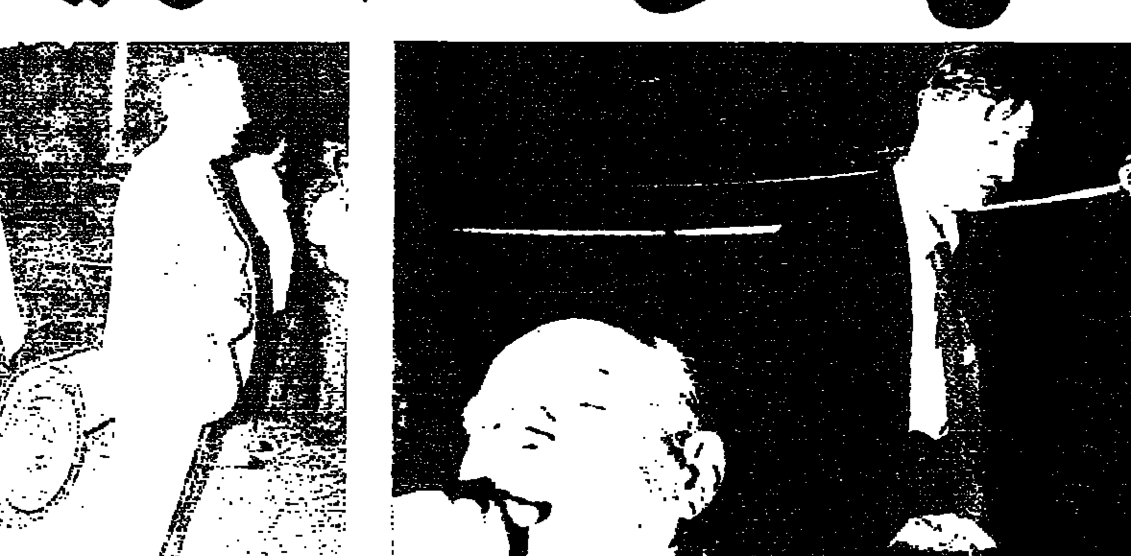
وأعرب النقيب عن مشاعر الصحافة نحو الرئيس في مناسبة دخوله المستشفى متمنيا له نجاح العملية والشفاء العاجل •

ورد الرئيس شاكرا بادرة النقابة والصحافة ، ودار حديث ودي بينه وبين النقيب والاعضاء أستمر ساعة •

وخلال المقابلة التي جرت في قصر بعبدا ، قدم النقيب طه الى الرئيس فرنجيه السيد نبيل أبيلا نجل النقيب الراحل المرحوم روبير أبيلا وشكر له تعزيته بالفقيد ومنحه أياه وساما رفيعا •

بعدما تحوّل جو المجلس ضدّ مصلحة الحكومة

طلب الصلح فجأة تأجيل الجلسة لئلا يحصل على ثقة هزيلة



الرئيس كرامي خارجا من المجلس مساء أمس • (همبار نركيزيان)





في الجلسة المسائية : الرئيس الصلح والسيد كمال جنبلاط يتصافحان وراء الرئيس سلام • (جورج سمرجيان)



في الجلسة الصباحية : الرئيس الثاني فوق والرئيس الثالث تحت •

سجلت المعارضة أمس انتصارا على الحكومة اذ اضطرت رئيسها الى طلب تأجيل المناقشة العامة الى يوم الثلثاء المقبل ، بعدما كان مصمما على انهائها والحصول في جلسة المساء على ثقة تجعله ينام مطمئنا •

وكانت الجلسة الصباحية ، وهي الثالثة لمناقشة البيان الوزاري ، قد شهدت حملة على الحكومة •

وفي الجلسة الرابعة بعد الظهر ، توالى على الكلام الدكتور عبد المجيد الرافعي والنائب الياس الهراوي ، ثم رفع حرارة المناقشة النائب حسين الحسيني الذي بلغ من عنف هجومه ان أثار رئيس الحكومة •

ثم أكمل الدكتور البير منصور تعرية الحكومة انطلاقا من عبر حوادث صيدا ليخلص الى القول ان الرئيس الصلح ساهم في هدم المفهوم الجوهري للمسؤولية السياسية •

وانتقد النائب بشير الاعور تدهور حالة الامن ، وأكد النائب أنور الصباح اتجاه كتلة الاسعد الى حجب الثقة •

وأثار الاب سمعان الدويهي موضوع الاحزاب « غير اللبنانية » وتدخل بعض السفراء العرب ، وحذر من اثارة الفتنة •

وعرض على الرئيس رشيد كرامي أن يتناول الكلمة ••• فطلب الرئيس الصلح فجأة تأجيل الجلسة بعدما كان مصمما في البدء على انهاء المناقشة • ذلك انه فوجىء بغياب عدد من النواب الموالين بينهم الرئيس شمعون وخشي اذا طرح الثقة أن تنال حكومته ثقة هزيلة ، خصوصا بعدما ساد المناقشة جو ليس لمصلحتها •••

(راجع ص ٣ و ٤)

عرفات يغادر القاهرة : تتجه الى موقف صلب

اجتماع مصري - سعودي - سوري للتنسيق العسكري والنفطي

[...]نهى أمس السيد ياسر عرفات [...]س اللجنة التنفيذية لمنظمة [...]حرير الفلسطينية زيارته لمصر التي استغرقت ٥ أيام اجتمع خلالها الى الرئيس أنور السادات وكبار المسؤولين المصريين •

وقد غادر عرفات القاهرة الى دمشق التي وصل اليها في المساء بعد توقفه في جدة •

وكان عرفات اجتمع أمس الى الدكتور عبد القادر حاتم مساعد رئيس الجمهورية والدكتور عبدالعزيز كامل نائب رئيس الوزراء للشؤون الدينية ووزير الاوقاف •

(راجع ص ١٤)

وينتظر أن يرئس عرفات اليوم اجتماعا للجنة التنفيذية في دمشق •

اتصالات مكثفة

وقالت صحيفة « الاهرام » ان اتصالات مهمة وعلى أعلى المستويات تجرى حاليا بين القاهرة والرياض ودمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق الآتي :

- اعادة تقييم التطورات الاخيرة في الازمة في ضوء فشل مهمة كيسينجر •
- الاحتمالات المتوقعة في الفترة القريبة المقبلة سواء في المجال السياسي أو العسكري •
- التنسيق بين مجموعة المواجهة مصر وسوريا ومنظمة التحرير •
- التنسيق بين مجموعة المواجهة وبقية المجموعات العربية في اطار قرارات القمة في الرباط •
- الاعداد لاستراتيجية شاملة للموقف العربي تكون محل بحث الملوك والرؤساء العرب في اجتماع القمة في حزيران •

وقالت « الاهرام » انه من المقرر أن تبدأ خلال يومين في دمشق محادثات بين الرئيس حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات ، وستكون تلك استكمالا لمحادثات جرت منذ ثلاثة أيام بين الرئيس السوري وأبو اياد أحد قادة فتح •

وأوضحت « الاهرام » ان هذه المرحلة من الاتصالات المصرية الفلسطينية والسورية الفلسطينية « تهدف الى مناقشة أسلوب تنظيم العلاقات بين مجموعة قوى المواجهة

- التتمة في الصفحة ١٢ -

ديستان اول رئيس فرنسي في الجزائر المستقلة



ديستان وبومدين في أحد شوارع الجزائر • (وم رادبو)

الجزائر - من وفيق رمضان :

« هذا رئيس الدولة الفرنسي في الجزائر • فرنسا التاريخية تحيي الجزائر المستقلة » •

كانت هذه العبارة الاولى التي قالها الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ، الذي أصبح أول رئيس فرنسي يزور الجزائر منذ استقلالها قبل ١٣ عاما وأول رئيس دولة أوروبية غربية يزور الجزائر أيضا •

حتى مساء أمس كانت التساؤلات تدور في اوساط المراقبين ومئات الصحافيين الاجانب في الجزائر حول شكل الاستقبال الذي تهيئه الجزائر لرئيس الدولة المستعمرة أمس الصديقة اليوم : أاستقبال رسمي مقتضب أم جماهيري عاصف ؟

وصباح اليوم فقط أعلن عن عطلة لطلاب المدارس وعمال المصانع ليشاركوا ، على رغم البرد القارس، في الاستقبال الجماهيري وسط العاصمة مما جعل الرئيسين هواري بومدين وجيسكار ديستان يتركان السيارة المقفلة التي استقلاها في المطار الى سيارة ثانية مكشوفة بعدما سارا وسط الجماهير مسافة ٥٠٠ متر قبل الوصول الى قصر الشعب حيث يقيم الرئيس الفرنسي وزوجته • ولم يكن الاستقبال في غليان استقبال الجزائر لفيدل كاسترو أو للرئيس أنور السادات لكنه كان استقبالا حارا وشعبيا •

العلم الفرنسي

ليس قليلا على الجزائري مشاهدة العلم الفرنسي المثلث الالوان يرفرف

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الشاه : فشلت مهمة كيسينجر لأن إسرائيل عنيدة جداً

"البارزاني يعيش قرب طهران ولن يلجأ إلى أميركا" "قد نطالب بتسديد ثمن النفط بغير الدولار"

أعلن شاه ايران في مقابلة خاصة مع وكالة « يونايتدبرس » أن مهمة الدكتور كيسينجر فشلت لان «اسرائيل عنيدة جدا وربما لان حكومتها ضعيفة » •

وأضاف : « ان الاسرائيليين لا يبدون متعاونين ولا منطقيين في مطالبهم » •

ووصف سياسة مصر بأنها «عملية ويمكن فهمها » •

ودعا الشاه اسرائيل الى الاذعان لقرارات الامم المتحدة المتعلقة باعادة الاراضي المحتلة الى العرب وقال : « عليهم ان يخرجوا منها • انها اراض عربية وليست لهم » •

ونفى الشاه ان تكون ايران ستمارس اي ضغط على اسرائيل بقطع النفط عنها وزاد : « أننا لا نخلط بين النفط والسياسة • نحن نبيع النفط الى شركات النفط وهي تنقله الى حيث تشاء » •

وأوضح ان الجواب نفسه سيكون بالنسبة الى أي سؤال حول ما اذا كانت ايران ستضمن النفط لاسرائيل في مقابل تنازلات تقوم بها اسرائيل من أجل السلام •

وعن الاكراد قال الشاه ان ايران اوقفت اخيرا دعمها لهم ضد الحكومة العراقية « لان الصراع كان تافها » •

البارزاني عندنا

وكشف الشاه ان الزعيم الكردي الملا مصطفى البارزاني يعيش حاليا مع عائلته في مكان ما قرب طهران• وهذه هي المرة الاولى التي يصدر فيها تأكيد ايراني رسمي عن وجود البارزاني في ايران •

وقال الشاه انه لا يعتقد ان البارزاني سيغادر ايران ويلجأ الى الولايات المتحدة •

وأضاف ان ايران لا تشجع الاف

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الون : لست متفائلا بنتيجة محادثاتي المقبلة مع كيسينجر

تل أبيب - ي ب - قال أمس وزير الخارجية الاسرائيلي ييغال آلون انه « لا يوجد أي سبب يدعو الى التفاؤل بالنسبة الى المحادثات التي سأجريها في الاسبوع المقبل مع وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر في واشنطن » •

وأبلغ آلون الصحافيين أنه ليست هناك أي مقترحات جديدة سيحملها معه الى واشنطن من أجل اخراج المفاوضات التي توقفت مع مصر عن الطريق المسدود • وقال : « ليس عندي أي جديد آتي به للادارة الاميركية • والولايات المتحدة تعرف جيدا ما هو موقف اسرائيل » •

وأضاف في حديث نقلته الاذاعة الاسرائيلية : « ليس هناك أي سبب سياسي يدعو الى العجلة كما أنه لا يوجد أي سبب يجعلني أكون متفائلا بالنسبة الى نتائج محادثاتي المقبلة في واشنطن » •

مذكرة سورية الى الجامعة العربية حول قضية الفرات

دمشق - سانا - بعث السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السوري الى السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بالمذكرة الاتية:

« بالاشارة الى برقيتكم المتضمنة طلب الحكومة العراقية دعوة مجلس الجامعة العربية الى الانعقاد على مستوى وزراء الخارجية في دورة طارئة استنادا الى المادة ١١ من ميثاق الجامعة لبحث الخلاف حول اقتسام نهر الفرات بين سوريا والعراق ، فاننا نوافق على عقد اجتماع على مستوى فني وليس على مستوى وزراء الخارجية لان الموضوع المطروح موضوع فني يتعلق باحتساب حقوق الطرفين من مياه الفرات وليس له أي جانب سياسي ، وكما تعلمون فان اجتماع وزراء الخارجية يتم لبحث القضايا السياسية • أرجو ابلاغ هذه المذكرة الى الحكومات الشقيقة »•

خاطرات

أكبر مباريات الدعاية في التاريخ •••

[...]بعد تعثر المفاوضات وعودة [...]يسينجر الى واشنطن ،
[...]وفي انتظار رجوعه مرة جديدة الى [...]شرق الاوسط ،
[...]أو عقد مؤتمر جنيف ،
[...]أو الدخول مجددا في دوامة [...]لغرب والاسلم ،
[...]أو اندلاع القتال من جديد ،
[...]هناك مجال لاثبات أهمية الدعاية [...]له أكبر مباريات الدعاية التي عرفها [...]تاريخ ، وأهم الفرص التي تثبت [...]يها الدعاية ضرورتها وجدواها ، [...] التسابق بين كل من العرب [...]اسرائيل على اقناع الرأي العام [...]عالمي بأن الفريق الآخر كان سبب [...]ثر المفاوضات وعرقلة قطار [...]سلام •••

[...]أكبر من مجال عرض العضلات ، وأكبر من مجال الدبلوماسية ، وأكبر حتى من مجال انتظار مفعول [...]وقت ،
[...] مجال الدعاية اليوم ، واليوم [...]لذات •••

[...]لان على مثل الاقتناع الذي تولده [...] هذه الدعاية عند الرأي العام [...]عالمي يتوقف الكثير من تقرير [...]صير المنطقة ومن « نوع » المصير [...]ل فريق •••

[...] فهل أعددنا لمعركة الدعاية هذه ، [...]الى أي حد قدرنا انها الاهم ؟
[...]أول عمل يجب القيام به هو دعوة [...]زراء الاعلام العرب الى مؤتمر [...]اريء ، توضع فيه تحت تصرفهم [...]ضخم الامكانات لتجييش كل طاقات [...]دعاية العربية في سبيل جعل العالم [...]أسره يقتنع بأن العرب طلاب حق [...]ليسوا] أعداء سلام ،
وبأنهم والعيون لم يطلبوا المستحيل [...]ل طلبوا الممكن والمعقول انما [...]سرائيل تعنتت •••

[...]في كل المراحل الماضية من تاريخ [...]ذه القضية كان اقناع العالم أسهل [...]لى اسرائيل مما هو علينا ، حتى [...]ان أكثر العالم يعتبر الحق باطلا [...]الباطل حقا ،
والمغتصب الارض مظلوما وصاحبها [...]لمتشرد منها ظالما ، والمعتدي [...]نصفا والمعتدى عليه مفتريا •••

أما اليوم وفي هذه المرحلة [...]الحاسمة من تاريخ قضيتنا الكبرى ، [...]فلنثبت اننا اصبحنا نعرف كيف [...]نجيش كل امكاناتنا الدعائية لنربح [...]هذه المعركة ، معركة اكتساب الرأي [...]العام العالمي التي تجعلنا نربح في [...]واحد الحق لنا والسلام له •••

رشدي المعلوف

فرنسا الجزائرية

زيارة الرئيس الفرنسي للجزائر كأنها زيارة للعالم العربي بأسره• اذ ليس كالجزائر بين الدول العربية من يمثل ذروة النزاع وذروة الوفاق العربي مع فرنسا •

لقد أعطت فرنسا الجزائر استقلالها فأعطتها الجزائر مفتاح العالم العربي • مفتاح القلوب والمصالح • وأكثر من ذلك • فقد أصبحت الجزائر بعد الاستقلال خير صديق لفرنسا في جميع ميادين التعاون والتبادل • فكان استقلال الجزائر نعمة للبلدين الى حد ان هزة الاستقلال لم ينشأ عنها جزائر جديدة فحسب بل فرنسا جديدة أيضا •

وعندما التقت الجزائر الجديدة وفرنسا الجديدة أمس سهل على الرأي الفرنسي أن يتحدث عن العلاقات القائمة على الاخوة والمساواة والعدالة والمحبة • فالسنين التي مرت منذ الاستقلال أعطت هذه الكلمات محتواها الفعلي في العلاقات المتداخلة بين البلدين الى حد يفوق تداخلها أيام الاستعمار • حتى لاصبح من الممكن القول ان فرنسا لم تكتشف الجزائر يوم دخلتها بل اكتشفتها يوم خرجت منها • والجزائر لم تكتشف فرنسا الحقيقية عندما كانت جزءا منها بل اكتشفتها عندما أصبحت جزءا مستقلا عنها •

والتجربة الجزائرية - الفرنسية ليست فقط قدوة للتجربة العربية - الفرنسية ، في حقول الانماء والتعاون والتعامل ، بل هي أيضا قدوة للتجربة العربية - الاوروبية• فاذا كان هناك أي أمل لقيام تعاون عربي - أوروبي فهذا الامل يعززه ويؤكده ويشجع عليه التعاون الجزائري - الفرنسي •

ففرنسا الاعمارية لا الاستعمارية في الجزائر التي تفتح طريق المستقبل لاوروبا الاعمارية لا الاستعمارية في العالم العربي • والجزائر العاملة والمتعلمة في فرنسا هي المثال الذي يضع العالم العربي للاقتداء به في علاقاته مع اوروبا عملا وعلما وتعاملا •

ان كل ما ينقص فرنسا ، من اليد العاملة الى النفط ، موجود في الجزائر ، أو انه يترسل بدءا من الجزائر الى فرنسا • وكل ما ينقص اوروبا ، من النفط الى الاسواق ، موجود في العالم العربي • مقابل ذلك ان كل ما تحتاجه الجزائر ويحتاجه العالم العربي من خبرة وعلوم وقدرات انمائية ، موجود في فرنسا واوروبا • كل ذلك معناه ان المجموعة العربية - الاوروبية لا ينقصها لتصبح مجموعة قائمة على الاخوة والمساواة والعدالة والمحبة ، كما قال الرئيس جيسكار ديستان في الجزائر ، الا الارادة الاعمارية أقوى مثالا من الارادة الاستعمارية في القرن التاسع عشر •

لذلك سيكون لنتائج المحادثات الجزائرية - الفرنسية ما جاءت بالحجم الكبير المنتظر ، الدور الاساسي ليس فقط في نقل العلاقات الجزائرية - الفرنسية من مرحلة الى مرحلة أكبر بل أيضا الدور الاساسي في فتح الطريق أمام نقل المجموعة العربية الاوروبية من مرحلة التخطيط الى مرحلة التنفيذ •

فالحوار العربي الاوروبي الذي بدأ على مستوى القمة بين الجزائر وفرنسا ، عندما لا نجح ، أن يكون بداية لحوار كبير بين العرب واوروبا • ذلك لانه اذا نجحت فرنسا مع الجزائر والعرب مستنجح اوروبا وفشل فرنسا معناه ان اوروبا لن تحاور •

ان العرب يبدون وكأنهم موزعون بين أميركا وروسيا ، أو كأنهم اكتشفوا اوروبا مؤخرا• الواقع ان طبيعة الاستقطاب الدولي في النزاع العربي - الاسرائيلي جعل العرب في وضع التطلع أما نحو أميركا واما نحو روسيا • خصوصا وان الطرفين عندهما القوة السياسية والسلاح• الا ان أي تصور لنهاية النزاع أو لهدنة في هذا النزاع يكفي لأن العرب يتجهون طبيعيا وتلقائيا نحو اوروبا • حتى والنزاع قائم يبدو الحوار العربي - الاوروبي وكأنه طبيعي أكثر من أي علاقة عربية - أميركية أو أي علاقة عربية - سوفياتية •

ولا شك في ان الجزائر وفرنسا تبنيان مستقبل العلاقات على قوة هذا الواقع الطبيعي الذي لا ينافسه في عفويته الا هذا الذي كان مستحيل فأصبح معقولا ومقبولا أكثر من كل الاشياء • وهو زيارة الرئيس الفرنسي للجزائر •

ميشال أبو جوده

جراحة الرئيس تتيح للحكومة ان تلتقط انفاسها وان تضع في البراد المطالب الملحة
توزيع مشروع التجنس كان للاستهلاك والتهدئة

الجراحة التي ستجرى للرئيس فرنجيه غداً ثم فترة النقاهة التي ستعقب ذلك من شأنهما ان توفرا للحكومة هدنة نسبية وأن تضعا في براد الدولة المطالب الملحة.

حتى ان جلسات مجلس الوزراء ستتوقف خلال هذه الفترة، فالجلسة التي موعدها يوم الاربعاء من الاسبوع المقبل لن تعقد لوجود رئيس الجمهورية في المستشفى.

لذلك عمل رئيس الحكومة في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة في عرض مشروع التجنس كما استعجل اقرار بعض مطالب ابناء صيدا منها تعديل نظام شركة «بروتيين»، مع علمه ان في مشروع التجنس مواد لن توافق عليها اكثرية الوزراء، لكنه قدم المشروع للاستهلاك وللتدليل على انه عند الوعد الذي بذله في البيان الوزاري، وان المسألة أصبحت الآن بين يدي مجلس الوزراء وهذا المجلس ستجمد جلساته في الوقت الحاضر ريثما يستعيد رئيس الجمهورية نشاطه. وبعدها فرج ورحمة.

وقد اعلن عدد من الوزراء امس معارضتهم لمشروع التجنس وقالوا انه يحتاج الى تعديلات اساسية وانه لا بد من تشكيل لجنة وزارية تتولى درسه وتعديله.

ويأخذ بعض الوزراء على المشروع سماحه باعطاء الجنسية اللبنانية لكل مولود في لبنان من ابوين مجهولين.

وهذه المادة تمنح اللقطاء الجنسية اللبنانية، وهؤلاء سيزداد عددهم ولا شك لصعوبة اثبات عكس ما هو مطلوب، اي انهم مولودون خارج لبنان، بل ان في الامكان اثبات كونهم ولدوا في لبنان بسهولة.

وهناك مأخذ آخر على المشروع هو اعطاؤه الجنسية اللبنانية لكل اجنبي اقام في لبنان قبل التجنس اقامة مستمرة مدة ١٥ سنة وحمل طيلة هذه المدة بطاقة اقامة أو بطاقة عمل من الدوائر المختصة، ويجوز اختصار هذه المدة الى سنتين للاجنبي المقترن بلبنانية.

تعديلات صعبة التطبيق

اما تعديل نظام شركة «بروتيين» بحيث لا يسمح لها بصيد الاسماك الا على بعد ١٨ كيلومتراً من الشاطىء وان لا تقل قوة كل مركب صيد عن ٤٥ حصاناً بخارياً فقد اعتبره بعض الوزراء غير قابل للتطبيق لانه من الجهة التي ستراقب او تستطيع ان تراقب وتقيس المسافة، كذلك التأكد من عدد احصنة كل مركب، اضافة الى انه من الآن الى ان توضع هذه التعديلات موضع التنفيذ تكون قد تبدلت ظروف وبرزت معطيات جديدة.

الا ان الرئيس الصلح مع معرفته بذلك يهمه ان يدخل في روح الصيداويين انه مهتم بمطالبهم خصوصاً انهم حددوا ٢٠ نيسان مهلة اخيرة لتحقيق مطالبهم.

تبقى مسألة تعيين خلف للوزير المستقيل المهندس مالك سلام. ولا يعرف ما اذا كانت هذه المسألة ستبت بسرعة ام ان دخول رئيس الجمهورية المستشفى لاجراء جراحة وفترة النقاهة التي ستعقب ذلك سيجمدان البحث في الموضوع.

وتقول مصادر رئيس الحكومة انه سيهتم فور مغادرة الرئيس المستشفى بمسألة تعيين خلف للوزير المستقيل اذ ان تعيينه يعتبر دليلا جديداً على استمرار الحكومة حتى انتهاء فصل الصيف.

الجلسة الثالثة للمناقشة: ٣٠ مهاجمين ومدافع واحد
مخيبر يطالب بالغاء اتفاق القاهرة
لحود: اخطاء الصلح مسؤولة عن حوادث صيدا



الرئيس الصلح وحوله من اليمين السادة: الوزير طوني فرنجيه، منير ابو فاضل، كمال جنبلاط.

سيكار النائب فريد جبران وهموم رئيس الحكومة.

الخطباء في الجلسة الثالثة لمناقشة بيان الحكومة لم يوفروا الحكومة وان كان كل واحد منهم قد نقر على وتر مختلف.

الدكتور علي الخليل طالب بالغاء شركة «بروتيين» والكشف عن حوادث صيدا وتعديل قانون الانتخاب الا أنه اصطدم بالوزير عمار وتبادل معه اتهامات من العيار الثقيل.

والدكتور البر مخيبر ركز على نقاط حساسة: من قتل معروف سعد، ضرورة اعادة السيادة الى السلطة اللبنانية، وجوب الغاء اتفاق القاهرة.

والعقيد فؤاد لحود شرح ملابسات حوادث صيدا وتدابير الحكومة، فدافع عن الجيش وعن محافظ الجنوب وقال ان رئيس الحكومة اخطأ وتهرب من مسؤولياته، وطالب بتقوية الجيش وبعدم مس الحريات الصحافية.

خطيب ثالث حاول الدفاع عن الحكومة هو النائب فريد جبران لكن دفاعه حمل البعض على نصح الحكومة بان تبحث عن محام للشيطان أخر.

الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس افتتح الرئيس كامل الاسعد الجلسة الثالثة لمناقشة البيان الوزاري في حضور ٢١ وزيراً ونائباً.

علي الخليل

واعطيت الكلمة للنائب علي الخليل، فسأل رئيس الحكومة: هل ان القرارات المتعلقة ببروتيين جدية وصحيحة؟

الصلح: جدية ونهائية واذا اردت مزيداً من التفاصيل يمكنك مراجعة وزير الاقتصاد.

وقال الخليل: ان لبنان يواجه ازمة دائمة ومستمرة، فاذا اردنا لهذا البلد الاستقرار والبقاء فنحن مدعوون الى اتخاذ خطوات جريئة وحاسمة لحل الازمات.

ان الغاء شركة «بروتيين» وليس تعديل المرسوم، وكشف الملابسات عن مقتل معروف سعد، والعفو عن الصحافيين، هي في رأيي طريق الحل للازمات العابرة، كذلك تلبية مطالب الفئات المحرومة.

الدويهي: وضح لنا من هي الفئات المحرومة، لماذا تضللون الرأي العام؟

الخليل: هناك فئات محرومة انت تعرفها.

الاسعد: ارجو عدم المقاطعة، وكل نائب يتحمل مسؤولية رأيه.

الخليل: اطلب العناية بالمناطق والفئات المحرومة والاستمرار في التنسيق مع المقاومة والدول العربية الشقيقة وتعديل قانون الانتخاب لمعالجة الازمة المستمرة في البلاد.

ان السبب المباشر لاحداث صيدا واستشهاد معروف سعد مع عدد من المواطنين المدنيين والعسكريين، هو انشاء شركة «بروتيين» على حساب صيادي السمك. ان قيام هذه الشركة المجهزة باحدث وسائل الصيد يؤدي الى اختلال التوازن بينها وبين الصيادين الذين لا يملكون سوى وسائل بسيطة.

ان الدولة تستطيع عن طريق وزارة الاسكان والتعاونيات تأمين وسائل الصيد الحديثة للصيادين وان التسوية التي تحاول التوفيق بين الشركة والصيادين هي تخديرية مهما صفت النيات.

ووصف قرار الحكومة في مجلس الوزراء الاخير تعديل مرسوم تأسيس الشركة بأنه خطوة حسنة لكنها لا تحل المشكلة لان القانون لا يطبق حتى بالنسبة الى الصياد الفقير لانه يستطيع استعمال الديناميت ولا تمنعه الدولة ونحن نعلم ان الشركة النافذة تستطيع الاصطياد على بعد كلم واحد ولن تمنعها السلطة. ان الصيغة التي طالعتنا بها الحكومة اليوم تشكر عليها الا انها لا تفي بالغرض. نحن نطالب بالغاء شركة بروتيين وان انصاف الحلول تؤدي الى المزيد من البلبلة. وطالب بتوسيع حرفا صور.

احتكاك

عمار: كنت وزيراً، لماذا ما عملت مرفأ صور؟

الخليل: الذي عملته لصور في ثلاث سنوات هو اكثر مما فعلته انت خلال ١٨ عاماً.

عمار: انا عملت اشياء كثيرة، لكنني لم استملك ارضاً ولم اؤجرها... انا ما قدرت اعمل سمسار اراضي.

الخليل: تاريخك معروف يا ابن عمار وانت تنجح على حساب غيرك.

عمار: نحن نعرفك منيح انا بعدني على خط واحد.

الاسعد: عندما تحول المناقشة الى اتهامات متبادلة، اظن انه ليس هناك من رابح واحد وفي ذلك انتقاص من كرامة الاثنين.

وتابع الخليل مدافعاً عن الحريات الصحافية داعياً الى عدم المساس بها وطالب بالغاء الملاحقات عنها لنشرها خبراً عممته الحكومة، كذلك طالب بالعفو عن الاحكام الصادرة في حق الصحف.

ثم طالب بكشف المسؤولين عن حوادث صيدا ومرتكبي جريمة اغتيال معروف سعد وقال ان مرور هذا الحادث هو تهاون بكرامة المواطن وحياته، والدولة التي لا تتمكن من المحافظة على الامن والاستقرار تفقد مبرر وجودها واولى واجباتها حماية المواطنين، فأين هو الامن في لبنان؟

جميعنا نعلم ان الاغتيالات تنفذ والشوارع تقطع والعراضات المسلحة المنظمة وغير المنظمة تقوم لسبب ومن دون سبب. نحن في هذه الندوة نستطيع اذا خلصت النيات ان نعمل على حل هذه القضية المستعصية ويجب ان تعقد الجلسات المتتالية للخروج بخطوات عملية لاننا نمثل معظم الاتجاهات السياسية في هذا البلد وكلنا يعلم كيف يأتي السلاح وكيف يوزع. ان الاستهتار بهذا الموضوع يؤدي الى قيام دويلات وخراب هذا الوطن وتنفيذ مخططات العدو والامبريالية لقبرصة لبنان. وعلى الدولة ان تبادر الى تطبيق القانون ليستتب الامن.

اما في ما يتعلق بالازمة الدائمة المستمرة، فهناك الامراض وهناك الحلول التي نتفق عليها، لكننا لم نأخذ اية خطوة عملية.

وسأل لماذا لم يبادر المجلس بعد الى تعديل قانون الانتخاب، وقال ان ذلك يحقق المشاركة الفعلية. ولماذا لا نعدل الدستور لجهة الغاء الطائفية او تطويره؟

وتحدث عن الصمود في الجنوب وعن ضرورة التسلح وتحصين الحدود والتنسيق مع المقاومة الفلسطينية وقال ان مشروع الليطاني ينعش كل الجنوب لكن البيان لم يأت على ذكره.

وخلص الى القول: ان العمل الجدي هو الذي يزيل حالة الرفض المعارضة في الجنوب والا فان المواطن سيحقق رغباته بيده.

مخيبر: السواد يتجمع

ووصف النائب البر مخيبر بيان الحكومة بانه حركة تصحيحية لبيانها السابق لكنها لم تأت لمصلحة الحكومة. وقال انه يريد قبل كل شيء ان يؤكد للنائب الدكتور الخليل ان معزوفة الامبريالية قد مجها الرأي العام.



الشيخ بيار الجميل والرئيس صائب سلام. (جورج سمرجيان)

الخليل: انت قلت انو في قبرصة للبنان.

مخيبر: قلت انك انت بدك تقبرص لبنان.

ان الامن اصبح مأساة كل الشعب اللبناني ومن الصعب تحميل رئيس الحكومة وحده تدهور الوضع - انني ارى في الافق سواداً يتجمع وكأن الشعب ينتظر الانفجار ونحن لا نعمل شيئاً. وقد اخذنا من صيدا وحوادثها صورة جلية لما سيقع في حال انفلات اية فئة من الفئات. ذكرت الحكومة في بيانها الاساسي انها ستحافظ عن السيادة واذا بها تتخلى عن السيادة وتنسحب عن اراض عدة.

وأضاف: اناصر الصيادين. ولكن بعدما اطلقت النار في صيدا وسقط زميل لنا نجله ونحترمه، سقط برصاص لم يقل لنا احد، حتى من اقرباء معروف سعد انه رصاص الجيش، واذا بالحكومة تعطي المحافظ اجازة وتنقل موظفين آخرين وتسحب الجيش؟ انا لا اعلم كيف تكون هناك دولة وليس في امكانها ان تبقي على الموظفين في منطقة! ان علينا بتفهم وتفاهم كاملين ان نبحث في هذا الامر. ان البلاء ناتج عن عدم قيام تفاهم بيننا اولا وبين الشعب ثانياً. هنالك امور تجب المواجهة فيها لان التهرب من اعلان الحقيقة هو الاجرام بحق هذا البلد. نحن مع العمل الفدائي، ونطالب بحقوق الشعب الفلسطيني، ولكن اذا خيرنا بين ارض لبنان والعمل الفدائي فأننا مع الارض ولسنا مع العمل الفدائي.

يقولون ان هناك مخططاً امبريالياً. وانا اقول ذلك... راحت كفرشوبا ماذا عملنا؟ واقول بصراحة ايضاً انه لولا الامبريالية ربما كانت اسرائيل اقامت الكيبوتزات في كفرشوبا.

الخليل: الحكومة رح تعمر كفرشوبا.

الصلح: رح نعمرها.

مخيبر: انا لا احمل الحكومة مسؤولية الوضع في الجنوب. وعلينا ان نرفع الارتهان حتى يستعيد الشعب اللبناني ارادته وتستعيد الحكومة ارادتها ايضاً.

وقال ان اتفاق القاهرة عطل التفكير الوطني والارادة الوطنية، لذلك انا ادعو الى المصارحة، فاما ان تكون السلطة اللبنانية هي التي تأمر والا اصبحت ارادة لبنان في يد غير لبنانية.

ماذا تفيد المشاريع للجنوب اذا اجتيح الجنوب؟ وكيف يجوز ترك ابناء الجنوب تحت ضرب المدافع، والجيش هو الحصن الاخير لمقومات الدولة اللبنانية ولكن ماذا حل بالجيش اليوم؟ انسحب من صيدا وكنت اتمنى لو ان الحكومة وضعت مكانه الدرك، ولكن ان تعطي امراً للجيش بالانسحاب فهذا امر غريب.

وطالب بالتنويه بالجيش في المجلس لئلا تبقى في اذهان الناس الصورة البشعة التي تركها قرار الحكومة بسحبه.

وبدأ النائب فريد جبران كلمته بالدفاع عن الحكومة التي لم يمر على وجودها في الحكم اكثر من اربعة شهور، وقال ان الرأي العام يعرف اسباب حملة الحاملين والذين يصفون الوضع بأنه رديء.

وقال ان الذين تولوا الحكم قبل هذه الحكومة هم سبب الغلاء وهم حماة الاحتكار وكانوا وراء الصفقات والسمسرات. وهل نسي هؤلاء مسؤولية بعض الحاكمين السابقين الذين سقطت في عهودهم الضحايا العمالية، كذلك ضحايا المقاومة الفلسطينية في الشمال والجنوب وبيروت وفي مقدمهم كمال ناصر ورفاقه؟

لماذا لا نضع لائحة باسماء الذين تولوا الحكم والى جانب الاسماء اعمالهم ومخالفاتهم؟ اننا اذا فعلنا ذلك نبيض وجوها ونسود وجوها.

يريدون ايهام الناس بأن اليسار هو الذي يتولى زمام الحكومة، في حين انه لو كان ذلك صحيحاً لكانت غالبية الوزراء من اليساريين ولتمكنا من تحقيق اكثر المشاريع المفيدة.

ودافع جبران عن الرئيس الصلح والاصلاحات التي قام بها، وتساءل: كيف يمكن رئيس حكومة ووزراء معه في الحكم ان يجترحوا العجائب لازالة ما نشكو منه والادارة على ما هي من فوضى وجمود؟ وطالب باعطاء الحكومة الفرصة الكافية، سنة واحدة على الاقل، كي تحقق ما يصبو اليه الشعب.

الاسعد: السنة التي طلبتها ابتداء من الان ام ان الشهور الماضية تحسب ايضا؟

دكروب: دبرلك شي محامي عن الشيطان غير جبران.

الصلح: رح دبرك الك.

...ولحود يهاجم

وقال النائب فؤاد لحود: حذرت من التمادي في تجنب مواجهة الوضع الدفاعي الغامض ودعوت الى اعتماد المصارحة اساسا لمعالجة المشكلات الناتجة عن بعض النشاطات الفدائية داخل لبنان وخارجه، فكانت نتيجة نصائحنا والحاحنا محاولة اظهاري امام الرأي العام، تارة مظهر المعادي للجيش وتارة أخرى كمن يريد هضم حقوق الطوائف.

ان حقوقي وصلتي لكن حق الوطن لم يصله. ان القضية تعدت الحكومات والعهود لتتناول الكيان اللبناني في الصميم.

منا من يريد لبنان اكبر حجما منصهرا في وطن اوسع ومنا من يريده اصغر حجما منكمشا على نفسه ومنا من يريده لبنانيا فحسب مع محافظته على هويته العربية وبالتالي متعاونا مع جيرانه العرب الى اقصى حدود التعاون. فاختلاف وجهات النظر في هذا المضمار هو مصدر العلة وسبب ضياع السلطة وتشتت السيادة فغابت المسؤولية ومضى كل مواطن يبحث بنفسه عن افضل وسيلة لحماية نفسه.

هذه العبر اللبنانية الموجعة تجسدها احداث صيدا الاخيرة المؤسفة، فهي اصعب امتحان للواقع الشاذ الذي نعيشه. لذلك سأعرض حقيقة ما حصل في صيدا واحالة الصحف على القضاء.

احداث صيدا

وذكر لحود بالقرار الذي اتخذه مجلس الوزراء في جلسة ٧٤/٩/١٨ بوقف مفعول رخص حمل السلاح واطلاق النار واعتماد مبدأ عدم اعطاء الاسباب التخفيفية لجرائم نقل السلاح واستعماله ودور محافظ الجنوب في تطبيق القرار.

ثم شرح ما حصل صباح ٢٦ شباط ١٩٧٥ وكيف ان الموظفين المختصين اتصلوا بالمحافظ هنري لحود واطلعوه على الوضع المتوتر وان قوى الامن الداخلي لن تتمكن وحدها من مواجهة الموقف، فطلب المحافظ التريث ليأخذ تعليمات رئيس الحكومة ووزير الداخلية.

وعرض المحافظ على الرئيس الصلح الصورة طالبا التوجيهات، فوافق رئيس الحكومة على تدخل الجيش وهكذا كان، علماً ان المحافظ كان يستطيع من دون الرجوع الى رئيس الحكومة طلب مساندة الجيش لقوى الامن، الا انه هذه المرة اراد الوقوف على رأي رئيس الحكومة نظرا الى الوضع الراهن في صيدا وما يمكن ان ينتج عنه في مناطق لبنانية أخرى.

لقد جاءت تطورات الاحداث في صيدا بعد اصابة المرحوم معروف سعد تثبت صحة المعلومات التي توافرت لدى الاجهزة المختصة. فحسنا فعل المحافظ وحسنا فعل الجيش.

فلماذا يتهرب رئيس الحكومة من مسؤولية قراره بانزال الجيش وقد تبين ان هناك ما يبرر انزاله؟ فبالاستناد الى كل ذلك يمكن القول ان المزايدات الطائفية والسياسية قد لعبت دورها في ما اتخذه رئيس الحكومة من اجراءات بحق الموظفين.

الصلح: لأ يا عقيد!

لحود: حقك عم اعطيك ياه غير حقك لا.

وتابع: بعدما امر رئيس الحكومة بانزال الجيش لفتح طريق صيدا والمحافظة على الامن، ابلغ المحافظ هاتفيا امر رئيس الحكومة الى قائد منطقة الجنوب وانطلق الى

- التتمة في الصفحة ٤ -

الموقف هذا النهار
...ولا شيء مستحيل!

بارتياح كان الناس أمس يتحدثون عن فتح الصفحة الجديدة وفتح الطرق التي كانت مقطوعة وفتح الابواب التي كانت موصدة وفتح الآذان التي كانت مغلقة، فضلا عن فتح القلوب.

وما خلا اربعة خمسة سياسيين متضررين، فان مصالحة الدولة والامام موسى الصدر قوبلت بالترحيب في مختلف الاوساط النيابية والشعبية.

ذلك ان الجميع أدركهم التعب من التشنج.

والجميع تمرمروا ما فيه الكفاية من سياسة حك الركاب ومن يقول «آخ» أولا.

والجميع ضاق خلقهم بالتحدي والمبارزات التي لا مبرر لها ولا جدوى منها ولا أحد من الناس يعنيه امرها أو تهمه نتائجها.

لا المحرومون.

ولا المتخمون.

لذلك هللوا لشعار الايجابية الذي رفعته الدولة وكان من ثماره هذا المهرجان الممتد من بعبدا الى الحازمية.

وعقبال الفرح عند الآخرين.

... وبتفاؤل كانوا يتأملون صور رئيس المجلس الاسلامي الشيعي وهو داخل القصر ثم وهو خارج منه، ولا يترددون في امتداح عجائب الايجابية ومعجزاتها.

ولانهم تعبوا وتمرمروا وضاق خلقهم وباتوا ينشدون الامان، المحرومون منهم والمتخمون بالنعم، فقد دعوا الدولة الى المزيد من الايجابية والصفحات الجديدة والحوار، وبالتالي الاخذ والعطاء مع سائر الجبهات التي لا تزال المواصلات مقطوعة معها على خطين وعلى خط واحد أيضاً.

وعلى حد قول كاظم الخليل: لا شيء مستحيل في السياسة، ولا شيء يصعب على الدولة متى حزمت أمرها.

وعفا الله عما مضى.

ومن النهر الكبير الى الناقورة.

وليس أسهل على الدولة ان تضرب كفاً بكف وتنده حتى على اكثر المتطرفين تطرفاً ضدها وتقول لهم ما قالته للامام. وتفتح الصفحة الجديدة... وتعالوا نلتفت الى بلدنا الذي وصل الى نصف البئر ويكاد الحبل ينقطع.

وحتماً سيتجاوبون معها ويلبون نداءها ويتدافعون بالمناكب ليمدوا ايديهم ويصافحوها، وأيضاً، عفا الله عما مضى!

ولا شيء مستحيل.

ولا شيء فوق الممكن.

ودائماً هناك متسع من الوقت، ودائماً هناك متسع من المجال للمبادرة.

المهم ان تقرر الدولة وتنوي من قلبها وربها، وستجد انها الرابح الاكبر والرابح الوحيد.

والمهم أكثر الا تضيع هذه الفرصة، لئلا تكون الخاسر الاكبر... بل الخاسر الوحيد.

الياس الديري

من يلف من في قضية ملف المخالفات؟
باخوس: تسلمت الملف من الصلح
الصلح: اي ملف واية مخالفات؟

صباح الخميس تسلم النائب اوغست باخوس من رئيس الحكومة ملف المخالفات التي ارتكبها وزراء في الحكومة السابقة.

وكان الرئيس الصلح قد اتصل هاتفيا بالنائب باخوس وطلب منه موافاته الى مكتبه في وزارة الداخلية، فحضر باخوس وتسلم الملف ثم اتصل بزملائه في الكتلة المستقلة وتشاور معهم في شأن عقد اجتماع للبحث في الخطوة التالية بعد الحصول على بيان المخالفات.

وسئل باخوس: هل تم تسليمكم هذا الملف بصورة رسمية؟ فقال:

«ان رئيس الحكومة سلمني الملف وانا اعتبر طريقة تسلمي اياه رسمية، ولو ان التسليم تم من دون تسجيل الملف في السجلات الرسمية».

وفتح النائب باخوس الملف وابرز منه للصحافيين اربعة جداول تتضمن المخالفات التي ارتكبها وزراء في الحكومة السابقة.

وبعد مغادرة النائب مكتب الرئيس الصلح توجه رئيس الحكومة الى المجلس النيابي لحضور الجلسة الصباحية وهناك سأله الصحافيون:

هل تنوي تسليم ملف المخالفات الى الكتلة المستقلة؟

ج: اي ملف واي مخالفات! لا حاجة الى اعطائهم هذا الملف لان الجميع يعلمون تماماً ماذا يحتوي.

هناك سبعة او ثمانية نواب لديهم «فوتو كوبي» عن الملف بالكامل وفي مقدم هؤلاء رئيس لجنة الادارة والعدل السيد ناظم القادري ومقرر اللجنة السيد اوغست باخوس... وليش يا عمي بدي سلمهم الملف ما دام معهم ياه!

س: لماذا يطالبون بالملف ما دام في حوزتهم؟

ج: ما بعرف عا كل حال اذا بدهم الملف فانا على استعداد لتسليمهم نسخة عنه لكن اللي معهم ياه معي متلو.

وسئل مجددا: ما دامت القضية كذلك فلماذا تحجم عن اعطائهم الملف؟

ج: اطلعت عليه ولم اجد فيه اي شيء مهم. كل شيء فيه معروف.

س: في الامكان القول انك لم تسلم الملف حتى الان؟

ج: لم اسلمه حتى الان لكنني على استعداد لاعطاء النواب نسخة «فوتو كوبي» عنه اذا طلبوا ذلك.

وعقدت الكتلة المستقلة اجتماعاً بعد الظهر في مكتب النائب باخوس واخذت علماً بتسليم رئيس الحكومة ملف المخالفات. واعتبرت اكثريتها ان ذلك حقق رغبة الكتلة واصبح في الامكان منح الحكومة الثقة. لكن النائب ناظم القادري أصر على وجوب احالة الملف حسب الاصول على المجلس النيابي كي يحال على لجنة الادارة والعدل لدرسه، لكن الاكثرية ارتأت ان تتخذ قراراً في هذا الصدد في ما بعد.

...المناقشات التي كانت قد دارت في المجلس النيابي حول اعمال الحكومة.

اوساط الاطباء جافلة بالنقمة على امتناع وزارة الصحة عن التحقق كما يجب من اصناف الادوية التي تستورد!

حركة التشكيلات الادارية التي يكثر الحديث عنها يمكن ان تعيد النظر في اوضاع هيئة التفتيش المركزي خصوصا ان بين كبار موظفي الهيئة من يطالب بنقله!

جولة الصلح تشمل مصر

اكد رئيس الحكومة امس زيارته للسعودية ومصر... نهائياً الا انه لم يحدد تاريخ... وتوقع ان تتم مباشرة بعد الانتهاء من جلسات المناقشة وبعد ... الرئيس سليمان فرنجيه ... المستشفى.

واعلن الصلح ان الغاية ... الزيارة هي اجراء محادثات ... المسؤولين السعوديين والمصر... حول العلاقات والتعاون في ... المجالات السياسية والاقتصادية.

الجميل يبلغ وزير العدل تفاصيل محاولة خطف نجله

اجتمع قبل ظهر امس وزير ... الرئيس عادل عسيران بالشيخ ... الجميل الذي اطلعه على ... محاولة خطف نجله النائب ... الجميل.

واعلن الوزير عسيران ان ... العدلية ستتحرك لكشف ... في المحاولة والجهات التي ... لها.

من جهة اخرى، استنكر ... اوغست باخوس المحاولة ... تعرض لها النائب الجميل ... على ضرورة كشف الجهات ... تقف وراء هذه المحاولة وغيرها.

وقال باخوس: «انا ... الحكومة بان تبذل اقصى ... لوضع حد نهائي للاعمال ... التي تتعرض لها البلاد والتي ... الى اشعال نار الفتنة».

وقال النائب جوزف ... الكتائب تجري تحقيقات ... لكشف ملابسات المحاولة.

رئيس الجمهورية

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه الساعة التاسعة من صباح الخميس الرئيس تقي الدين الصلح.

وفي الثانية عشرة ظهراً استقبل الرئيس الدكتور عبدالله اليافي.

واستقبل الرئيس كذلك المطران انطون عبد.

وصدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية ما يأتي:

«يعتذر رئيس الجمهورية عن عدم استقبال السادة النواب كعادته بعد ظهر اليوم الجمعة».

قدامى المحررين

احيل امس على النشر في الجريدة الرسمية قانون تعويض قدامى محرري الصحافة.

البطريرك خريش

استقبل البطريرك انطونيوس بطرس خريش بعد ظهر امس تباعاً السفير الاميركي في بيروت السيد جورج ماكمرتري غودلي والسفير اليوناني السيد اوستاش كلاميداس في زيارتي مجاملة.

وزير الخارجية

اجتمع وزير الخارجية السيد فيليب تقلا سفير الاتحاد السوفياتي السيد الكسندر سولداتوف وحضر المقابلة الكسندر سلكين القائم باعمال السفارة ومترجم. وتركز البحث على العلاقات الثنائية والتطورات في المنطقة.

واجرى الوزير تقلا محادثات مع نائب وزير الخارجية في جمهورية المانيا الديموقراطية السيد كلوس فيللر دنغ في حضور السفير في بيروت.

الجمعية العمومية لنقابة الصحافة تعرض شؤون المهنة وشجونها تحديد ٢٥ نيسان موعداً مبدئياً للمسيرات

عقدت الجمعية العمومية لنقابة الصحافة جلسة استثنائية الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس، برئاسة النقيب رياض طه وحضور ثلاثة وخمسين عضواً من اصحاب الصحف السياسية ومديريها ورؤساء تحريرها.

وبعدما افتتح النقيب الجلسة عرض توصيات الندوة الدراسية التي انعقدت في برمانا، وطرح مشروع مكتب موارد الصحف وتنظيم الاعلان فوافقت عليه الجمعية العمومية بالاجماع.

واعلن النقيب ان الضمان الصحي سيطبق بالنسبة الى اصحاب الصحف الصحافيين، ابتداء من اول ايار المقبل، وشرح احكامه وطريقة تأمين موارده. ثم طرح ميثاق التضامن المهني والنقابي فوافقت عليه الجمعية العمومية بالاجماع.

وانتخبت الجمعية ثلاثة اعضاء تطبيقاً للمادة الثانية من نظام مكتب انماء موارد الصحف وتنظيم الاعلان، فاختارت الجمعية الزملاء محمد بعلبكي وجورج بسكاف وفاضل سعيد عقل.

وتحدث النقيب عن الهجمة على الصحافة منذ فترة غير قصيرة، فاشار الى القانون الذي صدر في الصيف الماضي والذي وصفه رئيس لجنة الادارة والعدل بانه قانون مزور لان مجلس النواب صوت في غفلة على نص مختلف عن المشروع الذي اعدته اللجان البرلمانية المختصة وهو قانون جائر بالنسبة الى الصحافيين اذ يحرمهم، من دون سائر المواطنين، حقاً اساسياً وهو تأجيل تنفيذ الاحكام الى ما بعد الاستئناف.

وتحدث النقيب طه عن الدعاوى التي اقيمت على الصحف والتي تجاوزت ثلاثمئة دعوى على اكثر من خمسين صحيفة، وقال ان المبالغة في الادعاء على الصحف ترمي الى الغاء حرية الصحافة عملياً، وذلك بالضغط على كل صحيفة عن طريق جعل الدعاوى كسيف مسلط فوق رأسها.

وانتقل النقيب الى الحديث عن مجمع برمانا الذي انعقد للبحث في شؤون الصحافة وصلتها بالمسؤولية العامة بأسلوب علمي جدي، قائلاً بالسلطة تدعي على اربع عشرة صحيفة بتهمة نشر خبر اذاعه رئيس الوزراء، وكأنما هي تريد ان ترهب الصحافة لكي تمتنع عن المطالبة بحقوقها وتنصرف الى الدفاع عن نفسها امام المحاكم.

وعرض النقيب مسألة التلفزيون وتفرد وزارة الاعلام بتجديد عقد احدى الشركتين من دون استشارة نقابة الصحافة، على رغم مطالبتها برقياً وخطياً بأن تدعى الى التشاور في ذلك الشأن مع الوزارة قبل تجديد العقد.

وانتقل النقيب الى الحديث عن التجاوب الشعبي وتأييد الرأي العام بكامله للصحافة في معركتها، وقال ان مجلس النقابة كان قد فوض اليه امر تعيين موعد مسيرات شعبية واضراب عام، لكنه يرى ان يعود الى الجمعية العمومية لتتخذ موقفاً في هذا الصدد.

وبعد المناقشة قررت الجمعية العمومية تحديد يوم ٢٥ نيسان موعداً للمسيرات الشعبية في بيروت وسائر المدن والقرى اللبنانية، على ان يترك لمجلس النقابة امر تعديل هذا الموعد اذا اقتضت الحال.



النقيب رياض طه يتحدث في الجمعية العمومية. (فاروق خاقليان)

الرابطة المارونية تطالب الزعماء بوقف الحرب الكلامية

اذاعت الرابطة المارونية البيان الآتي:

«في هذه الظروف الدقيقة التي يجتازها لبنان: يشاهد المواطنون بكثير من الالم مناظرة تقوم على جدل عنيف واتهامات ومساجلات قاسية يتبادلها زعماء سياسيون لهم مكانتهم واحترامهم عند الناس.

ومما يؤسف له اكثر فاكثر ان تتم هذه المأساة فصولاً في الوقت الذي ينتظر الشعب توحيد الكلمة والوقوف صفاً واحداً من اجل العمل على درء الاخطار التي تهدد لبنان من كل جانب.

وقد ارادت الرابطة: تعبيراً منها عما يجول في خاطر كل مواطن يغار على مصلحة بلده وعلى وحدة الصف: ان تصارحهم بان اللبنانيين قابلوا هذا التراشق بخيبة امل ووقفوا امامه مذهولين: وما ذلك الا لان همهم الوحيد انما ينحصر اليوم في معرفة مصيرهم والدفاع عن ارضهم وصون كرامتهم والحفاظ على سيادتهم ووضع حد لحالة القلق التي تنتابهم واعادة الطمأنينة الى نفوسهم والامن المفقود الى ربوعهم، ومكافحة موجة الغلاء التي تكويهم والتخطيط لمواجهة تحديات الغد.

لذلك، تناشد الرابطة الزعماء السياسيين، بما تعرفه عنهم من اخلاص، الكف عن هذا التراشق الذي ينعكس في النهاية على لبنان وعليهم بالذات وتتوجه الى ضمائرهم جميعاً من اجل توحيد الكلمة ورص الصفوف، لان الظرف الحالي يتطلب الكثير من التضحيات. فمصير الوطن ومستقبله هما في الميزان والتصرفات يجب ان تكون كلها في مستوى المسؤوليات الوطنية الكبرى».

أطباء يتساءلون لماذا لا يعالج الرؤساء في المستشفيات الوطنية؟

اجتمع فريق من الاطباء اللبنانيين وناقشوا موضوع الجراحة التي ستجرى للرئيس فرنجيه في مستشفى الجامعة الاميركية. وقد صرح الدكتور شوقي حداد، وأيده الدكتور سمعان صفر في ما ذهب اليه، بان الاطباء اللبنانيين آلمهم ان تجرى لرئيس البلاد في مستشفى اجنبي جراحة بسيطة يمكن اجراؤها في اي مستشفى وطني او حكومي او في المستشفى العسكري المجهز تجهيزاً ممتازاً. وأضاف الدكتور حداد ان رؤساء الدول في العالم يعالجون في المستشفيات الحكومية او العسكرية، فلماذا لا يكون رؤساؤنا قدوة في هذا المجال بدخولهم المستشفيات اللبنانية من حكومية وخاصة على ان يختاروا لمعالجتهم او اجراء الجراحة لهم الطبيب الذي يثقون به، اجنبياً كان ام وطنياً.

دفع اتعاب المتعاقدين مع وزارة الصحة

قرر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة الموافقة: على سبيل التسوية: على دفع بدل اتعاب المتعاقدين في وزارة الصحة ولم تجدد عقودهم: كذلك دفع بدلات الاتعاب عن الاربعة الاشهر الاولى من العام الحالي.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على تجدد العقود بحيث يتم الدفع اعتباراً من اول ايار على اساس العقود الجديدة مع التأكيد على وزارة المال ان تنفذ هذا القرار بسرعة.

ويذكر ان وزارة الصحة لم تتوصل منذ اول ١٩٧٤ الى تجديد الاتفاقات المبرمة بينها وبين العديد من الاطباء وغيرهم من العاملين لديها وذلك بسبب كثرة العقود التي وضعتها وزارة الصحة استناداً الى قرار مجلس الوزراء تاريخ ١٩٧٢/١٠/٦، وظلت تبحث عن مخرج قانوني وحل مناسب لهذه القضية حرصاً على مصلحة الادارة والمتعاقدين في آن معاً بالنظر الى الحاجة الماسة الى خدماتهم، وانه عملاً بالقرارات الصادرة عن مجلس الوزراء والمتضمنة الموافقة على مبدأ تجديد العقود ابتداء من مطلع كل سنة، كانت الوزارة تصدر مذكرات دورية تطلب بموجبها الى جميع المتعاقدين معها الاستمرار في عملهم الامر الذي رتب ديناً لهؤلاء المتعاقدين في ذمتها رفضت وزارة المال دفعه بحجة انهم عملوا من دون عقود اصولية.

دعوة الى انتخاب هيئتي المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى

دعا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الامام السيد موسى الصدر الى انتخاب الهيئتين الشرعية والتنفيذية. وهذا نص الدعوة:

«يدعى اعضاء الهيئة العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الى اجتماع في مركز المجلس في الحازمية لانتخاب:

- ١٢ عضواً يؤلفون الهيئة الشرعية للمجلس، ينتخبهم من بينهم علماء الدين اللبنانيون الاعضاء في الهيئة العامة.
- ١٢ عضواً مدنياً في الهيئة التنفيذية للمجلس، ينتخبهم مجموع اعضاء الهيئة العامة.

وذلك لمدة ست سنوات تبدأ بتاريخ ١٩٧٥/٥/٢٣.

حدد موعد الاجتماع الانتخابي لعلماء الدين من اجل انتخاب اعضاء الهيئة الشرعية الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم السبت ٧٥/٥/١٠، وحدد موعد الاجتماع الانتخابي لجميع اعضاء الهيئة العامة الناخبين لانتخاب الاعضاء في الهيئة التنفيذية في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت ذاته في ٧٥/٥/١٠، واذا لم يتم النصاب القانوني لأي من الاجتماعين في الموعد المحدد له، يحصل اجتماع ثان للهيئة الناخبة المعنية في الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الاحد ١٩٧٥/٥/١١ في مركز المجلس ويعتبر النصاب قائماً بمن يحضر من الاعضاء.

لكل ناخب مقيد اسمه في اللائحة الانتخابية النهائية للهيئة الشرعية، ان يتقدم بترشيحه لعضوية هذه الهيئة.

ولكل ناخب من المدنيين في الهيئة العامة مقيد اسمه في اللائحة الانتخابية النهائية، ان يتقدم بترشيحه لعضوية الهيئة التنفيذية.

يقدم الترشيح الى الامين العام للمجلس، ويعطى به ايصال يوقعه الامين العام.

ان مكتب الامين العام في مركز المجلس مفتوح في استمرار لقبول طلبات الترشيح.

تنتهي مهلة قبول طلبات الترشيح يوم السبت في ١٩٧٥/٥/٣.

يطلب من الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية والثقافية في الهيئة العامة تزويد ممثليها بنسخة مصادق عليها عن نظامها ونسخة مصادق عليها عن آخر تشكيل للجانها او مجالسها الادارية تبين اسم الممثل القانوني لكل منها ليتمكن من ممارسة الحق الانتخابي، على ان تصادق على النسختين المشار اليهما الوحدة المختصة في وزارة الداخلية او في المديرية العامة للشباب والرياضة بالنسبة للمؤسسة لدى هذه المديرية العامة.

الحازمية في ٧٥/٤/٧».

لجنة الهيئات للدفاع عن الحريات تأجيل مسيرتها لم يمنع قيام تظاهرة وندوة وكلمات

التظاهرة... يواكبها رجال الامن. (جورج سمرجيان)

تأجلت مسيرة الحريات التي دعت اليها «لجنة الهيئات الشعبية والثقافية للدفاع عن الحريات وحبيب صادق». وفي الرابعة بعد ظهر امس تجمع من لم يعلم بالتأجيل في ساحة ٢٢ نيسان واكثرهم من طلاب الجامعة اللبنانية، وتوجهوا في شبه تظاهرة اجتازت شارع الاوزاعي فالبسطة التحتا وانعطفت الى جادة الاستقلال فشارع محمد الحوت حيث توقفت امام منتدى المجلس الثقافي للبنان الجنوبي. ورفع المتظاهرون لافتات جاء فيها: «حرية الصحافة ضمان لحرية الكلمة» و«الحملة الاخيرة ضد الصحافة ضرب للحريات». وهتفوا للحرية و«الحريات ما بتلغيها المراسيم» وضد السلطة والنظام.

وفي المنتدى عقدت ندوة افتتحها السيد ناجي بيضون امين سر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي وعضو اللجنة التي كانت دعت الى التظاهرة ثم اجلتها. واوضح ملابسات التأجيل قائلاً: «اردنا التنسيق مع نقابة الصحافة التي تتعرض لهجمة ضد الحريات الصحافية، وفوجئنا بأن النقابة تريد ان تكون لها مسيرتها في وقت تحدده هي في معزل عن القضايا التي حركنا وقضيتها من جملة ما حركنا». وقال «ان قضية حبيب صادق التي كانت رمزاً لتحركنا هي قضية كل مثقف وكل مواطن».

وانتقد المادة ١٥ التي «هي سيف مسلط على رقاب الموظفين». وخلص الى القول ان «لجنة الدفاع عن الحريات وحبيب صادق» ستعقد مؤتمراً صحافياً ظهر اليوم في نقابة الصحافة للاعلان عن «مسيرة المثقفين والعمال من اجل الحريات» في الرابعة بعد ظهر الخميس المقبل.

وعقبه نصير الاسعد فأعلن باسم الاتحادات والرابطات الطالبية «ان الحركة الطالبية في نضالها من اجل ديموقراطية التعليم ووطنيته تلتقي مع حبيب صادق المواطن الحر الذي يدافع عن الجنوب وعن الحريات التي تجري محاولات لتكبيلها».

وخلص الى القول: «نستنكر محاولات خنق الحريات التي تمارسها السلطة وسنستمر مع سائر الهيئات العاملة من اجل الدفاع عن الديموقراطية في هذا البلد».

وحيا فهد طوق (حركة الوعي – جبهة الشباب اللبناني) شهداء العاشر من نيسان «... وعلى طريقهم وفي خطهم نحن سائرون». واضاف: «اننا ننسق مع الهيئات المعنية من اجل دعم الجنوب واعادة تعمير كفرشوبا. ولقد ساهمنا فنياً في التصاميم الهندسية لثانوية كفرشوبا وبعض الابنية فيها، واننا ندعو مختلف الفئات الى العمل في هذا السبيل».

مقترحات مدير الابحاث والتوجيه لتحسين عمل الادارة وتطويره

وضع الدكتور جورج صليبي المدير العام لادارة الابحاث والتوجيه بالوكالة تقريراً عن اعمال الادارة خلال العام ١٩٧٤ رفعه الى رئيس الحكومة.

وتضمن التقرير مقترحات عملية لتطوير الادارة ابرزها:

١ – اعتماد المكننة في الوزارات والادارات المختلفة.

٢ – تأمين الاستمرارية للعمل الاداري في مستواه القيادي، وذلك بالتعاقد مع رؤساء الادارات المحالين على التقاعد لمدة سنة على الاقل وثلاث سنوات على الاكثر ليقوموا بمهمة مستشارين لدى الرئيس الخلف.

٣ – ان الغرض الذي رمت اليه مقررات مجمع بعبدا في العام ١٩٧٢ بالنسبة الى الدوام الاداري، كان تشغيل الموظف مدة اطول في يوم العمل لربطه بوظيفته على نحو اوثق وزيادة فعاليته وانتاجه فيها، ثم اتاحة المجال لعطلة اسبوعية طويلة تشمل السبت مع الاحد.

وبعدما تقرر تعطيل الادارات العامة يوم الجمعة بعد الساعة ١١ بات ممكناً الاخذ بالخطة الآتية:

أ – التعطيل الاداري اسبوعياً من الساعة ١١ قبل ظهر الجمعة حتى صباح الاثنين التالي.

ب – العمل يومياً، ابتداء من الساعة السابعة والنصف صباحاً.

ج – اقرار استراحة يومية لتناول سندويش وقهوة مدتها نصف ساعة، تحدد بين الساعة ١١،٣٠ و١٢،٣٠ وفقاً للحاجة في كل وحدة ادارية.

د – تمديد العمل يومياً: باستثناء الجمعة، الى الساعة ١٥،٣٠.

وبذلك تحقق الادارات دواماً مجموعه الفعلي: ٧ ساعات ونصف ساعة لايام الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس تضاف اليها ٣ ساعات ونصف ساعة يوم الجمعة [illegible]

وان السماح للموظف بتناول سندويش ومرطبات في منتصف فترة الدوام، يتيح له ان يستمر في عمله حتى الساعة ١٥،٣٠ من دون ازعاج، خصوصاً ان الموظفين لا يقيمون في العادة قريباً من مكاتبهم، ولا يتناولون طعام الفطور عند الظهر، فاذا انتهى العمل وانصرفوا الى شأنهم، امكنهم ان يستريحوا ويتناولوا ما هو غداء متأخر او عشاء مبكر، وفقاً للحالة، وعلى الطريقة الشائعة في بعض الدول الاوروبية والآخذة في الامتداد الى معظم بلدان العالم، خصوصاً ان بلادنا يغلب عليها الحر مما يستحسن معه تخفيف وجبة الظهر للتركيز على وجبة نهاية النهار.

٤ – منع اصحاب العلاقة من دخول المكاتب في اثناء الدوام الرسمي كله. اما المراجعون من اصحاب العلاقة فيستقبلون في مكاتب خاصة بهم عند مدخل كل ادارة او كل وحدة حيث يقدمون للموظف المختص باستقبالهم مطبوعة فيها المعلومات اللازمة عن المعاملة، فيبحث الموظف في امر تلك المعاملة ويبلغ النتيجة الى صاحب العلاقة، ولا يدخل صاحب العلاقة الى احد المكاتب الا اذا وافق الموظف المختص على دخوله.

٥ – جعل الملاك الاداري العائد الى ملاكات فنية متحركة، ملاكاً متحركاً يحدد في قانون الموازنة العامة.

٦ – جعل ملاكات الدوائر والاقسام الادارية قابلة للتحديد بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء.

٧ – اعادة النظر دورياً في الملاكات القائمة، والعدول عن استخدام الاجراء والمتعاقدين الا في الحالات المحددة في انظمة الموظفين، اي عندما يتعذر وجود المرشحين المستوفين الشروط، او عندما تكون الوظيفة المطلوبة طارئة وموقتة تماماً، او موسمية غير دائمة على نحو حصري.

اما الملاكات الموقتة المنشأة حتى الآن فيعاد النظر فيها بحيث يدخل في اطار الملاكات الدائمة كل ملاك مؤقت [illegible]

[illegible]

٨ – الحاجة الى تعويض [illegible]

التعويض بزيادة عدد المراقبين العاملين في ادارة الابحاث والتوجيه، لتتمكن هذه الادارة من ارسال العدد الكافي من المندوبين المتحركين الى الادارات والمؤسسات العامة كلما دعت الحاجة.

٩ – ضرورة تطوير الملاكات لهذه الادارة بنسبة التطور في ملاكات الدولة عموماً وبالتالي زيادة الملاك العددي لادارة الابحاث والتوجيه بكامل عناصره لتمكين هذه الادارة من تأدية مهماتها المتزايدة على الوجه الاكمل.

١٠ – اعادة النظر في ارتباط هذه الادارة، بحيث تتصل مباشرة برئاسة مجلس الوزراء، ولا تظل فرعاً من التفتيش المركزي، وعندئذ تتفرغ للتنظيم ويصبح لمقترحاتها قيمة موضوعية منفصلة عن التفتيش.

١١ – الالزام المعنوي لمقترحات هذه الادارة، وتحريرها من كل ما من شأنه تحويلها عن الدراسة التنظيمية الشاملة. اي تحريرها من كل ما يسمى وجهاً رقابياً لكي تنصرف الى الشأن التنظيمي، بعد ربطها برئاسة مجلس الوزراء مباشرة ودعمها بالملاكات والمنظمين على نحو كاف.

رسالتان وديتان الى الرئيس من الملك خالد والامير فهد

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس سفير المملكة العربية السعودية الشيخ محمد منصور الرميح الذي ادلى بعد انتهاء المقابلة بتصريح قال فيه:

«قمت بزيارة الرئيس فرنجيه بعد عودتي من المملكة العربية السعودية. ونقلت اليه رسالتين شفويتين من كل من الملك خالد بن عبدالعزيز وولي العهد الامير فهد بن عبدالعزيز، يعربان فيهما عن تحياتهما ومحبتهما للرئيس فرنجيه وللشعب اللبناني الشقيق، وعن تأييدهما المطلق للبنان في كل المجالات على الصعيدين العربي والدولي.

وقد تمنيت للرئيس الصحة والعافية والتوفيق».

برقية الملك خالد الى الياس الرابع

تلقى البطريرك الانطاكي للروم الارثوذكس الياس الرابع البرقية الآتية من الملك خالد بن عبد العزيز رداً على تعزيته بالملك فيصل وتهنئته بمبايعة الملك الجديد:

«غبطة بطريرك العرب الياس الرابع – دمشق.

نقدر لغبطتكم تعزيتكم ومواساتكم الرقيقة بالفقيد الغالي جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز. نسأل الله ان يتغمده بالرحمة والمغفرة والرضوان جزاء ما أعطى لامته من جهود مخلصة وما بذله في سبيلها من عناء خصوصاً قضية فلسطين والقدس الشريف اجزل الله له الاجر والمثوبة لما ضحى في سبيل قضايا امته وما ناضل لاحقاق الحق القائم على العدل والسلام. كما نقدر لغبطتكم ما اعربتم عنه من تمنيات بمبايعتنا ملكاً للمملكة العربية السعودية. الله نرجو ان يمدنا بعونه الدائم للسير في ما سار عليه فقيدنا والعمل لما فيه رضا الله ولما فيه الخير والفلاح لأمتنا.

حفظكم الله من كل سوء ومكروه.

خالد بن عبد العزيز».

المفتي يسافر الى السعودية

اعلنت دار الفتوى ان مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد يتوجه الى المملكة العربية السعودية في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم الجمعة يرافقه وفد من العلماء لتقديم التعازي بالمغفور له الملك فيصل وتهنئة الملك خالد بتولي الحكم.

اعطاء درجات التدرج لمستحقيها ريثما يبت مشروع الرتب والرواتب

بعدما كانت الحكومة قد قررت تجميد اعطاء درجات تدرج للذين استحقت لهم من الموظفين في انتظار تطبيق مشروع تعديل سلسلة الرتب والرواتب عادت امس فابلغت الدوائر المختصة في وزارة المال وبالتالي رؤساء المحاسبة في الوزارات والادارات العامة وجوب اعطاء هذه الدرجات لمستحقيها وفقاً لما ينص عليه القانون الحالي.

وقد اعتبر الموظفون ذلك دليلاً على ان المشروع لن يرى النور في وقت قريب.

وكان رئيس الحكومة قد اعلن قبل جلسة مجلس الوزراء ان هذا المشروع سيبت بصيغته النهائية مع مشروع زيادة رواتب القضاة. لكنه عاد فقال ان لا حاجة لعرض المشروع مجدداً على مجلس الوزراء وسيأخذ طريقه الى المجلس النيابي فور الانتهاء من صياغته.

أما مشروع زيادة رواتب القضاة فانه ما يزال موضع اخذ ورد.

نحو انصاف الجنوب!

اصدر السيد هشام الشعار محافظ الجنوب بالوكالة قراراً كلف بموجبه السيدة مهيبة الحداد، العضو الاختياري الاكبر سناً في مجلس اختيارية قرية ابو قمحة في قضاء حاصبيا، القيام باعمال المخترة ريثما يصار الى انتخاب مختار اصيل.

مشروع الضريبة العقارية يجيء في وقت غير مناسب

قال مصدر شبه رسمي ان مناقشة دارت في مجلس الوزراء حول مشروع قانون الضريبة العقارية الذي اقر واعطي صفة المعجل، وحول الفوائد التي يمكن ان تعود على الخزينة بفضل تنفيذ المشروع. وذكر المصدر ان الردود على الاسئلة التي وجهها بعض الوزراء لم تكن ردوداً واضحة لكنها حفلت بالتفاؤل والتأكيد ان الخزينة ستحصل على واردات اضافية.

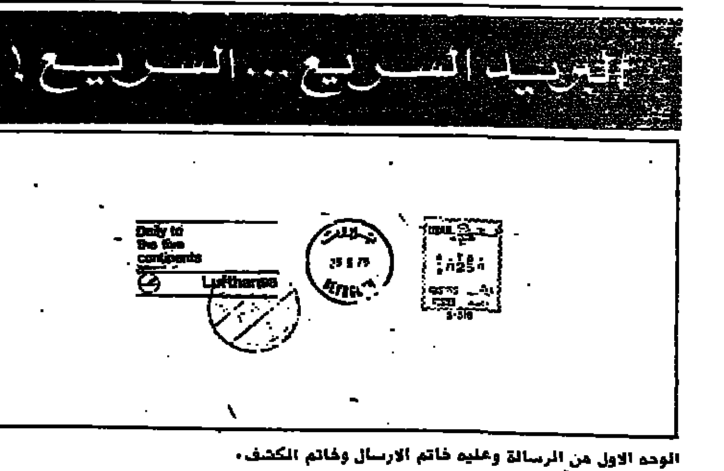
واعلنت اوساط نيابية ان مشروع القانون لم يقابل بارتياح في صفوف رجال الاعمال على رغم جهلهم تفاصيله. وقال رجل اعمال ان مجلس الوزراء وافق على مشروع قانون الضريبة العقارية في وقت غير مناسب، اذ ان مجلس الوزراء اتخذ قراره بالموافقة على المشروع في مرحلة مالية صعبة. يضاف الى ذلك ان واردات الخزينة لن تكون في مستوى النسبة التي ينتظرها المسؤولون. كما ان المشروع سيساهم الى حد كبير في المتاعب التي تواجهها عملية بيع العقارات وشرائها وفي تعقيد ازمة السكن بعدما اخذ فريق كبير من اصحاب الابنية الجديدة يمتنع عن تأجيرها ويصر على بيعها. واعلن رجل الاعمال ان الحكومة تلعب في مشروع القانون ورقة اصحاب العقارات الذين قد تضطرهم الظروف الى بيع عقاراتهم.

أمين الجامعة يهنىء الصدر

تلقى الامام السيد موسى الصدر برقية تهنئة من الامين العام لجامعة الدول العربية السيد محمود رياض.

كذلك تلقى برقية تهنئة من مطران بصرى وحوران وجبل العرب والجولان المطران باسيليوس سماحة.

البريد السريع... السريع!



الوجه الاول من الرسالة وعليه خاتم الارسال وخاتم الكشف.



الوجه الثاني وعليه اختام عدة منها واحد تاريخ ٤ نيسان ١٩٧٥.

اذا كانت المراسلات الخارجية تتأخر بسبب فرزها الكترونياً، فكيف يفسر المسؤولون في المديرية العامة للبريد، تأخر تسليم الرسائل التي كشف عليها؟

شركة «لوفتهانزا» بعثت برسالة في ٢٥ شباط ١٩٧٥ الى الشركة اللبنانية العالمية للخدمات والنقل في الحمراء على صندوق بريدها الرقم ١٥٥٠٦٦، وفيها معاملات سفر، لكن صاحب الشركة السيد انطوان القاعي تسلم الرسالة في ٥ نيسان. وتبين له ان عليها أختاماً عدة منها خاتم البريد المركزي في تاريخ ٢٧ آذار ١٩٧٥، اي بعد شهر ويومين من ارسالها! وعلى الوجه الثاني اختام عدة أيضاً منها واحد في تاريخ ١٩٧٥/٤/٥، اي بعد ١٠ ايام من الكشف على الرسالة!





هكذا من الأصل

الجلسة النيابية الرابعة بدأت فاترة وانتهت …

الحسيني والبر منصور يحملان بعنف على رئيس الحكومة والدويهي يثير قضية الاحزاب ويصطدم بالرافعي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٣ ـ

صيدا بعدما اعتذر من رئيس الحكومة عن الموعد الذي كان قد حدده له في السابعة من صبيحة يوم الحادث للبحث في الوجود الفدائي في بلدة راشيا الفخار.

لقد وصل المحافظ الى مكتبه في صيدا الساعة ٨:٠٥ ولم تلبث ان فتحت الطريق الرئيسية من دون اي حادث وكانت الامور سائرة نحو استتباب الامن. ويستدل من ذلك ان نزول الجيش قد اعطى الهيبة اللازمة لتأمين فتح الطرق المقطوعة وطوق حوادث خطيرة كان يمكن ان تحصل.

ولكن عند الساعة ٩:٤٠ اصيب المرحوم معروف سعد برصاصة يدور التحقيق اليوم حول معرفة حجمها ومصدرها، وهنا نشاطر رئيس الحكومة رأيه وتساؤله في بيانه حول مصدر الرصاص واصابة المرحوم سعد من دون سواه من المتظاهرين ثم اطلاق اشاعة وفاة معروف سعد في تلك السرعة الخاطفة.

البزري مقاطعا: بل اصيب غيره.

لحود: من من المتظاهرين مع معروف؟

البزري: مصطفى مكارى اصيب في يده.

لحود: سجلوا هذا الاسم في المحضر اننا في حاجة اليه.

افلا يحمل قول رئيس الحكومة على الاعتقاد: بل على الجزم ان اصابة معروف سعد كانت مفتعلة لاشعال نار الفتنة في البلاد، وانا شخصياً عندما عدت المرحوم سعد كشفت في حضور ذويه على بنطلونه فوجدته مخترقاً من الوراء الى الامام باعتبار ان الخرق الخلفي اصغر بكثير من الخرق الامامي، والفن يقول ان الرصاص يترك اثراً عند الدخول اصغر من الخرق الذي يتركه عند الخروج؟

النواب: هذا خطير شو رأيك يا دكتور نزيه؟

البزري: كان الجيش امامنا ووراءنا وسمعنا طلقات: طق، طق، طق.

لحود: اذاً الرصاصة القاتلة لم تطلق من الجيش، بل من قبل من اراد اشعال الفتنة وهذا ما يجب اظهاره وتحديده، واننا نتساءل كيف لم يتم ذلك بعد وقد مضى شهر ونيف على الحادث؟

لقد اقتضت ظروف الامن الناتجة عن اصابة المرحوم سعد كتفجير ديناميت واطلاق رصاص بغزارة واعادة قطع الطرق الى عقد اجتماع عاجل برئاسة المحافظ ضم المسؤولين عن الامن ووفداً من المقاومة الفلسطينية برئاسة ابو موسى والنقيب اسد بغدادي من الكفاح المسلح وسواهم. وبنتيجة الجهود التي بذلها المحافظ والمجتمعون عاد الهدوء الى صيدا بعد الظهر وكان المحافظ وقائد منطقة الجنوب على اتصال دائم برئيس الحكومة الموجود في غرفة عمليات الجيش لاطلاعه تدريجاً على تفاصيل التطورات. وبعد ذلك، نزولا عند ضغوط فئة معينة أمر رئيس الحكومة بسحب الجيش فتم ذلك بعد ظهر يوم الاربعاء. وهنا لا بد من القول ان الجيش عندما ينزل الى الساحة للقيام بمهمة محددة لا يعود للسلطات المدنية مهما علت رتبتها ان تتدخل في تفاصيل تنفيذ المهمة ولا في توقيت الانسحاب وطريقته. ان هذا الامر من الخطورة بحيث انه مسؤولية تترك للجيش وحده من دون سواه: فليس للمحافظ ولا للحكومة رأي في هذا الصدد، لكن تخطي رئيس الحكومة هذه القاعدة مرده الى الضعف أمام ضغوط فئة معينة... فحيث يجب ان يعمل رئيس الحكومة بحزم رأيناه يتراجع وحيث يجب الا يعمل رأيناه يقدم على العمل كما حصل بالنسبة الى امره بسحب الجيش.

واقول جازماً انه لو بقي الجيش متمركزاً حتى زوال كل الرواسب التي خلفها حادث المرحوم سعد لكانت الحكومة قد وفرت ارواح الضحايا التي سقطت نتيجة هذا التصرف الخاطىء.

رئيس الحكومة أخطأ

لقد اخطأ رئيس الحكومة عندما اقدم نزولا عند نزوة عابرة على اعطاء محافظ الجنوب مأذونية جبرية ونقل ضباط الامن الداخلي والجيش معترفاً بمسؤولية الحكومة التي يرئسها.

ان اصدار الاوامر للجيش بالانسحاب واتخاذ التدابير في حق الاداريين والعسكريين سبّبا انهيار هيبة السلطة في لبنان خصوصاً في الجنوب وفي صيدا، فكان من الطبيعي ان يضطرب حبل الامن فعادت التظاهرات واعمال الشغب وقطع الطرق ابتداء من يوم الجمعة ٢٨ شباط. وتقرر فتح الطريق بالقوة وحدد تاريخ السبت ١٩٧٥/٣/١ الساعة ١٧ مساء. وفي الوقت نفسه اوفد رئيس الحكومة الوزيرين عباس خلف وخالد جنبلاط للتفاوض مع لجنة صيدا فدخل الوزير خلف المدينة اما خالد جنبلاط فلم يفلح لانه تأخر عن الوصول ولان الجيش لم يكن على علم بمهمة الوزيرين. فأين التنسيق والانسجام؟

وقبل الموعد المضروب لنزول الجيش اتصل الوزير خلف برئيس الوزارة طالباً منه تأخير نزول الجيش للتمكن من اتمام المفاوضات التي اوشكت ان تعطي ثمارها.

وحاول رئيس الحكومة الاتصال لتأخير تدخل الجيش لكنه لم يتمكن...

وفي الموعد المضروب نزل الجيش وفتح الطريق الساعة ١٧:٤٠ ولكن بعدما حل الليل وقعت الاشتباكات ودامت حتى الساعة ١٥:٣٠ من يوم الاحد وسقط بنتيجتها ضحايا. وفي الساعة نفسها من يوم الاحد انسحب الجيش وتنازلت الحكومة عن وجودها في صيدا تاركة المدينة ولا تزال لقمة سائغة لمن يريد؟

والمعلوم ان الوزير خلف كان يتابع مفاوضاته عندما نزل الجيش، الامر الذي دعاه الى الاتصال تلفونيا برئيس الحكومة وطلب اعتباره مستقيلا.

ان كل ذلك يدل على عدم الانسجام والتنسيق. وان قرار انزال الجيش مساء يوم السبت هو عمل مخطىء اذ كان يجب انزاله صباحا.

وسأل النائب لحود كيف ما يزال مطلق النار على الشاحنة العسكرية مسببا قتل عريف وجرح ٢٩ جنديا حرا طليقا يسرح ويمرح؟

واشار الى احالة الصحف جماعيا على القضاء لنشرها خبر نقل الضابطين عن لسان رئيس الحكومة وقال: ان ملاحقة الصحف تشكل ارهابا فكريا غير مسموح به ومساسا بالحريات المقدسة واننا نطلب من الحكومة بكل الحاح ايجاد مخرج مرض للجميع لهذه القضية الشائكة.

واقترح لحود تشكيل لجنة تحقيق نيابية للنظر في احداث صيدا واعتماد النقاط الاتية لاصلاح الوضع:

١ ـ تعديل قانون الانتخاب تعديلا يفرض الحد من المزايدات الطائفية والسياسية.

٢ ـ وضع نصوص صريحة لصلاحيات السلطات المدنية والعسكرية بما يعود الى القضايا العسكرية والدفاعية.

٣ ـ التوصل الى التنسيق بين السلطات اللبنانية وقادة العمل الفدائي بغية الحد من اعمال العنف والتسابق الى التسلح.

٤ ـ بناء جيش قوي بكل معنى الكلمة في مهلة لا تتعدى سنتين مهما بلغت التضحيات... فاذا عاش جيش لبنان، عاش لبنان والا فعلى الدنيا السلام.

واوضح الدكتور نزيه البزري كيف سدت الطرق وقال ان معروف سعد ورفاقه سعوا الى فتح الطرق قبل وقوع الحادث وبعد وقوعه انسدت الطرق انسدادا تاما.

وقال: اننا طلبنا انسحاب الجيش كي نتمكن من لم جرحانا، وبالفعل حملنا سبعة بينهم اربعة قتلى وثلاثة مع قيد المعالجة.

ورفعت الجلسة على ان تستأنف المناقشة بعد الظهر.

عبدالمجيد الرافعي

السادسة الا ربعاً افتتح نائب رئيس المجلس الجلسة الرابعة في حضور ٤٢ وزيراً ونائباً، واعطيت الكلمة للنائب الدكتور عبدالمجيد الرافعي، فقال ان الحكومة قامت بمحاولات عدة على صعيد ضرب الاحتكار والحد من موجة الغلاء لكنها كانت محاولات خجولة. وتمنى الا يكون حديث الحكومة عن المشاريع حبراً على ورق. وسأل لماذا لا ينفذ توسيع مرفأ طرابلس وان دراسات كثيرة قدمت لهذه الغاية منها دراسة للرئيس امين الحافظ تتعلق بتوحيد المرافىء. وقال ان ابناء طرابلس والشمال يئسوا من الوعود المعلقة بمعرض طرابلس ونأمل في ان يتم افتتاحه في حزيران ١٩٧٦ كما ذكرت الحكومة وقد خصصت لذلك ٤٢ مليون ليرة.

وقال اننا لم نطالب الرئيس الصلح بالاستقالة ازاء مجزرة صيدا التي وقع ضحيتها معروف سعد وغيره شأننا مع حكومات سابقة وفي ظروف مماثلة. لقد طالبنا بان يتحمل رئيس الحكومة رشيد الصلح مسؤولياته التي كفلها له الدستور وان يعمل لتهدئة الخواطر ومحاكمة المسؤولين عن الحوادث. وحتى الآن مضت ستة اسابيع ونخشى ان يمر الوقت ولا تكشف لنا الحكومة ملابسات هذه المجزرة بل تؤكد ان البيان الذي القاه الرئيس الصلح كان مائعاً.

نريد ان نقول للرئيس الصلح اذا كان هناك من يعرقل اعمال الرئاسة الثالثة، فعليه ان يكشف ذلك للرأي العام الذي سيقف حتماً الى جانبه.

قبيل احداث صيدا جرت استفزازات طائفية: منها على شكل مذكرات تحرض على القوى الوطنية وعلى المقاومة الفلسطينية، ونسيت هذه المذكرات ان اسرائيل وجدت وجوداً عنصرياً توسعياً له اطماع في لبنان أرضاً ومياهاً.

ان الاستفزازات الاخرى كانت في مهاجمة بعض الميليشيات للكليات. ثم أتت عملية اغتيال معروف سعد. واود ان اسأل لماذا انزل الجيش والتجمع في صيدا يوم الحادث كما قال الدكتور نزيه البزري لم يضم اكثر من ٤٠ الى ٥٠ شخصاً؟

الياس الخازن: العسكر اللي قتلوهم من وين؟

الرافعي: متى؟

شادر: مين قوص معروف سعد؟

الرافعي: الشاهد الدكتور نزيه البزري قال انه الجيش. هذه عملية مقصودة لاخماد صوت الوطنيين في البلاد.

قطعت في اليوم التالي طريق بيروت ـ دمشق وطريق طرابلس ولم نر حتى قوى الامن تفتحها. كانوا يستدرجون الناس لايهامهم ان الجيش هو لفريق واحد. نحن نريد الجيش لكل لبنان ونعتبره لكل لبنان. ان القوى التقدمية طالبت وتطالب بتعزيز الجيش وتقويته كي يحمي ارض الوطن وجوه وبحره.

ثم جاءت مجزرة الصحافة: وهنا يدل على ان هناك مخططات لضرب المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية، ثم المؤسسات الصحافية. فما هو ذنب الصحف كي تحال ١٤ منها دفعة واحدة على القضاء. وفي بعلبك اعتداءات في وضح النهار وفي الليل على الوطنيين التقدميين. نحن مهما اختلفنا في الآراء مع بعض الناس، فاننا لا نقبل بالاعتداء على احد. لذلك نستنكر الاعتداء الذي تعرض له منزل النائب مخايل ضاهر على رغم اختلاف وجهات نظرنا مع نائب عكار.

وتطرق الى اعتقالات قال انها بدأت منذ اربعة ايام من دون استنابات قضائية. وقال ان الحلقة بدأت بالصحافي سامي ذبيان ومصحح في «الدستور»، وعصام العبدالله وعواضه دغمان. ووصف هذه الاساليب بأنها شبيهة بأسلوب المكتب الثاني السابق.

الدويهي: ميشال ابو جوده خطف ايضا.

الرافعي: كمان استنكرنا... ان حجز الحرية اكثر من ٢٤ ساعة من دون استنابة قضائية يعاقب عليه الموظف. ولسوء الحظ الشيء الذي طلبنا من الحكومة الاستمرار في الحكم من اجله لم تؤمنه. ان الشعب اللبناني تواق الى الحرية فحذار من اللعب معه.

الصلح يرد

الرئيس الصلح: سأرد على الزميل الرافعي حول نقطة واحدة وهي تتعلق بتوقيف الاشخاص التي اثارها الآن.

لقد راجعني البعض قائلا ان اشخاصاً اختطفوا او اوقفوا، فاتصلت باجهزة الامن ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية الذي افادني اول من امس انه اصدر استنابة الى اجهزة الامن لملاحقة بعض الاشخاص بجرائم معينة وان الاجهزة اوقفت بعضهم نتيجة الاستنابة.

وراجعني بعض الاشخاص في قضية توقيف سامي ذبيان، فاتصلت بمفوض الحكومة، فأبلغني انه اوقف نتيجة لهذه الاستنابة، وابلغني بعد ظهر امس انهم وصلوا الى المحكمة العسكرية، وان تحقيقا عسكريا يجرى معهم. كذلك راجعني اليوم اهل الموقوفين فأبلغتهم انهم في المحكمة العسكرية.

الرافعي: الساعة الحادية عشرة صباحا ذكر لي الرئيس الصلح ان الموقوفين هم في المحكمة العسكرية، فاتصلت بأحد المحامين وكلفته الذهاب الى هناك فعاد وابلغني الساعة ١١:١٥ انهم غير موجودين.

الصلح: راجع مين؟ هل راجع مفوض الحكومة؟

الرافعي: هم يعرفون من؟ هناك اشخاص اوقفوا من دون استنابات قضائية.

الصلح: قدموا لي شكوى وما عندي مانع حقق في الامر.

الياس الهراوي

وتحدث النائب الياس الهراوي عن شركة «بروتيين» وحاجة لبنان الى السمك.

وسأل الدكتور نزيه البزري والدكتور علي الخليل اللذين كانا في الحكم لماذا لم يعدلا مرسوم الشركة، وقال ان تجني الخليل على الحكومة التي عدلت مرسوم الشركة غير جائز وكان الاحرى به ان يطلب الغاء الشركة ويصر على ذلك يوم كان في الحكم ويربط استقالته بهذه القضية.

البزري: يوم كنت وزيرا للاقتصاد طلبت من الشركة ان تعدل مسافة اصطيادها انطلاقا من الشاطىء اللبناني فرفضت رفضاً باتاً.

الوزير خلف: وين موجودة الطلبات؟ ما فيش شي...

الهراوي: تحدث النائب الرافعي عن مسلسل فلم يربط بين حادث الاعتداء على رئيس بلدية صور وحادث اغتيال معروف سعد وما حصل في طرابلس: وهنا المخطط كان القصد منه اشعال الفتنة الطائفية. اننا نشكر كل من آزر الحكومة والدولة لوضع حد لفتنة كادت ان تؤدي الى قبرصة البلد وهنا أمر لا نريده.

البر منصور: مين بدو يقبرص؟

الهراوي: انت بتعرف.

منصور: لأ ما بعرف وضح لي.

الهراوي: انني اهنىء طرابلس، لقد حظيت بكل شيء من اوتوستراد الى فندق الى معرض الى الملايين المرصدة لمشاريعها. ان هذه الحكومة حققت ما عجز عنه ممثل طرابلس في الحكم لسنوات عدة وقد اتت هذه الحكومة لتحققه. وانا اسأل الا يوجد في لبنان غير طرابلس؟

الدويهي: طرابلس عاصمة لبنان الثانية.

الهراوي: وزحلة يلعن ابوها!

وطالب نائب زحلة ببناء جيش لبناني قوي «لا للمسيحيين ولا للمسلمين نريده لكل لبنان».

حسين الحسيني

وقال النائب حسين الحسيني: لماذا سقطت او استقالت حكومة تقي الدين الصلح؟ الم تكن ترضي الاقطاب وهم ممثلون فيها؟ ام انها عجزت عن مواجهة المجلس وهي كانت كل المجلس؟

لقد سقطت لانها عجزت عن معالجة حالة الامن وتأمين مطالب الناس ومعالجة الازمات الاجتماعية واصلاح الادارة وتنفيذ المشاريع الانمائية وصد الاعتداءات الاسرائيلية والمحافظة على الوحدة الوطنية. من اجل هذه السلسلة من العجز سقطت الحكومة وكانت المطالبة بحكومة انقاذ فكانت الاستشارات وكان التكليف الاول والاعتذار والاستشارات النيابية الثانية والتكليف الثاني وكان التأليف وكان الترحم على الحكومة السابقة: وكانت الثقة العددية.

ان هذه الحكومة منذ تكليف رئيسها فقدت مبرر وجودها.

لقد سمعنا البيان الاخير فضحكنا جميعاً. تذهب اكثر من عشرين ضحية بريئة، لا لسبب الا لان خبرة رئيس الحكومة في الحكم كخبرتنا جميعاً في «اللغة الصينية»: ومع ذلك نستطيع ان «نزحط» من المسؤولية ونستطيع ان نكوع عن الموضوع بحجة ان القضاء وضع يده على التحقيق.

كلا، يا صاحب الدولة: لن تستطيع الافلات مما اقترفت يداك. ان الشعب يطرح اسئلة محددة مهما حاولت التملص وافتعال امور جانبية واذعت عن زيادة رواتب الموظفين والمشروع لم يوضع حتى هذه الساعة.

من فعل هذا؟ ان الشعب يسأل: من اعطى الامر بانزال الجيش الى صيدا؟ [illegible] واذا حيينا على ترك الحكم …

اهالي صيدا ان المسؤولية انما تقع على موظفين؟ ومن تسبب وعن قصد في الاساءة الى سمعة المؤسسة الوطنية وفي قيام تظاهرات تأييد لها؟ ومن اعطى المعلومات غير الصحيحة الى الصحف عن نقل موظفين غير مدنيين وتسبب في الادعاء على ١٤ منها؟ من قال لمالك سلام في مجلس الوزراء يجب ان نتجاوز مجازر صيدا ونمر بها وبمسؤولياتها مرور الكرام؟

للاسف لم نجد وزيراً واحداً شارك رئيس الحكومة في كل هذه الاعمال. لقد حصرت كل هذه «الفضائل» في شخصك. وبكل بساطة نقلتنا في بيانك الى منجزاتك وانت ولا شك تحسد على تواضعك لانك لا تريد الكلام عن منجزاتك في صيدا.

ألم تشعر بأن احداً لم يسمعك وانت تلقي بيانك الذي شيّب شعر الاطفال.

ألم تقرأ ما قيل فيك على صفحات الجرائد، وعلى لسان اكثر الاقطاب تمسكاً بحكومتك؟

ألم تقرأ ما قاله فيك الرئيس شمعون؟

ألم تقرأ ما قاله فيك الشيخ بيار الجميل؟...

ألم تقرأ ما قاله فيك بالامس الامير مجيد ارسلان، وهو احد اعضاء حكومتك الميمونة؟

طبعاً لا نذكرك بما قاله فيك الرئيس سلام والرئيس كرامي والعميد اده وغيرهم، فالمعارضة لا تهمك، نعرف ذلك.

نذكرك فقط بأقوال المشتركين معك في الحكم، ولا نريد ان نقول لك ما يقوله الناس عنك، ليس محافظة عليك، بل محافظة على كرامة محاضر المجلس التي ستبقى للتاريخ، ونحرص على عدم احتوائها على ما يؤذي السمع والبصر...

اياك ان تصدق انك موضوع البحث. الجميع لا يعنيهم امرك. الجميع يفتشون عمن يستطيع تحمل المسؤولية قبل تكليفك وبعده، ودورك لا يتعدى مرحلة «تقطيع الوقت». وعليه فاننا نتركك مع بيانك لنتوجه الى اصحاب الشأن لنصارحهم بالامور. فتحسين حالة الامن حتى يطمئن المواطن الى مصيره يتطلب تأمين هيبة الحكم والهيبة لا يمكن ان تتأتى الا بتأمين حكومة تتمتع بثقة الناس.

واشار الحسيني الى مطالب المواطن الحياتية التي يمكن ان تحققها حكومة توحي الثقة فتعالج مشاكل الاحتكار وتحديد الاسعار واعادة النظر في الاجور وموجة الغلاء التي لم تكافح مطلقاً.

وتطرق الى الادارة بعد التشكيلات «الهمايونية» التي اجريت في عهد الحكومة السابقة تحت شعار «الغاء طائفية الوظيفة» وبعد اعدامها على يد رئيس الحكومة الحالية عندما حاول التملص من المسؤولية والهروب والقاء تبعة حوادث صيدا على المحافظ.

وبعدما اشار الحسيني الى رؤساء الحكومة الذين تعاقبوا منذ الاستقلال الى اليوم، قال: في عهد الرئيس كميل شمعون تولى رئاسة الحكومة رئيس جديد واحد هو الرئيس رشيد كرامي بعدما تولى مناصب وزارية عدة. وفي عهدي شهاب وحلو لم يظهر اي رئيس جديد للحكومة.

اما العهد الحالي، فقد انتج ثلاثة رؤساء حكومة احدهم سبق له ان تولى منصبا وزاريا هو الرئيس تقي الدين الصلح.

غريب امر هذه الغزارة في انتاج رؤساء الحكومة. نحن مع التجدد ومع افساح المجال امام الاشخاص الجدد، ولكن بالطريقة الطبيعية. كنا مع تجربة الرئيس الحافظ لكننا لسنا مع تكرار هذا الاسلوب.

نحن ضد احتكار المناصب وضد النوادي المقفلة: لكن المطلوب من رجل الحكم ان يتعلم على حسابه ويحكم لحساب الناس، فمصالح الناس ليست حقلا للتجارب والمشاريع الانمائية تراوح مكانها.

لقد قال رئيس الحكومة ان العمل بدأ في مشروع الليطاني، والحقيقة ان كل ما جرى حتى اليوم هو تلزيم اعمال سبر الغور في قناة البقاع.

وسأل اين اصبح مشروع دمج المصالح المائية الذي صدر في العام ١٩٧١. ان من يتهرب من تحمل مسؤولية حوادث صيدا هل من العدل تحميله مسؤولية حماية الوطن؟ ومن يختبىء وراء المحافظ أمن العدل ان يطلب منه التصدي للامور المصيرية؟ ومن وضعه هكذا افمن العدل ترئيسه حكومة؟ الا اذا كان القصد التمهيد لالغاء منصب رئيس الحكومة وتعويد الناس هذا الالغاء؟ ان الناس يستغيثون بكم، يناشدونكم: يناشدون اصحاب الشأن العودة الى المنطق والابتعاد عن النكايات والاحقاد والحرص على الوحدة الوطنية. ولا يمكن ان يتم ذلك الا بشكل حكومة انقاذ. اليوم يستغيثون بكم: ولكن غدا سيستغيثون بانفسهم وعندها لا ينفع البكاء على الاطلال.

رئيس الحكومة

ورد رئيس الحكومة قائلا: يعذرني المجلس اذا تكلمت قليلا عن الحكومة السابقة التي كان رئيسها ابن عم لي: فقد كنت اتمنى على الخطيب الا يستغيب احدا وان يقول ما يزيده في حضورها وهو الذي كان ممثلا فيها بعضو من كتلته.

اما عن التهجم الشخصي علي فاني اترفع عن الرد عليه حفاظا على كرامة هذا المجلس والنظام البرلماني والحياة البرلمانية التي [illegible]

ورد الحسيني قائلا انه يعذر رئيس الحكومة لانه غير مطلع على ما قاله في الحكومة السابقة وهذا دليل على قلة خبرته في الحكم. واعذره ايضا لانه كان عليه قبل ان يتحمل المسؤولية في بيانه الا يلقيها على المحافظ، وان اشتراكنا في الحكومة السابقة لم يمنعنا من مواجهة الامور بجرأة وهذه محاضر المجلس موجودة وليس كما يفعل غيرنا.

بشير الاعور

وقال النائب بشير الاعور ان الحكومة مشكورة على مثولها امام المجلس، لكنه عاب عليها ان تأتي على ذكر المنجزات لانها لا تمثل هموم اللبنانيين في هذه المرحلة وهي في الوقت ذاته هموم الحكومة والمجلس.

وقال ان اللبنانيين قلقون على مصيرهم ولا يمكن اقناعهم بالخدمات الروتينية. ان المطلوب هو توفير الامن اذ ان الاطمئنان مفقود، كذلك ليس من احد مطمئن الى حياته.

ان احداث صيدا قامت في اساسها ضد شركة «بروتيين» لكن الايادي الساعية الى الفتنة استغلتها وانا اربط في هذا الصدد بين حوادث صيدا وصور وطرابلس. ففي لبنان طوابير خامسة تتحين الفرص لاثارة الفتنة الطائفية.

ودافع الاعور عن الحريات الصحافية وطالب بصونها.

انور الصباح

وقال النائب انور الصباح: اننا نسأل لماذا نجتمع اليوم؟ لقد جئنا لنناقش الحكومة الحساب في قضية واحدة حصلت فيها مغالطات كادت ان تودي باستقرار هذا البلد.

انها مجازر صيدا، اسبابها ومسببوها والمسؤولية السياسية التي يجب ان تتحملها هذه الحكومة والطريقة الملتوية التي اتبعتها للهروب من المسؤولية؟

السؤال الاول الذي نطرحه: لماذا انزل الجيش صباح ذلك اليوم المشؤوم الذي استشهد فيه معروف سعد؟

كيف انزل وكيف اعيد الى ثكناته ولماذا ومن اعطى الاوامر؟ ان الحكومة اوقعت نفسها في خطأ فادح، وقع فيه رئيس الحكومة وزير الداخلية بالذات؟

اننا نعتبر هذه الحكومة هي المسؤولة امامنا وامام الشعب وليس علينا ان نحاسب احدا غيرها.

ودافع الصباح عن الجيش ووصفه بأنه درع البلد.

وقال مخاطبا رئيس الحكومة: لقد اعلنت كف يد محافظ الجنوب وكأنك حملته المسؤولية من دون اي تحقيق. هذه الطريقة في الهروب اقل ما يقال فيها انها غير شجاعة وليست على مستوى الحكم. كان عليك تحمل المسؤولية وعدم التستر وراء اي موظف. ان الموظف اصبح بين نارين، نار تنفيذ الامر المعطى له ونار عدم التنفيذ.

ان موقف الحكومة بالتخفي وراء الموظفين هدد انضباطية جميع الموظفين وهو يعني النقص في شخصية رجل الدولة.

ودعا الصباح الى قول كلمة الحق في هذه الحكومة. «فاذا كانت على مستوى التطلعات جددنا لها الثقة. لكننا تجاه وضع هذه الحكومة وما ذكرنا لا نستطيع منحها الثقة، وذلك لوضع حد للاستهتار في الشؤون الاساسية وفي مقدمها الامن».

وسأل اين هي المبادرة، بالنسبة الى الجنوب، وهل ان تنظيم صناعة العرق أهم من مشروع الليطاني؟

الاسعد: اختتمنا المناقشة العامة بالخطيب الصباح، فاذا اصرت الحكومة على طرح الثقة فاننا في انتظار ذلك.

كرامي يضرب على الطاولة مشيرا الى انه يريد الكلمة. وفجأة طلب البر منصور ان يتكلم.

احمد اسبر: ان طرح الثقة يكون بعد الاستماع الى كلمات جميع الخطباء.

رئيس الحكومة: هذا ما تعوده المجلس.

الاسعد: لا تود الرئاسة ان تطلب الحكومة طرح الثقة اولا. ان المبادرة تأتي من الحكومة. وقد جاءت هذه المبادرة من الحكومة عندما اوردت في بيانها ذلك. فاما ان تتراجع عن طلب الثقة او تطرحها.

الصلح: الحكومة منش رح تتراجع.

الاسعد: الرئاسة لا تستطيع ان تتكهن من هم الذين يريدون الكلمة، اذ ان احدا لم يسجل اسمه.

البر منصور

قال نائب بعلبك: الحمد لله ان الحكومة مازالت على مقاعد الحكومة. الغاية انكم نجوتم من بين الدواليب المحترقة. السمو ان تكونوا ضحيتم فبقيتم في مقاعد المسؤولية، ان يكون شعب لبنان قد اختنقت انفاسه بروائح الدواليب المحترقة وبنتن الفتنة، فلا هم، العوض بانتصاركم على انفسكم وبقائكم في مقاعد الحكم!

انني اهنىء اهل الحكم والسياسة بكم واهنىء نفسي والشعب لالف سبب وسبب، عسى ان اوفق في تفنيد بعضها.

الفرصة الاولى في مسلسل حكمكم: هي هذا البيان الذي طلبتم من المجلس على اساسه تجديد الثقة بحكومتكم.

ماذا في هذا البيان لقد لفتني فيه امران: الاول جديتكم في التنفيذ. والثاني المستوى الذي يكشف البيان عن الحكم فيه.

اما الجدية في التنفيذ فقد اعلنتم بالجدية نفسها عن تعديل العادة [illegible]

صناعة العرق... فأين انتم واين لبنان؟

فهل من العدل والمنطق ان نحمل هذه الحكومة مسؤولية كل هذه الامور؟

ان الحدود كانت سائبة قبل تشريفكم والامن كان فالتاً قبل قدومكم والغلاء مستشرياً قبل تنصيبكم. ولكن عندما يستدعى طبيب الى سرير مريض لمعالجته هل يجيبه الطبيب انا لست مسؤولا عن مرضك؟ وهل استدعي لانه مسؤول عن التسبب في المرض. لقد اتيتم لمعالجة الاوضاع المريضة ولا يمكنكم التذرع بأنكم لم تتسببوا بها، فاذا كنتم غير قادرين على المعالجة فارحلوا ولا تتهربوا من الواقع. اننا لا نحملكم الاوزار بل نحملكم مسؤولية عدم السعي الجدي للتصدي للامور المشكو منها.

وقد تقولون احلنا مشاريع على مجلس النواب لكنه لم يصدرها. بربكم هل انتم حكومة مصادفة وقضاء وقدر ام حكومة اكثرية. وما دمتم حكومة اكثرية، فلماذا لا تتصرفون من خلال هذه الاكثرية لاصدار قوانين خدمة العلم وتعديل قانون الانتخابات الخ... ام ان هذه الاكثرية لا تلتقي على اي امر مصيري مهم سوى بقائكم في مقاعد الحكم!

وقال: لقد اسفتم لحوادث صيدا بكيتم وكان ما نزل بالمدينة زلزالا من عند الله. انا اعتقد ان لكم علاقة بحوادث صيدا. لقد كنتم القضاء والقدر الذي عصف بالمدينة. ان مجزرة صيدا عبرها كثيرة وكثيرة علني استطيع ان ابيّن بعض هذه العبر.

العبرة الاولى وهي تتعلق بالوجه الاجتماعي. انا افهم ان قضية صيدا بدأت كلاسيكية. قضية نمو رأس المال يصطدم بواقع حرفي. قضية شركة رأسمالية اصطدمت مصالحها بمصالح شغيلة هم صيادو السمك. كيف كان يمكن حل المشكلة؟

العملية بسيطة. لماذا لم يعط الصيادون تعويضات دائمة من شركة «بروتيين» كما حصل بالنسبة الى اندية القمار عندما انشىء كازينو لبنان.

ان نظاماً يحترم اندية القمار اكثر من صيادي السمك البائسين بنسه من نظام [illegible]

العبرة الثانية هي في القضية الديموقراطية [illegible] العامة. لماذا كلما قامت حركة مطلبية شعبية تكون ردة فعل السلطة اطلاق النار عليها. لماذا تطلق النار على كل الحركات المطلبية الشعبية؟

لقد تصرفتم كما يتصرف [illegible] دائماً لانكم انزلتم الجيش واطلقتم النار على الصيادين.

ومن عبر صيدا ايضا الحريات الصحافية، وهي من أهم العبر. جاءت الصحافة باجماع تساعد على اطفاء الفتنة وتقلل تصرف [illegible] لكم فاذا بها تحال على المحاكم الحقيقية لحكومتكم مأثرة [illegible] التمسك بفضح السلطات [illegible] كشفتم آخر قناع عنه.

اننا نتمنى ان تتحرك النيابة العامة عندما لا تطلبون انتم منها وان تستمر في استقلاليتها.

العبرة الثالثة هي في القضية الوطنية. كلما اثيرت في لبنان قضية اجتماعية كيف تأتي المحاولات لتمييعها وتحويل الانظار عنها تأتي بأحد امرين: اما باتهام اليسار والمخربين باثارة القضية. انا اعتقد ان ردة الفعل هذه هي من نوع الاثارة: الثورة على الابواب، اليسار يتسلم الحكم، خربت الدنيا. وقال الزميل جبران ان حصة اليسار في الحكومة ضئيلة جداً، وهو يأسف لذلك. ماذا يفعل اليسار؟ يحاول وضع بعض التشريعات وذلك يشكل ثورة. تعديل ضريبة الدخل تحسين جبايتها ليسا ثورة. وفي بطاقة تموينية ليس ثورة، تعديل المرسوم ٣٤ ليس ثورة انها اصلاحات جزئية، ولذلك لا يجب ان نتخوف ونستثير العواطف. ان التخويف باليسار امر لتحويل الانظار عن القضية الاجتماعية المطروحة.

التكويع الثاني الاثارة الطائفية فكلما وقعت احداث في لبنان لاسباب اجتماعية يجب، وكما تتبعها تحركات لنجعل منها قضية طائفية. وهنا اشكر حكومتكم انها لعبت بهذا الامر دورا مهماً. لقد اثرتم بتصرفكم انتم، بل انت يا دولة الرئيس، قضية طائفية.

الصلح: كيف؟

ـ التتمة في الصفحة ١٢ ـ

جنبلاط يقيّم على هامش المناقشة الوزراء والرؤساء والمرشحين للرئاسة

«اليسار يتصاعد والقوى التقليدية تهبط»

قبل انعقاد الجلسة المسائية دارت دردشة بين جنبلاط والصحافيين.

جنبلاط: «في الحكومة وزيران يساريان من اصل ١٨، وقد حققا للبلد الكثير، كيف لو كانوا عشرة. على كل حال اليسار في تصاعد وبلش يكتسح المدن بينما القوى التقليدية في هبوط. ومن حق القوى اليسارية ان تدافع عن نفسها، على كل حال عباس وخالد بقدر ما نجحا صار لازم يفكرا برئاسة الحكومة (ضحك). ويأتي بعد الوزيرين اليساريين جورج سعاده لانو نظيف وما بيخالف».

واشاد جنبلاط بالعميد اده وقال عنه: «العميد صاحبنا ونظيف ودغري ما عندو لف ودوران».

كذلك اشاد بالمرحوم موريس الجميل «لانو في الحقيقة كان لازم يعمل رئيس جمهورية لانو رجال عبقري، مع انو من الجماعة الكتائبية وكان يقول عنهم انهم متخلفون».

وقيل لجنبلاط: العميد رشحك [illegible] لرئاسة الجمهورية، اجاب: «انا [illegible] عندي طموح ولا عمري فكر [illegible] بوظيفة. وانا قرر العميد ترشي [illegible] بشكرو. انا فنان بالسياسة والسياسة مثل الطب علم وفن».

س ـ هل لديك مرشح لرئاسة الجمهورية؟

ج: جان عزيز صاحبنا، [illegible] بتلبقلو وكتير منيح. ميشال الخوري زلمي منيح من شو بيشكي؟ [illegible] اللي بيترشحوا مناح...

وعن ترشيحه شخصيا للرئاسة قال جنبلاط: «منترشح وقت الله بيقبل جارنا الشيخ بيار الجميل ويللي قاعد قدامنا بالقاعة كميل شمعون».

وكرر اشادته بالرئيس فرنجيه «اللي هو اول رئيس جمهورية بعد الرئيس فؤاد شهاب وضع القضايا الاجتماعية في رأس اهتماماته».

س: عندك مانع للتجديد؟

ج ـ هيدا شي بيحتاج لتعديل الدستور.

١٦ سيارة اسعاف و٦ سيارات اطفاء وطائرتا هليكوبتر و٥٠ من الدفاع المدني
تمرين تدليلي في المطار لانقاذ ركاب بوينغ ٧٤٧













نقله.





النجاة. (ابراهيم الطويل)

كتبت مي ضاهر:

— انا الكابتن ديزاستر... اقود الطائرة في الرحلة الرقم ٣١٤... حصل عطل فني في المحركين... ساقوم بهبوط اضطراري... ارجو اخلاء المدرج واتخاذ الاجراءات اللازمة للوقاية والحماية... عدد الركاب ٣٥٠ حمولة الطائرة ١٠ آلاف ليتر من الكاز...

— استعمل المدرج الغربي ١٨ على ٣٦... اتخذت كل الاحتياطات للمرحلة الاخيرة من الهبوط.

هذا حوار دار خلف المذياع في مركز سلامة الطيران المدني قرب المطار حيث اجري صباح امس تمرين تدليلي على اعمال الحماية المدنية في حضور الوفود المشتركة في اعمال المؤتمر الدولي الثالث لحماية المؤسسات. وكان هناك كذلك العقيد بهيج بحليس مدير الدفاع المدني وعدد من كبار الضباط وجمهور من المواطنين بلغ نحو ٥٠٠.

وعاد الصوت يعلن: «الطائرة تحاول الهبوط... انحرفت عن المدرج ما يعادل مئة متر... تحطم جناحها...» و... فجأة اندلعت نار حقيقية داخل صهريج طويل وضع لهذه الغاية وبدا انه مثل طائرة بوينغ ٧٤٧ تحترق وقد اندلعت منها السنة لهب مرتفعة وعلا المكان دخان اسود خيم فوق الساحة.

وخلال ثوان سمعت اصوات سيارات الاطفاء من بعيد ثم ما لبثت ان اقتربت ودخلت الساحة بسرعة خاطفة وباشرت الاطفاء بواسطة سيارتي اطفاء رغي وسيارتي اطفاء بمسحوق جاف مع سيارتين احتياطيتين (السيارات من اطفائية مطار بيروت وسرية اطفاء بيروت).

حصر النار في دقيقتين

وبعد دقيقتين تم حصر النار والسيطرة على الحريق ونزلت عناصر من فرق الاطفاء والدفاع المدني بالالبسة المميزة والاقنعة الواقية لانقاذ «المحتجزين» داخل الطائرة. وانقشع الدخان عن جرحى ومصابين من ركاب الطائرة على الارض (٥٠ مثلوا الدور من الدفاع المدني) وقد ابعدوا عن امكنة الحرارة وجمعوا في مكان واحد في انتظار سيارات الانقاذ والاسعاف التي حضرت بعدما ملأت المكان بصفارات الخطر وحلت محل سيارات الاطفاء التي ابتعدت عن مكان «الطائرة» مخلفة عناصر للمراقبة.

١٦ سيارة اسعاف

وتوالت سيارات الاسعاف التي بلغت ١٦ من الصليب الاحمر وبلدية بيروت والدفاع المدني وكانت تدخل اثنتين اثنتين لمنع العرقلة والاسراع في الانقاذ.

ودخلت معها سيارات تنقل عناصر انقاذ تجاوزت المئة من فرق الصليب الاحمر والدفاع المدني والاسعاف البلدي بينها سيارة مستودع متنقل للادوية والعتاد. وبدأت عناصر الانقاذ العمل فوراً وقد اقامت في الساحة مركزين واحدا للاسعاف والفرز وواحداً لحفظ الجثث.

وفي هذه الاثناء حلقت فوق المكان طائرتا هليكوبتر في انتظار الاشارة للهبوط في الحاجة القصوى.

وكانت عناصر الانقاذ تعمل بدقة وسرعة، وخلال نصف ساعة تم نقل جميع المصابين الى مركز الاسعاف والفرز وبقي مركز حفظ الجثث فارغاً اذ ان الهبوط لم يسفر عن قتلى، الا ان اربعة اشخاص كانوا في حالة «الخطر الشديد» الامر الذي يستدعي نقلهم فوراً بواسطة الطوافات. وخلال دقائق هبطت في الساحة الرئيسية احدى الطوافتين، فحملت مصابين وعادت الى التحليق لتحل محلها الطوافة الثانية التي نقلت المصابين الباقين. وراوحت الاصابات بين كسور وجروح وحروق واختناق ونوبة قلبية، وكان بين المصابين امرأة حامل. نقل المصابون الخطرون أولا في سيارات الاسعاف بعد تأمين الاسعافات الاولية لهم وتأمين الاوكسيجين والدم. وسلم عدد من الركاب فقدمت اليهم المرطبات وسجلت هوياتهم وامن ترحيلهم بالاوتوبيسات.

وهكذا انتهت خلال ثلاثة ارباع الساعة عملية تدليلية لانقاذ ركاب طائرة، من الاطفاء الى الاسعاف، واخليت الساحة الا من بقايا ركام شبه طائرة.

وتبع هذه العملية تمرين آخر تناول اشتعال صهريج مليء بالمحروقات.

وخلال نصف دقيقة تم اطفاؤه بواسطة سيارة اطفاء خاصة تحمل قاذف مدفع متطوراً ومسحوقاً جافاً ومواد رغوية حديثة. وهذا التمرين خصص لعرض هذه السيارة الحديثة للاطفاء في الدفاع المدني.

٨٨ الفاً و٣٥ الفاً و٤٠ الفاً لتخلية ٣ موقوفين في قضية الريجي
سالم: سأستأذن للمثول أمام المحقق

طرابلس — «النهار»:

وافق المحقق السيد اسعد دياب على تخلية ثلاثة موقوفين في قضية الريجي وهم: نعيم بطرس يمين (لقاء كفالة ذات شقين مقدارها ٨٨ الف ليرة) ورومانوس بطرس الدويهي (بكفالة ٣٥ الف ليرة) وجوزف الضاهر (بكفالة ٤٠ الف ليرة).

ورد طلبي تخلية الموقوف رامز بربر والموظف جورج معلوف، وكان الاخير يشغل مهمة رئيس مستودع. واستأنف وكيل الموقوف نعيم يمين قرار المحقق الى الهيئة الاتهامية طالباً خفض مبلغ الكفالة وجاء في الاسباب التي تضمنها الاستئناف ان موكله سبق ان قدم كفالة مصرفية بقيمة ٨٨ الف ليرة لمصلحة شركة الريجي كضمان دفع حقوقها في حال توجب هذه الحقوق في حكم مبرم وان الشركة استناداً الى الكفالة لن تستأنف القرار. اما الكفالة الثانية الضخمة التي طلبها المحقق والتي فصلها الى شقين الاول بقيمة ٤٤ الف ليرة كضمان حضور المتهم جلسات التحقيق والمحاكمة والثاني قيمته ايضا ٤٤ الفاً كضمان لاستيفاء رسوم الدعوى فهذه ظاهرة جديدة في التحقيق لان الرسوم التي تتوجب على المتهمين او المدعى عليهم لا يمكن ان تتجاوز الف ليرة وهي عادة لا تزيد على ٤٠٠ ليرة».

اما لجهة الموقوف رومانوس الدويهي فمن المقرر ان يستأنف وكيله القرار طالبا خفض مبلغ الكفالة كما يتوقع ان تستأنف شركة الريجي القرار طالبة رده لجهة موظفها الموقوف جوزف الضاهر وان وكيل الاخير سيستأنف بدوره القرار طالبا خفض قيمة الكفالة.

اما وكيلا الموقوفين جورج معلوف ورامز بربر فسيستأنفان قرار المحقق طالبين الموافقة على تخلية موكليهما بكفالة بسيطة.

وكانت شركة الريجي استوفت من الموقوف رامز بربر ضمانا لحقوقها كفالة قيمتها ٢٢٢٠٠ ليرة. ويتوقع ان تنظر الهيئة الاتهامية في الشمال ظهر غد السبت في هذه الاستئنافات.

من جهة اخرى قال المدير العام لوزارة المال الدكتور خليل سالم: «سأستأذن المسؤولين لاكشف للمحقق كل الحقائق ولارد التهم التي القاها على عاتقي بعض موظفي ادارة الريجي».

قضية أبي هيلا

وجاءنا من المحامي انطوان عقل انه «لا صحة لجميع الواقعات التي نشرت في الصحف» والمتعلقة بموكله السيد بشارة ابي هيلا حول ما سمي «فضيحة الريجي».

واشار المحامي عقل الى واقعتين قال ان التحقيق اثبت ان موكله هو الذي طلب اجراء التحقيق فيها، وناشد الصحافة «ان تتريث في نشر اخبار التحقيق الذي لا يزال سريا».

منتظران

● في عدد «النهار» الذي صدر يوم الاربعاء ٧٥/٤/٩ حصل خطأ في كلام صورة تشير الى ان السيد اسعد دياب يستمع الى افادة موظفين في الريجي، والحقيقة ان الصورة تمثل الموظفين ينتظران دورهما للتحقيق في باحة السرايا الخارجية.

سكاف وغانم تفقدا قوى منطقة الجبل



وزير الدفاع وقائد الجيش في احدى الثكنات. (دالاتي ونهرا)

قبل ظهر امس زار وزير الدفاع السيد جوزف سكاف، يرافقه العماد غانم قائد الجيش وعدد من ضباط القيادة، قوى منطقة جبل لبنان. وكان في انتظارهم العميد الركن قائد المنطقة وعدد من الضباط. تفقد الوزير وقائد الجيش المنشآت واستمعا الى الشروح المختلفة.

كذلك استمعا الى بعض العسكريين الذين عرضوا حاجاتهم الحياتية والوظيفية.

٨٣٤٠ قنينة الويسكي المصادر من المركب التركي في طرابلس

طرابلس — «النهار»:

بلغت كمية الويسكي التي صادرها رجال الجمارك من المركب التركي في البحر قرب شاطىء طرابلس ليل الاربعاء — الخميس ٨٣٤٠ قنينة اي نحو ٦٩٥ صندوقا. وحجز المركب «يلدز قرد شلر» الذي كان يشحن التهريبة واوقف ربانه نجاتي يلدز والبحاران خير الدين صبان ومحمد اوزار. وتابع رئيس الضابطة الجمركية في الشمال الملازم اول حكمت صفا التحقيق مع طاقم المركب لمعرفة كامل التفاصيل ولا سيما هوية الاشخاص الذين ارسل اليهم الويسكي المهرب.

وعثر صباح امس على مركب صغير كان معدا لنقل الويسكي من المركب الى الشاطىء.



الويسكي المصادر. (نعيم عصافيري)

هدم منازل في الاوزاعي بنيت على اراضي الغير

حراقة بهدم احد البيوت. (اميل عيد)

أكملت قوى الامن، بناء على طلب بلدية الغبيري واصحاب الاملاك الكائنة الى الجهة الشرقية من مخفر الاوزاعي، هدم المنازل التي بنيت في أثناء حوادث صيدا، على ارض الغير، خصوصا املاك السيد هنري فرعون والمحامي نعمة الله صفير.

وكان عدد من ابناء بعلبك — الهرمل وأقضية الجنوب، الذين يعملون في العاصمة وضعوا يدهم على قطع كبيرة من هذه الاراضي وتوزعوها في ما بينهم واقاموا عليها اساسات لاكثر من ٩٠ بيتا، واحضروا مواد لبناء هذه البيوت عندما تسنح لهم الفرص.

وصباح امس توجهت قوة من رجال الدرك بأمرة الملازم اول شفيق ابو كروم، يساندها عدد من المصفحات ومعها جرافات استأجرتها بلدية الغبيري وهدمت كل ما بني على املاك الغير. ولم يحصل اي ردة فعل من الاهالي لان معظمهم لم يكن موجودا، الا انه قبض على معلم معمار هو السيد محمد المقداد ونقل الى مخفر الاوزاعي. وكانت الجرافات هدمت قبل ايام منازل بنيت في الفترة نفسها على اراض على طريق المطار.

قتلها واستسلم

مساء امس اقدم سليمان داود عبدالله في عيتات على اطلاق النار من رشيش على جمال صقر عبدالله (٢٢ عاما) فأرداها قتيلة وهرب ثم عاد واستسلم الى الدرك في جديدة المتن. وتولى التحقيق في الحادث المدعي العام في جبل لبنان الشيخ كميل جعجع.

صدر القرار الظني في فضيحة الاستملاكات

اصدر امس قاضي التحقيق في بيروت السيد طربيه رحمه القرار الظني في فضيحة استملاكات بلدية بيروت ويقع القرار في ٢٤ صفحة. وطلب فيه الآتي:

١ — اتهام حسن احمد ناصر بالجناية المنصوص عليها في المواد ٣٦٠ و٤٥٦ و٤٥٩ و٤٥٤ من قانون العقوبات.

٢ — اتهام المحامي انطوان جزار والمحامي نقولا العم والسيد وفيق النصولي بالمادة ٣٦٠ معطوفة على المادة ٢٠١ عقوبات ومنع المحاكمة عنهم لجهة المادة ٣٦٠ عقوبات لعدم توافر عناصرها.

٣ — اتهام سمير نحاس بالمادتين ٣٦٠ و٢٠١ من قانون العقوبات.

٤ — اتهام محمد عبدالله بالمادتين ٤٥٩ و٤٥٦ عقوبات.

٥ — اتهام جوزف قسطنطين وخليل قسطنطين وفاطمة البوتاري بالمادتين ٣٦٠ و٢١٩ عقوبات.

٦ — اتهام زينب محيي الدين بالمادتين ٣٦٠ و٢٠١ عقوبات.

٧ — اتهام حسن احمد ناصر وهنري صموئيليان ومصطفى البابا بجرم اهمال الوظيفة المنصوص عليه في المادة ٣٧٣ من قانون العقوبات.

احالة موقوفين في الشياح على القضاء العسكري

قبض رجال الامن على عباس شعيب واحمد عواضه وعصام عبدالله بتهمة قتل الدركي ناصيف بويز في الشياح على اثر مقتل نائب صيدا السابق معروف سعد. واتهم هؤلاء باطلاق الرصاص على السيارة التي كانت تنقل الدركي مع رفاقه من اسلحة رشاشة.

وتقررت احالة هذه القضية على القضاء العسكري باعتبارها تفرعت عن حوادث صيدا.

وسيرفع قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد وجيه خاطر يده عن التحقيق ويحيل ملف الدعوى والتحقيقات التي اجراها على مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية للصلاحية.

صاحب سوابق يهدد بالقتل صاحب صيدلية

قبل ١٥ يوماً تقريباً تقدم صاحب صيدلية الشعار الجديدة السيد عبد القادر الشعار بشكوى الى مخفر زقاق البلاط قال فيها ان فضل سلام هدده بسكين طالباً منه دفع خوة مقدارها عشرة الاف ليرة، ولما لم يأبه للتهديد لاحقه فضل ليلا نهاراً معلناً أنه سوف يقتله ان لم يلب طلبه. وليل الثلثاء الاربعاء اقدم فضل على تحطيم واجهة الصيدلية، وأبلغ صاحبها ان أجله دنا ان لم يدفع المبلغ المطلوب. وكان عبد القادر الشعار يطلع قوى الامن على كل ما يجري معه. وصباح امس الباكر قبض رجال مفرزة الاستقصاء على فضل سلام في كوخ مهجور في حديقة الصنائع وسلموه الى مخفر زقاق البلاط لمتابعة التحقيق معه.

وقالت أوساط قوى الامن أن فضل من أصحاب السوابق ومدمني المخدرات، وحالته الصحية سيئة للغاية.

اعتقال اثنين في اشتباك مسلح

مساء امس في الشياح حصل اشتباك مسلح بين فيصل العطار واحمد المقداد من جهة ومحمد حسين حمص من جهة اخرى لخلافات سابقة واسفر الحادث عن اصابة محمد بجروح ونقل الى مستشفى البربير وهرب فيصل واحمد لكن رجال الامن طاردوهما وقبضوا عليهما في محلة الجناح قرب السان سيمون.

مذكرة مطلبية الى الادارة من طلاب كلية الاداب

مجلس فرع الاتحاد في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية قدم مذكرة الى مجلس الكلية «حول جملة من المطالب الاساسية المزمنة التي يتوقف على تحقيقها تطور كلية الآداب وضرب كل المحاولات التي تقوم بما يؤر التخلف في سبيل اضعاف الجامعة الوطنية لمصلحة مؤسسات الاستعمار الثقافي».

وعددت المذكرة مطالب طلاب كلية الآداب:

١ — مسألة البناء الجديد للكلية: «لا بد من الاسراع في تنفيذه بعدما حققت الحركة الطالبية رصد مبلغ عشرين مليون ليرة لبناء كليتي الآداب والتربية».

٢ — مسألة التجهيزات: «اذ كيف يمكن ان تبقى كلية تضم سبعة آلاف طالب وتحوي ثمانية اقسام في بناء معد للسكن اصلا ومن دون قاعة محاضرات ومكتبة مجهزة ومستوصف ومكبرات صوت».

٣ — مسألة الملاك التعليمي: طالبت المذكرة بتطبيق نصوص قانون التفرغ.

كذلك طالبت المذكرة بالآتي:

— تعديل المناهج والبرامج في كلية الآداب.
— تعريب المواد.
— طبع المحاضرات.

واشارت المذكرة الى ضرورة انشاء مركز ابحاث وقسم ترجمة وازالة «العوائق المفتعلة» امام الطالب الراغب في تحضير الماجستير (معدلات وحضور) وايجاد قسم للدكتوراه وتأمين الكتب التي يصدرها الاساتذة باسعار مخفوضة.

اضرب طلاب الفنون احتجاجاً على قرار اداري

اضرب أمس طلاب معهد الفنون في الجامعة اللبنانية احتجاجا على قرار مدير المعهد القاضي بمنع لجنة من الاساتذة التحكيم في مشروع لطلاب السنة الاولى المعتبر كتمارين عملية للطلاب تضاف علامته الى نتائج آخر السنة في فرع الهندسة المعمارية.

واصدر مجلس فرع اتحاد الطلاب بيانا قال فيه «ان اضراب امس اعلن استنكارا لتصرفات المدير تجاه مطالب المعهد ودعما للحريات النقابية والديموقراطية».

وحذر البيان «من مغبة التمادي في التدخل في تقرير وضع العلامات».

وطالب «بتشكيل لجنة تحكيم للمشروع الثالث للسنة الاولى في الهندسة المعمارية على الا يوقع الاستاذ (...) على العلامات الخاصة في هذا المشروع».

ودعا مجلس الفرع طلاب الفنون الى اجتماع يعقد في الاولى والنصف بعد ظهر اليوم للبحث في مطالب طلاب المعهد وتقديمها الى مديره الدكتور جاك نصر.

منظمة طلاب الوعي تنتقد ممارسات اليسار

انتقد امس بيان اصدرته منظمة طلاب حركة الوعي اللبنانية ما سماه «الطرف المهيمن على اللجنة التنفيذية للتحرك الطالبي الشامل والعام». واشار البيان الى «خطورة وجود اليسار الرسمي في قيادة الحركة الطالبية نظراً الى ارتباطه باللعبة السياسية التقليدية».

وقال ان القوى الديموقراطية اعتمدت على الصعيد المطلبي الطالبي برامج عمل متغيرة واهملت قضية الجامعة الاميركية ومطالب المشاركة في كلية العلوم وضرب امكان استكمال انشاء كليتي الهندسة والزراعة كما اعتمدت على صعيد وسائل العمل منحى فوقيا وبيروقراطيا ادى الى «تحركات شكلية هزيلة».

الاعتداء على طالبة اميركية

منتصف ليل الاربعاء اعتدى مجهولان على فتاة اميركية في الجامعة الاميركية تدعى ميشال موران (٢٠ عاما) من ولاية مينيسوتا في فلوريدا، تدرس الفلسفة.

الاعتداء حصل بينما كانت الفتاة تنتقل الى مبنى المنامة في الجامعة. وحفر المعتديان بسكين تحت صدرها وعلى ساقيها وذراعيها كلمة «يهودية»، ووضعوا اوراق شجر في فمها لمنعها من الاستغاثة، واوثقوها حتى لا تتمكن من الهرب.

ووجدها عند الفجر احد حراس الجامعة فاعلم مكتب الامن في الجامعة وعميد الطلبة الذي اتصل بمخفر حبيش، فحضر النقيب فتحي الحسن فورا واجرى تحقيقا اوليا مع الفتاة المعتدى عليها، فافادت انها زارت اسرائيل في عيد الفصح الماضي مع احد اصدقائها حيث عرجت على اقاربها. ولاحظت ان كاميرا حفر عليها اسمها سرقت منها هناك، مما يحمل على الشك ان الذي سرق الكاميرا اوعز الى المعتدين بذلك.

كذلك افادت ان احد الاشخاص اعترضها منذ اسبوع تقريبا في قلب الحرم الجامعي واستجوبها عن زيارتها لاسرائيل بحجة انه من الامن العام. فاعترفت له بذلك، فاخذ يضايقها ويهددها. وقال ان المعلومات التي يملكها تفيد انها اتصلت ببعض الاشخاص هناك وانها سلمتهم معلومات عن مخيمات اللاجئين في لبنان.

فصل طلاب لانهم اضربوا في تبنين وبنت جبيل

بنت جبيل — «النهار»:

صباح أمس، وقبل ان يدخل الطلاب الى صفوفهم في ثانوية بنت جبيل الرسمية، ابلغهم المدير السيد محمد جميل صالح بزي قراره فصل ثلاثة من اعضاء رابطتهم لمدة اسبوع هم رئيس الرابطة فيصل فرحات والعضوان انيس عجمي وفراس فرحات معتبراً اياهم مسؤولين عن قيام الطلاب باضراب الاربعاء وتأييدهم المطالب الطالبية التي طرحتها اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية ومساندتهم لمعركة الحريات.

وعلى الاثر عقد الطلاب جمعية عمومية تكلم فيها رئيس الرابطة فيصل فرحات فقال ان الرابطات الطالبية التي ابدت كل المطالب المدرسية والنقابية والعمالية المحقة عبر نضالاتها الوطنية اعتمدت الحوار الديموقراطي اساساً في عملها وستستمر في ذلك الى ان تستقيم الاوضاع.

واعلن الطلاب في القسم الثانوي وعددهم ٣٥٧ الاضراب واعتصم عدد منهم في غرفة الادارة طوال الدوام الرسمي احتجاجاً على قرار المدير ومنعهم من ممارسة حقهم في الاضراب.

وفي تبنين ابلغ مدير الثانوية الرسمية السيد نقولا فالوتي تجميد نشاط الرابطة الطالبية وفصل اعضائها مدة اسبوع استنادا لانضمامهم الى الاضراب بقصد. فاضرب الطلاب الثانويون وعددهم ١٣٠ واحتل بعضهم غرفة الادارة استنكاراً لهذا التدبير ودعوا مديرهم الى الرجوع عن قراره.

وبعد الظهر اجتمع اعضاء رابطتي بنت جبيل وتبنين وقرروا طرح قضيتهم على اللجنة التحضيرية لاتحاد الطلاب الثانويين وعلى اللجنة التنفيذية لطلاب الجامعة اللبنانية وتصعيد الاضراب حتى العدول عن ملاحقة المفصولين.

التعديلات على مرسوم "بروتيين" تثير استغراب خبراء الصيد لانها نتيجة "مزايدات سياسية"

استغرب خبراء الصيد التعديلات التي ادخلتها الحكومة على مرسوم شركة «بروتيين» واعلنوا انها تعديلات لا يركن اليها بالنسبة الى صيادي السمك وبالنسبة الى الشركة نفسها.

وقال الخبراء ان اللجنة الفنية التي كلفت اعادة النظر في مرسوم انشاء شركة «بروتيين» لا علاقة لها بالصيد ولا بعلم البحار، وان الخبيرين اللذين كلفهما المجلس الوطني للبحوث العلمية اعداد الدراسة لا يعرفان من شؤون الصيد ما يعرفه ابسط صياد عادي في لبنان.

ومع العلم أن لدى مجلس البحوث العلمية خبيرا اختصاصيا في شؤون الصيد وعلم البحار، فانه لم يستشر اطلاقا، بينما اسند الامر الى خبيرين في شؤون أخرى.

ويقول الخبراء ان كل الاقتراحات المطروحة على انها حلول للازمة ستؤدي الى تعقيدها، وهي:

أولا – ان تعديل مسافة الصيد للشركة بحيث لا تصطاد الا على بعد ١٨ كيلو مترا عن الشاطىء يعني ان ليس في امكانها ان تصطاد شيئا: لانه ليس في الشاطىء اللبناني قاع سهلي يسمح بالجرف القاعي، وان الصيد المثمر هو الذي يحصل بين المائين.

ثانيا – ان اشتراط استخدام مراكب لا تقل قوتها عن ٤٥ حصانا بخاريا أمر مثير للضحك، لان المراكب العاملة على محاذاة الشاطىء تزيد قوة محرك الواحد منها على ٤٥ حصانا بخاريا، وان اجتياز كيلومترين او ثلاثة كيلو مترات يحتاج الى قوة تتجاوز ١٠٠ حصان بخاري.

ثالثا – أما الموضوع الثالث وهو انشاء تعاونيات للصيادين، فمشكوك في نجاحه، لان التعاونية تنشأ بين افراد يجمع بينهم مطلب ويفترض ان يكون مطلب هذه الجماعة توفير الاسواق للانتاج، والصيادون اللبنانيون ليست لديهم مشكلة تصريف.

رابعا – اذا كانت الدولة متحمسة لمعالجة مطالب الصيادين من غير مزايدات سياسية، فلماذا تعرقل الخطوات الفنية التي وضعت وتكرر وضعها في مشاريع لتنمية استغلال الثروة السمكية، وكان آخر العراقيل نقل مبلغ ٣٠٠ ألف ليرة من موازنة دائرة الصيد لحظتها الخطة السداسية لشراء مركب متطور لدراسة الثروة السمكية وقاع البحر وتدريب الصيادين على الصيد الحديث، الى بند آخر جرت على اساسه توظيفات موسمية للمقربين والانصار، وصرفت أجور ساعات اضافية لموظفين لا يعملون.

ويضيف خبراء الصيد أن في امكان الحكومة أن توفق بسهولة بين مصلحة الصيادين ومصلحة شركة «بروتيين» لان ما ينتجه الصيادون لا تنتجه الشركة، والدليل أن في لبنان أربعة مراكب كبيرة للصيد تعمل حيث يعمل الصيادون وتنتج اصنافا أخرى، مع العلم ان الشركة الجديدة لن تتمكن من شراء اربعة مراكب واستخدامها دفعة واحدة.

مباشرة الدرس

وأمس عرض وزير الاسكان والتعاونيات السيد ميشال ساسين مع المدير العام للتعاونيات الدكتور كميل قبع الاجراءات التي يمكن اتخاذها لتنفيذ قرارات مجلس الوزراء بتحسين أوضاع الصيادين عن طريق انشاء تعاونيات لهم.

وشرح الدكتور قبع المجالات التي يمكن اعتمادها لانشاء تعاونيات للصيادين، على ان يستأنف البحث في اجتماعات مقبلة.

وأعلن نائب صيدا الدكتور نزيه البزري انه سيعقد اجتماعا يوم الاحد مع صيادي السمك في صيدا للوقوف على رأيهم في التعديلات التي ادخلها مجلس الوزراء على مرسوم انشاء شركة «بروتيين».

... ونقابات الصيادين تؤكد: التعديلات لا تشكل ضمانات ومطلوب الغاء مرسوم الشركة

صيدا – «النهار»:

ظهر أمس عقدت رابطة نقابات الصيادين في لبنان اجتماعاً في مقر اتحاد العمال والمستخدمين في صيدا حضره مندوبون عن نقابات بيروت وطرابلس وصيدا وصور تدارسوا خلاله مقررات مجلس الوزراء حول مطالبهم خصوصاً تعديل مرسوم شركة «بروتيين».

وفي نتيجة الاجتماع تقرر ما يأتي:

١ – اعتبار التعديلات على مرسوم انشاء شركة «بروتيين» في ما يختص بمسافة الصيد وقوة محركات الزوارق، لا تشكل ضمانة ضد ما يسببه قيام الشركة من خطر على ارزاق الصيادين ومستقبلهم. وبالتالي فان مطلب الغاء مرسوم الشركة هو المطلب الاساسي الذي لا رجوع عنه.

٢ – اعتبار قرارات مجلس الوزراء بانتساب الصيادين الى الضمان الاجتماعي واحداث التعاونيات ومكافحة التلوث ومياه المجارير والصيد بالديناميت والكومبريسات وتطهير الموانىء وتعميقها وغيرها قرارات ايجابية يجب وضعها موضع التنفيذ الفعلي من دون ابطاء.

وعلم ان الرابطة ستصدر اليوم بياناً تفصيلياً تشرح فيه مواقفها.

تجمع السائقين يحذر من تكرار السماح للاوتوبيسات السورية

وجه الامين العام لتجمع نقابات السائقين ومالكي السيارات العمومية في لبنان السيد توفيق المصري، برقية الى المسؤولين جاء فيها: «في تاريخ ١٩٧٥/٣/٢٨ دخلت خمس اوتوبيسات سورية الاراضي اللبنانية فارغة، ودخولها لبنان على هذا النحو هو مخالفة لانظمة السير والاتفاقات المعقودة بين سوريا ولبنان. واتجهت الى مرفأ بيروت ونقلت ركاب الباخرة السياحية «أشيل لارور» الى المناطق السياحية اللبنانية: وهذا ايضاً مخالف للقانون. وقد استنكرنا في حينه هذا التآمر على السائق اللبناني ومضاربته في عقر داره على هذا النحو. ثم في ١٩٧٥/٤/٥ فوجئنا بمخالفة جديدة اكثر خطورة من سابقتها: فقد عمد بعض أصحاب مكاتب السياحة الى نقل السياح من مرفأ بيروت في سيارات تاكسي الى فندق ميرادور في خلده ومن هناك اركبوهم الاوتوبيسات السورية التي تجولت بهم في المناطق السياحية في لبنان.

وخوفاً من تكرار هذه المخالفة، ومن المحاولات الرامية الى قطع ارزاق السائقين اللبنانيين واصحاب السيارات العمومية. نفيدكم انه في ١١ نيسان الجاري ستصل الباخرة الالمانية «أشيل لارور» وعليها عدد كبير من السياح الى بيروت. ونحذر من السماح لاي كان بنقل السياح بواسطة سيارات سورية او غير سورية ضمن الاراضي اللبنانية. كما نطلب فتح تحقيق لمعرفة الذين سمحوا في الماضي بمثل هذه المخالفة».

الدورة الثانية للجنة الاقتصادية لغرب آسيا

تفتتح يوم الاثنين ٢١ نيسان الدورة الثانية للجنة الاقتصادية لغرب آسيا في فندق فنيسيا.

ويحضر الدورة ممثلون من الدول الاعضاء في كل من البحرين واليمن والعراق والاردن والكويت ولبنان وعمان وقطر والسعودية وسوريا والامارات المتحدة واليمن الديموقراطية. كما يحضرها بصفة استشارية ممثلون عن النمسا وكندا ومصر وفرنسا والمانيا الغربية والشرقية والمجر وايطاليا واليابان وباكستان ورومانيا واسبانيا وبريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وتستمر الدورة حتى ٢٥ نيسان يقدم خلالها الامين العام التنفيذي الدكتور محمد سعيد العطار تقريراً حول اعمال اللجنة ويرفع تقريراً حول برنامج الاولويات للسنتين ١٩٧٦ – ١٩٧٧، وخطة متوسطة للفترة ما بين ١٩٧٦ و ١٩٧٩.

موظفو الريجي يضربون ويعودون

بنت جبيل – «النهار»:

صباح امس اضرب مئة موظف في لجان شراء التبغ التابعين لادارة الريجي عن تسلم المحصول من المزارعين في مستودعات بنت جبيل ويارون ورميش وقبريخا وعيترون وصور والنبطية والغازية احتجاجا على عدم رفع بدل التعويض الاضافي للموظف الواحد من ٨٤٠ قرشاً الى ١٤ ليرة يومياً.

وعند المساء ابلغتهم ادارة الريجي موافقتها على طلبهم: وهم سيعودون اليوم الجمعة الى متابعة عملهم.

برقية تأييد لعمال المخابز في الشمال

ابرقت نقابة عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية مؤيدة نقابة عمال الافران في الشمال في اضرابها الذي ستنفذه في ٢٢ نيسان لتحقيق مطالبها ومنها دفع زيادة غلاء المعيشة وتمديد الفرصة السنوية وخفض ساعات العمل.

كذلك ابرقت النقابة في بيروت الى نقابة الشمال تؤيدها بالنسبة الى المطالب ذاتها.

«الاياتا» تبحث قضايا تسعير بطاقات السفر

رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار تلقى كتابا من المدير العام لشركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية السيد اسعد نصر يبلغه فيه ان الامانة العامة لمنظمة «الاياتا» دعت كل الشركات الاعضاء الى حضور مؤتمر عام يعقد للبحث في موضوع وحدة التسعير لتذاكر السفر واسعار الشحن جوا وذلك في مدينة نيس ابتداء من ٢٢ نيسان.

وكانت غرفة التجارة والصناعة في بيروت اهتمت بهذا الموضوع واجرت الاتصالات اللازمة في شأنه مع المسؤولين في محاولة منها لخفض هذه الاسعار.

الضجة مستمرة في شارع فوش
نحو تسوية اوضاع بعض التجار واعلان افلاس آخرين

الضجة في شارع فوش لم تهدأ بعد، الا أن هناك مساعي حثيثة من أجل تطويق مضاعفات الضائقة المالية التي يواجهها بعض تجار مال القبان هناك.

ويبدو أن تاجرين على الاقل قد ينتهي بهما الامر الى اعلان افلاسهما في حين تمت تسوية أمور بعض التجار الاخرين بالتفاهم والتعاون مع المصارف المعنية.

وبرز أمس عنصر جديد على الموضوع اذ تبين ان اكثر من ١٥ تاجرا ايرانيا متورطون مع التجار اللبنانيين الذين توقفوا عن الدفع، باعتبار ان هؤلاء التجار ركزوا تجارتهم في الفترة الاخيرة على اصناف الكراوية والفستق التي هي من منشأ ايراني وشجعهم على ذلك كون هذه الاصناف تباع بطريقة الدين او «الوعدة» كما هو شائع.

وحصل أمس تحرك واسع من قبل كبار تجار شارع فوش وبعض المسؤولين في المصارف تبادلوا خلالها المعلومات المتوافرة واتفقوا على اتخاذ الترتيبات الاتية:

١ – اعادة النظر في اوضاع السماسرة العاملين في القطاع التجاري حيث تبين ان هؤلاء الذين لا يتجاوز عددهم العشرة، كان لهم الدور الكبير في توريط التجار واحداث البلبلة، عن طريق توفير المعلومات الخاطئة وايقاع التجار في اغراءات الربح.

٢ – الطلب الى الهيئات الاقتصادية وخصوصا غرفة التجارة وجمعية التجار اعداد مشروع ينظم مهنة السمسرة اسوة بما هو قائم في بعض البلدان الاوروبية والافريقية، ووضع شروط لمزاولة هذه المهنة.

٣ – منع التجار الذين لا يملكون مكاتب من مزاولة التجارة ومن حق فتح الاعتمادات المصرفية، باعتبار ان ارباح هؤلاء غير مراقبة ولا يعتمدون اصول المحاسبة القانونية في دفاترهم وقيودهم.

وكان كبار التجار الذين يقومون بمساع لحصر نطاق هذه المضاعفات اجتمعوا وكلفوا أحدهم اجراء الاتصالات اللازمة مع المسؤولين والتنسيق مع مختلف الهيئات.

من جهة اخرى، تحركت نقابة تجار مال القبان بدورها، لحصر الموضوع وجمع المعلومات الكاملة عن اوضاع التجار المعنيين.

وزراء الاقتصاد والعمل والصناعة يدرسون الاثنين ازمة النسيج

الوزير نديم نعيم يحيط به المدير العام للوزارة وممثلو اصحاب مصانع الغزل والنسيج واركان نقابة العمال. (دالاتي ونهرا)

عقد أمس اجتماع في مكتب وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد نديم نعيم حضره المدير العام للوزارة السيد حميد خوري والمدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة السيد انطوان موصللي وممثلون عن اصحاب مصانع النسيج ونقابة المستخدمين والعمال في هذه المصانع.

وعرض ممثلو اصحاب المصانع الاوضاع العالمية لصناعة النسيج والتدابير التي تتخذها معظم الدول لمواجهة الازمة التي تعانيها هذه الصناعة بينما لم تتخذ السلطات اللبنانية اي تدبير في هذا الشأن.

وأبلغ هؤلاء الوزير ان اللجنة المكلفة درس اوضاع صناعة النسيج انجزت تقريرها فرد الوزير انه لم يتسن له بعد الاطلاع عليه.

وعرض رئيس نقابة عمال النسيج السيد توفيق ابو خليل انعكاس ازمة هذه الصناعة على الايدي العاملة وقال ان معالجة الازمة تسير ببطء في حين يجري صرف العمال افرادياً بين فترة وأخرى ناهيك بالقلق الذي يساور مئات العمال المهددين بالصرف.

وبعد المناقشة تقرر عقد اجتماع آخر يوم الاثنين المقبل لمتابعة البحث في الموضوع في ضوء التقرير الذي أعد لهذه الغاية على ان يضم وزراء العمل والصناعة والاقتصاد.

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى السيد ابو خليل بتصريح قال فيه: «ان النقابة لن تسمح بترك الوضع كما هو: امتلاء الاسواق اللبنانية بالبضائع الاجنبية وتهديد آلاف العمال بالصرف من العمل».

وقال انه «اذا لم يتم الوصول الى نتيجة ايجابية في اجتماع الاثنين المقبل تكفل ديمومة العمل للاجراء في قطاع الغزل والنسيج، فان النقابة ستجد نفسها ملزمة باللجوء الى السلبية».

وتساءل السيد ابو خليل: «لماذا يسمح للتعاونيات الرسمية باستيراد آلاف الامتار من المنسوجات الاجنبية من دون ضرائب مع العلم ان القانون لا يعطيها مثل هذه الصلاحيات فضلا عن ان الواجب يفرض عليها اعتماد الانتاج الوطني من المنسوجات في تعاونياتها بغية تشجيعها لهذا الانتاج».

تظاهرة وقطع طريق في بعلبك احتجاجاً على انقطاع المياه عن المدينة
موظفو دائرة المياه لم يقبضوا رواتبهم منذ ٨ اشهر



الدخان يتصاعد من احتراق [illegible] في بعلبك.





بعلبك – «النهار»:

بدعوة من رابطة طلاب ثانوية بعلبك الرسمية تظاهر امس طلاب المدارس الرسمية والخاصة في المدينة استنكارا لقطع المياه وعدم صرف رواتب موظفي دائرة المياه من ثمانية اشهر. وشارك في التظاهرة ارباب العمل والتجار الذين اقفلوا محلاتهم.

وقطع المتظاهرون طريق بعلبك – زحلة بدواليب المطاط المشتعلة والحجار واغصان الاشجار. وبعد نصف ساعة حضر عدد من رجال قوى الامن وحاولوا فتح الطريق لكن المتظاهرين اصروا على ابقاء الطريق مقطوعة حتى تتحقق مطالب الموظفين.

واستمر امس عمال دائرة المياه في اضرابهم الذي اعلنوه يوم الخميس الماضي وهددوا بتصعيد تحركهم والاعتصام في مكاتب الدائرة اذا لم تصرف رواتبهم المستحقة.

ومن جهة اخرى واصل طلاب قرى شمسطار والقاع وبريتال والخضر اضرابهم وامتنعوا عن دخول الصفوف ودعوا الى تصعيد الاضراب حتى تعود المياه الى قراهم.

وفي القاع قطع الاهالي طريق حمص وتظاهروا وقرعوا الاجراس احتجاجا على اهمال مطالب بلدتهم المزمنة. واصدروا بيانا طالبوا فيه بتأمين مياه الري والشفة وانشاء مدرسة ثانوية ومستشفى «لجعل المواطن في القاع يشعر انه من لبنان». وقرروا الاستمرار في الاضراب حتى يتلقوا وعداً من المسؤولين باسعافهم.

المحافظ يلاحق

وفي زحلة كان المحافظ يراقب تطور الاوضاع وقد اتصل بموظفي مصالح المياه وابلغهم ان مجلس الوزراء قرر تخصيص مبلغ مئتي الف ليرة سلفة تدفع منها بعض الرواتب المتأخرة للموظفين على ان يعود الموظفون الى العمل وتعود الجباية الى حالتها الطبيعية فيصبح في الامكان دفع المتأخر من الرواتب.

وقد اتصل المحافظ بوزير الشؤون الاجتماعية ومديرها العام وطلب اليهما الاتصال بالنقابات التي ينتمي اليها المضربون لحثهم على العودة الى العمل.

وجدير بالذكر ان اسباب عدم توافر السيولة لدى مصلحة مياه بعلبك تعود الى ضآلة الاشتراكات التي تجبيها اذ ان اشتراك متر المياه سنوياً في القاع هو عشر ليرات وفي رأس بعلبك ست ليرات وفي بعلبك ثلاثون ليرة اضافة الى وجود عدد كبير من الموظفين (٢١٠) يفوق بكثير العدد المطلوب.

وبعد ظهر امس عقد اجتماع في مركز الحركة الاجتماعية في بعلبك تقرر في نتيجته تعليق الاضراب حتى ١٢ ايار المقبل على ان يجري تطبيق الحد الادنى للاجور لموظفي دائرة المياه وتأمين سلفة اخرى تكون كافية لدفع رواتب الموظفين على ان يعودوا الى الاضراب اذا لم تنفذ المطالب قبل ١٢ أيار.

خلاف حاد داخل لجنة الضمان – الاطباء

خلال الاجتماع الثالث الذي عقدته اللجنة الخاصة التي يرئسها رئيس لجنة الصحة النيابية وتضم ممثلين عن نقابتي اطباء لبنان واطباء الشمال والضمان الصحي – خلال هذا الاجتماع حصل خلاف حاد بين ممثلي الضمان وممثلي الاطباء حول القسم الاول من مشروع الميثاق الذي ينظم العلاقة بين الفريقين. واصر الاطباء على نقطتين يعتبرونهما مهمتين هما: حرية اختيار المريض للطبيب واحتفاظ الطبيب بسر المهنة: وقالت مصادر في نقابة اطباء لبنان ان هذين المطلبين اساسيان ولا رجوع عنهما.

اضراب عمال بلدية المريجة

اضرب امس عمال بلدية المريجة والتحويطة والليلكة احتجاجا على عدم تحقيق المطالب التي تقدموا بها الى المسؤولين في البلدية واهمها: اعطاؤهم الاجازة السنوية والتعطيل ايام الآحاد والاعياد الرسمية وافادتهم من المنح المدرسية وزيادة اجورهم.

واعلن العمال استمرارهم في الاضراب حتى تحقيق المطالب التي حصل عليها زملاؤهم في بلديات الغبيري وبرج حمود وضواحي بيروت.

[illegible]

حافظت حركة بورصة بيروت على حجمها [illegible] فتم تبادل ٥٠٩٠ اسهم بقيمة ١٥٧٩٩٧ ليرة، في مقابل [illegible] الاربعاء.

تميزت الحركة بكثرة عدد انواع الاسهم المتداولة التي بلغت [illegible] امس) توزعت المبيعات عليها كالآتي: عقارية المرفأ [illegible] سهما، المالية العامة ١٢٠ سهما، اوكال ١٠٠ سهم، العامة للشرق ٧٥ سهما، الترابة اللبنانية [illegible] سهما، الانترنيت ٤٠ سهما، سوليفر ١٥٠ سهما، سوليفر (حق اكتتاب) [illegible] سهما، ا.ب.ث ٤٠٠ سهم، الكارينو ٥٠ سهما، ادارة المرفأ ٥٠ سهما.

تراجع سعر سهم الترابة اللبنانية ٤ ليرات والانترنيت ٦،٥٠ ليرات وزاد سعر سهم سوليفر ٥٠ قرشا وادارة المرفأ ٢ ليرات.

بيع في السوق غير الرسمية ٥٠ سهما بسعر ١٧٣ ليرة السهم و٢٥ سهما من البحر المتوسط للفنادق الكبرى بـ ٤٦،٥٠ ليرة السهم.

طرأ ارتفاع نسبي على سعر الدولار الاميركي، وزادت ايضا اسعار الدولار الاوسترالي والدولار الكندي والفرنك الافريقي والفرنك الفرنسي والفرنك السويسري والليرة القبرصية والمارك الالماني، فيما تراجع سعر الليرا الايطالي والليرة الاسترلينية، واستقرت اسعار العملات الاخرى.

تراجعت اسعار الليرة المصرية والليرة السورية وريال قطر والريال السعودي فيما زاد سعر درهم الامارات، واستقرت اسعار بقية العملات.

على صعيد الذهب، بيعت الاونصة بـ ١٧٢،٠ دولارا، وبيع الكيلوغرام بـ ٥٥٨٤٠ دولارا.

الاسهم

المبادلات	
عقارية المرفأ	٢٧٩
المالية العامة	١٤٠
اوكال	١١٢،٥٠
العامة للشرق	٤٥٦،٥٠
الترابة اللبنانية	٤٦١
الانترنيت	٣٣٦،٥٠
سوليفر	٦٩
سوليفر (حق اكتتاب)	٦٢،٥٠
ا.ب.ث	٣٥،٥٠
الكارينو	١٣٨،٧٥
ادارة المرفأ	٢٠٦
السوق غير الرسمية	
الايدن روك	١٧٣
البحر المتوسط للفنادق الكبرى	٤٦،٥٠
العرض	
بيكايف	٧٧
البارد	١٢٧
قاديشا	١٩٦
نهر ابرهيم	٧٣
بون جوس	٨٨
الترابة البيضاء	٣٥٥
ا.د.ف	٥٠
الريجي	٣٠٦
الطلب	
البارد	١٢٦
قاديشا	١٩٥،٥٠
سيل	١٣٥
العقارية للبنان	٢٥٠
بون جوس	٨٢
الترابة البيضاء	٣٥٠
ا.د.ف	٤٨،٥٠
التلفزيون	٣٣،٥٠
السعص	١٦٩،٥٠

العملة

اقفال ١٠ – ٤ – ٧٥

العملة	شراء ق.ل
الكورون الدانمركي	٤٠،٥٠
الكورونر السويدي حوالة	٥٦،٢٠
الكروزيرو البرازيلي	٣٧،٥٠
دينار البحرين	٦٢٠
الدينار العراقي	٦٨٦
الدينار الاردني	٧١٥
الدينار الكويتي	٧٧٥
الدينار الليبي	٥٧٥
درهم الامارات العربية	٥٦،٢٠
الدولار الاوسترالي	٢٩٢
الدولار الكندي	٢٢١
الدولار الاميركي	٢٢٣
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٣،٧٥
الدراخما	٧
الفلوران الهولندي	٩١
الالف فرنك افريقي	١،٠٥٢
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٣٦
الفرنك الفرنسي	٥٢،٧٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٢،٩٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٧،٥٠
الالف لير ايطالي (بنكنوت)	٣٥٠
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٥٢،٥٠
الليرة القبرصية	٥٧٥
الليرة المصرية	٣١٦
الليرة السودانية	٣٠٥
الليرة الاسترلينية	٥٣١
الليرة الاسترلينية حوالة ٢/٣٧٣٥	٥٣١،٥٠
الليرة السورية	٥٨،٩٠
الليرة التركية	١٤،٣٠
المارك الالماني	٩٤،٢٥
المارك الالماني حوالة	٩٤،٧٠
البيزيتا الاسبانية	٣،٩٠
البيزو الارجنتيني (الحديد)	٨
الريال الايراني	٣،٣٣
ريال قطر	٥٧،٦٠
الريال السعودي	٦٤
الروبية الهندية	٢٤
الشلن النمساوي	١٢،٢٥
الالف ين ياباني	٧٥٠

الذهب

الليرة الذهب	٩٣٠
الليرة العثمانية المحاربة	٨٤٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١١٢٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٢٢٠٠
البيزوس المكسيكي	٤٤٠٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١١٦٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٥٢٠٠٠

اعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش لبنان

وظائف

مطلوب

مطلوب لشركة صناعية معلمو مخارط خبرة ٤ سنوات وموظف دكتيلو عربي انكليزي ومخلص جمركي خبرة ٣ سنوات. التلفون ٥٣٠٨١١.

مطلوب شمبوانور ٣٦٢٣٠٤

مطلوب عمال لحام كهرباء اوكسجين. الاتصال بالرقم ٢٦٥٥٠٩

بائع ذو خبرة في بيع اللحوم المجلدة ٣٨٦١٢١ معاش + عمولة

يلزمنا عاملات لبنانيات لمعمل خياطة مطلونات منطقة اوتيل ديو. الاتصال ٢٩٧٢٤

معمل البسة نسائية جاهزة بحاجة مساعد اداري الخبرة ضرورية ٢٤٢١٥٤

أنسات للدرزة. التلفون ٤١٣٦٢٧

مؤسسة تجارية بحاجة الى:
١ - اختصاصي بادارة الاعمال والمحاسبة حائز شهادة B.A.
٢ - محاسب يحمل شهادة اختصاص مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. التلفون ٢٢٦٦٨٠ - ٢٥٤٩٩٤ او ص.ب. ١١/٣٠٤٣

شركة تاسي
لمستحضرات التجميل بحاجة الى سيدات لتدريبهن كمندوبات تجميل. الاتصال بالهاتف ٣٨٥٩١٠ من التاسعة صباحاً حتى الخامسة والنصف بعد الظهر.

شغيل لمحطة عين سعادة ٩٧٠٦٩٠

مطلوب رسام هندسة معمارية خبرة ٥ سنوات. الاتصال ٣٤٨٧٤٩

Société Importante Libanaise recherche un chef de ventes pour matériels électriques et électro-médicals, expérience minimum de 5 à 7 ans. Connaissance des langues étrangères exigée: excellente connaissance du français, moyenne connaissance de l'anglais indispensable. Adresser les candidatures et C.V. à Development Services B.P. 13 — 5238 ou téléphoner pour rendez-vous à Development Services Tél. 324936
Discrétion absolue

محل تجاري ضخم وسط المدينة
يصلح لمصرف، شركة تأمين، شركة طيران أو وكالة كبرى يقع على جادة رئيسية في قلب المدينة على مقربة من الفنادق الكبرى مؤلف من صالة عرض ٤٥٠ متراً مربعاً لمستوى الطريق وطابق أول يحتوي على ١٤ غرفة كبيرة، تجهيزات كاملة تلفون (خمسة خطوط)، كهرباء وتكييف هواء.
التسليم فوراً. للمراجعة الهاتف ٤٨٤٧٩٥ أو ٣٨٠٠٥٧ (السيد بستاني).

شركة عبد المجيد الغربللي - الكويت
تعلن حاجتها الى موظفين أكفياء
مطلوب لشركة عبد المجيد الغربللي في الكويت موظفون اكفياء لشغل الوظائف الشاغرة الآتية:
- فني لصيانة كافة الاجهزة الفوتوغرافية (AGFA Color Equipment) ومعدات استديوهات التصوير (Studio Equipment) من انتاج مصانع «أكفا» واصلاحها.
- موظف اداري مسؤول يتولى شؤون الاستيراد والمبيعات لكافة منتجات «أكفا».
- موظف للقيام بأعمال الطبع على الآلة الكاتبة في العربية والانكليزية على أن يحسن الترجمة بهاتين اللغتين وله خبرة لا تقل عن خمس سنوات في كتابة المراسلات.
- فنيون مدربون في مصانع «أوليفتي» ومتخصصون باصلاح الآلات الحاسبة «ميكروكومبيوتر» (MICROCOMPUTERS) من طراز P-602, P-652, P-603, و S-14 EDITOR وصيانتها.
ترسل الطلبات مصحوبة ببيان مفصل عن المؤهلات العلمية والعملية الى ص.ب ١٠١ الكويت

اعملي مضيفة جوية لدى الخطوط الجوية الكويتية وسافري حول العالم
الراتب الشهري (يشمل جميع العلاوات)
١ للمضيفات اللواتي يتخذن الكويت قاعدة لهن ١٣٠ ديناراً كويتياً تقريباً في الشهر.
٢ للمضيفات اللواتي يتخذن بيروت قاعدة لهن ٨٥٠ ليرة لبنانية تقريباً في الشهر.
المؤهلات
١) عزباء
٢) العمر - ١٨ إلى ٢٦ سنة
٣) الثقافة - شهادة اتمام الدراسة الثانوية
٤) اللغات - العربية والانكليزية
ترسل الطلبات فوراً ومحررة بخط اليد ومرفقة بصورة شمسية حديثة الى العنوان التالي:
مدير شؤون الموظفين
الخطوط الجوية الكويتية
ص.ب ٣٩٤ - الكويت
(آخر موعد لقبول الطلبات - ١٩٧٥/٤/٢٥ ولا ينظر في الطلبات السابقة او التي تقدم بعد هذا التاريخ).
الخطوط الجوية الكويتية

مؤسسة صحفية تطلب خطاطاً متفرغاً سبق له الممارسة. الاتصال يومياً ٣٢٨٧٦٧ الاستاذ محمد بهيج.

Wanted secretary English — Arabic Typing. Good salary. Tel. 353963/4.

Engineering Office in Beirut requires for immediate employment experienced first classe executive Secretary, Engl., Arabic, Telex. Salary according to qualifications. For appointments call 221165.

IMMEDIATELY WANTED
Industrial firm requires FINANCIAL AND ADMINISTRATIVE MANAGER.
Position of important responsibilities. Must be a University graduate, English/Arabic with 10 years experience. Write to: ARAB IRON AND STEEL UNION P.O. Box 718 Beirut.

شركة تجارية تطلب موظفاً له خبرة واسعة في المراسلات العربية والفرنسية والانكليزية والدكتلو ٢٩٤٠٨١

سائق موزع وفتى توزيع لمصبغة لابريميرا في الاشرفية ٣٢٠٤٥٦

مطلوب لشركة كبيرة سائقون ومعاونون للعمل في توزيع قناني الغاز. يشترط في السائقين ان يكونوا حائزين رخصة توت حارك ومعرفة القراءة والكتابة ضرورية. الاتصال بالهاتف ٣٦٠٢٧٠ السيد جوزف خوري الحضور من الساعة ٤ - ٦ مساء يومياً

معمل خياطة نسائية
ساحة الدباس بحاجة الى مسؤولة عن الانتاج براتب مغر ٢٢٩٢٥٥

باتيسري بورجولز تطلب آنسة لا ينقص عمرها عن ٢٥ سنة الخبرة ضرورية مع لغة ٣٤٢٠٧٦

مندوبات لقسم المبيعات ٢٢٥٦٨٣

بحاجة لسكرتيرة انكليزي عربي. بناية الجزيرة ٣١٧٠٣٥ الشقة ٣٠١

اوتيل في بيروت بحاجة الى موظفين يكون لهم خبرة سابقة براتب جيد
طباخ يحسن الطبخ العربي والاجنبي غرسون خبرة سابقة والمام باللغة الانكليزية موظف استقبال خبرة سابقة والمام باللغة الانكليزية والفرنسية. موظفة هاتف لها المام باللغة الانكليزية والفرنسية الرجاء من الذين لهم الخبرة الاتصال بالرقم ٣١٣٩٩٣

مطلوب موظف متعلم لبيع الورق للمطابع والمكتبات براتب وعمولة محترمين. الاتصال ٢٩١٦٠٠

طبيع اوفست ٤٠٠ - ٥٠٠ل.ل حسب الخبرة ٣٢٢٨٥٢ بعد السادسة

آنسة لغة ودكتيلو عربي للعمل نصف نهار. ت ٣٦٣٢٥١ فقط

مطلوب للعمل بالسعودية
- مهندس ميكانيكي خبرة خمس سنوات ويفضل من لديه شهادة دكتوراه في الهندسة الميكانيكية
- مهندس معماري خبرة خمس سنوات ويفضل من لديه شهادة دكتوراه في الهندسة المعمارية
- ميكانيكي عام تصليح معدات ديزل وبنزين للعمل بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية الاتصال بالتلفون ٣٦٠٢٣٢ و٣٦٠٢٣٣

مطلوب خادمة وعشية لبنانيتان. التلفون ٣٢٨٨٠٢

سكرتيرة جامعية ت ٣٥٠٣٠٢

مطلوب معلم اختصاصي
بالنظارات الطبية الهاتف ٢٢٤٦٥٩

Req. Sec. Typing English, Arabic. Good salary and conditions 364870 — 367220.

Experienced accountant experienced secretary shorthand typing English, Arabic 291906 — 230424.

Eminents éditeurs français
Disposent postes délégués culturels (Liban et Moyen-Orient) dames, messieurs, culture française. Actifs et sociables. Revenu intéressant Mi-temps possible. Séminaire formation offert aux débutants qualifiés. Pour plus amples informations téléphoner: 293632 à Dominique de 9h30 à 12h30 et de 16h à 18h. pour interview confidentiel.

American Co. requires secretary good English Phone 350431.

مطلوب مزين دوزييم وشامبوانوز شاب او آنسة ٢٩٥٧١٢

يلزمنا معلمو تجارة ٢٧١٥٦٥

بحاجة لسكرتيرات مبتدئات مهما كانت المؤهلات ٣٤٠٥١٩

معمل بحاجة لنجارين افرنجي فوراً لهم خبرة بمعاش جيد ٢٥٨٩٩١

لشركة شاب بكالوريا فرنسية مع دكتيلو اذا امكن ٢٥٨٩٩١

مطلوبة بائعة لشركة
تلم بالفرنسية والانكليزية ٢٨٧٣٠٣

شاب لبناني خريج معهد مهني فرع الكهرباء للعمل لدى مؤسسة صناعية. الهاتف ٣٤١١٧٧ - ٣٦٣٧٤٠ السيد زيتون

شاب دكتيلو عربي انكليزي ٢٢٩٣٦٤

كومي، شيف دي ران ٢٢٩٣٦٤

مطلوب للعمل في فندق البستان:
اولا - سكرتيرة دكتيلو، لغات: عربي فرنسي وانكليزي.
ثانيا - مستخدمو استقبال يتقنون اللغات العربية والفرنسية والانكليزية.
ثالثا - مراقب ومدقق فواتير الزبائن.
رابعا - بارمن وعمال (خدم في المطعم) خبرة من ٢ الى ٣ سنوات.
الاتصال بمصلحة الاستخدام في الفندق التلفون ٩٧٠٤٠٠ - ٩٧١٤٠٠

بلاسييه معاش عمولة ٢٢٩٣٣٤

سكرتيرة دكتيلو عربي انكليزي. التلفون ٢٢٩٣٦٤

مطلوب شاب لشركة عقارية لا تزيد سنه على ١٦ سنة. المراجعة التلفون ٣٤٧٢٥٣ - ٣٤٧١٦٧

مطلوب سكرتير حائز شهادة حكومية دكتيلو عربي انكليزي. المراجعة التلفون ٢٤٩١٠١ - ٢٢٥٣٥١

موزع مواد غذائية ٢٧٧٦٦٩

شركة كبرى تطلب فنيين في تصليح مكيفات الهواء وتركيبها. ت ٣٤٦٧٣١ - ٢٩١٥٧٥

عمال لمعامل الشرق لصناعة التنك. ت ٢٧٢٣٦٠

بائع لمؤسسة خبرة بالمواد الاولية للحلويات ٣٢٦٩٥٢ - ٣٦٥٦٥٠

مانيكوريست لصالون رجالي ٣٥١٧٤٥

مؤسسة تجارية كبيرة مسقط سلطنة عمان تطلب للعمل حالا
- مستشاراً مالياً وتجارياً
- مدير محاسبة ترسل الطلبات مرفقة بصورة شمسية الى ص.ب ٦٥٨٣ - ١١ بيروت لبنان

يلزمنا دوزييم للسيدات ٣٥٠٠٥٨

مطلوب حلاق رجالي ٢٥٣٠٤٣

شريك له خبرة لمعمل احذية جلد وبلاستيك في المكلس ٣٤٣٧٧٧

شركة مهمة تطلب دهان بويا معاش ممتاز - ٢٢٥٥٨٠

مؤسسة الخدمات الصناعية الهندسية
تطلب معلم صيانة تكييف هواء. ت ٣٨٠٨٦٧ قبل الظهر

سكرتيرة ادارية ومحاسب ٢٩٠٤٥٠

مطلوب عمال للتجليد ٢٨٥٣٧٢

انستان لصالون رجالي للشمبوان والمانيكور ومساعد للحلاقة ٣٣٦٨٧٧

تلفونيست تجيد الفرنسية والانكليزية ذات خبرة لفندق درجة اولى ٣٦٥٩٩٥

Société im. d'habillement dem. directeur de ventes exp. con. langues et marché. Tél: 343670.

Wanted secretary good english command typing call 346517.

Engl. Arabic Secret. Shorthand 3 years Exp. 341278 off. Hours.

Young man for business administration. Young man for sales and public relations, secretary French English. Write to Box 11-8357 with C.V.

Secretary First class Engl. Lang. shorthand & Typing. Open salary for appointment. call 347701.

Required young male clerk for American Co. having Business background, with a very good command of English/Arabic. Send C.V. with photo to P.O. Box 8411 Beirut, Att: H. Torossian.

COMPAGNIE DE NAVIGATION FRANCAISE
CHERCHE DIRECTEUR RECRUTEUR DE FRET Candidat doit être Libanais, âgé entre 30 et 45 ans et ayant une excellente connaissance de la langue Française (détenteur minimum du Baccalauréat Français). Bonnes conditions.
Les demandes seront traitées en toute discrétion. Ecrire à B.P. 11-22790 ou Téléphoner au 250525.

Required Engineers (Electronics/Broadcasting/Communications) — five days work — from 8 am to 4:30 pm with half hour lunch break — Salary between LL. 1500 and LL. 2800 Net — depending on experience — Send CV handwritten to OPERATIONS MANAGER, POB 417, Beirut — (applications shall be treated confidentially).

Small dynamic company requires competant English/Arabic secretary with 2-3 years experience, knowledge of French with C.V. and references to P.O. Box 185012, Bieurt.

WANTED for new representative office:
— english/arabic secretary with experience and initiative
— an engineer preferably with chemical trading background, minimum salary with commission, Apply with C.V. and references to P.O. Box. 185012, Beirut.

Major American Company requires Junior Electrical Engineer minimum 2 years experience. Should have sound knowledge of English and Arabic. Call for an appointment 342800.

Si vous êtes Libanais et vous avez 25 ans, si vous connaissez bien le français et l'arabe, si vous avez une experience du marché et si vous possédez une voiture, nous vous offrons un poste d'avenir dans la vente a un salaire intéressant plus une commission. Pour rendez-vous appeler le 334215 ext. 34.

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧

خادمات بكفالة سنوية ٢٩١٨٢٣

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣

خادمة اطلبوها فوراً ٣١٦٢٠٧

خادمات متنوعات لدى مؤسسة سلوم ت ٢٥٦٣٠٦ - ٢٢٣٨٤٧

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٥٦٦٨٩

خادمات ٢٣٥٨٥٧ - ٢٩٣٣٢٤

آنسات تطلب عملا في عيادة طبيب. الاتصال ٣٦٥٨٨٥ من ١ - ٦

نؤمن السكرتيرة والموظف ٣٤٠٥١٩

عشي لعائلة ٣٦٢١٢٢

استاذ يعلم الفرنسي البراتيك ٢٤٢٩٤٥

خريجة جامعة في كندا
تعلم السكريتاريا الحديثة وتضمن سرعة ٥٠ كلمة دكتيلو ٩٠ اختزال في الدقيقة وتؤمن الوظيفة ٣٨٤٤٧١

نؤمن الموظف والعامل ٢٢٩٣٦٤

نبيل سلوم - دروس في اللغة الانكليزية. التلفون ٤١٣٥٧٨

دروس في الرياضيات فرنسي ٢٢٧٠٥٦

مؤسسة الحاج بطرس تؤمن لكم العمل اتصلوا فوراً ٢٢٩٨٤٩

المحاسبة والتنظيم وتدقيق الحسابات ووضع كلفة الانتاج ٢٢٠٧٧٠

سيارات

للبيع

بك اب فان تويوتا موديل ٧٣ للبيع. الاتصال ٣٤٣٦٦٩ - ٣٣٦٠٦٧٠ السيد هاني بدوي.

كمارو ١٩٦٧ - ٢٣٣٧٧٢

شالنجر ١٩٧١ - ٢٥٣١٣٦

Formula 400 — 72 good condition special week output RPM stéréo 13000 L.L. 234658.

مرسيدس ١٩٠ Ambulance صحبة ٢٢٨٧١٩ مصطفى بمق.

للبيع مرسيدس ٢٠٠ - ٦٩ بحالة جيدة جداً زوائد ٢٣١٥٤٣

فيات ١٢٨ جيدة ٣٦٤٧٩٣

للبيع بيجو ٤٠٤ دي لوكس، بيضاء، موديل آخر ١٩٦٨. للمراجعة شل هاتف ٣١٢٧٧٠ من الساعة ٨ الى ١٣

اودي 100 LS ٤٥٠٠ل ٣٦٤٧١٩

فيات ١٥٠٠/٦٥ ممتازة ٣٦٨٠٤٧

اودي 60L ممتازة ٣٦٨٠٤٧

اولدزموبيل ٦٤ بابان سقف جلد فيتاس ارض زجاج كهرباء ٤٦٣٠٦٤

فولكسفاكن سطح كشف جيدة ٢٥٠٠ل.ل التلفون ٣٦٥٥٢٩

للبيع الفاروميو سبور ١٣٠٠ بحالة جيدة التلفون ٣٤٧٤٠٣

رينو R16TS - ٧١ ت ٣٥٣٤١٧

بداعي سفري الى المانيا مرسيدس ١٩٠ - ٦٤ صالون ٣٤٠٠٢٠

بسبب السفر
للبيع سيارة ام.جي.بي. - جي.تي MGB-GT ٨٠٠ كلم فقط اوفردرايف مع اضافات. التلفون ٣٤٨٣٩٧

مرسيدس 280S ١٩٧١ بدون جمرك ٣٦٥٦٥٦

Oldsmobile Cutlass Supreme 75 fully equipped — Tél: 308444.

Citroen G7 72 Tél: 238461.

Pontiac Lemans Duty FREE 1975 new 6 cyl. manual 4DR. Gray with black leather top final $4.900 Tel. 326268 — 236258.

Jaguar 63 mark 2 — 3.4 needs some work 1100 LL. 420487.

For sale Motorcycle 72 Honda 350 exc. Cond. 420487.

Renault 12 TS — 74 — 10.000 kms Tél 289714.

Firebird esprit mod 74 13500 miles 15000, L.L. Tél: 250600.

Grand Prix 1973 full options 19000 miles immaculate conditions LL. 21.000. Tél: 220469, 224582.

Ford «MUSTANG» décapotable — 6 CYL. Remise à neuf — Tél: 291532-234190.

Riviera — 70 Tél: 231234.

Skylark — 69 Tél: 230316.

Skylark GS — 72 Tél: 231234.

Buick Special 8 cyl. 66: 230316.

Centurion 72 Tél: 231234.

Skylark A/C. — 66 Tél: 230316.

كاتلاس كوبيه اوتوماتيك بدون جمرك ٧١ - ١٣٠٠٠ ميل ٤٣١٥٤٧ ليلا.

للبيع محرك فايربرد ٤٠٠ شبه جديد مع فيتاس اتوماتيك الهاتف ٢٣١٢٣٤

لامبورغيني ميورا بين ٩ - ٥ ت ٣٤٣٦٩٣ - ٣٤٣٦٩٨

بويك سكايلارك ٦٤ - ٢٨٢٥٩٨ ب ظ

BMW آخر ٧٠ ممتازة ٢٨٥٥٣٣

دراجة هوندا ٣٥٠ جديدة ٤١٠٠٨٤

اولدزموبيل كاتلاس ٦٧ ٦ سلندرات جيدة. الاتصال ٤٣١٩٣٥

اودي 100GL ٤/٩٣٣٦٣٣ بعد الرابعة

فيات ١٢٤ سبور ١٦٠٠ - ٧٢ مع زوائد. التلفون ٣٧٤١١٥

بداعي السفر بونتياك GTO ٧٢ حالة جيدة ٣١٤٩٩٣ سعد.

مرسيدس S ٢٣٠ - ٦٧ ت ٣٤٢٨٥٠

نشتري ونستبدل كل أنواع السيارات
فندي جابر شارع جلد. ٣٨١٧١٣

لدى كاراڤيل أوتو بيجو - BMW - الفوروس جديدة و ٤٥ سيارة مستعملة - الحازمية ٤٥٠١٣٠

معروض للبيع
سيارة فولكسفاغن بيك اب موديل ١٩٦٤
سيارة فورد قديمة
ادوات مختلفة ذات قيمة
المعاينة وتقديم العروض في مكتب اسو - مطار بيروت الدولي يومياً قبل الظهر وحتى ١٩٧٥/٤/٢٥
الاتصال بالسيد لويس مايو. التلفون ٣٧١٠١٣

عقارات

مستودعات مفروزة مساحتها ١٥٠٠٠ متر مربع
[illegible]
[illegible] ٩٣١٣٩٠/٩١ - ٣٥٢٧٦٠/٦٢

للبيع

مؤسسة لتجارة الـ[illegible] وتوزيعه وتحميصه مع كل عناصرها احل الدين. الاتصال ٣٣٥١١٨ - ٢٥٨١٢١

تتمة الاعلانات المبوبة ص ١٢

متفرقات

نشتري خزنة حديدية مستعملة مفتاح وارقام ٣٦٦١٣٢

تجهيزات سوبر ماركت مستعملة للبيع. التلفون ٣٨٠٤٢٥ من ٩ - ١٢

تلزيم كرمس مدرسة ٢٧٧٠١٠

ازالة حب الصبا نهائيا
مركز تجميل نابية AEG التحف تلفون ٣٨٠٦٥٩ الاخصائي جوزف العبد

لابريميرا السيوفي la primera
تنظيف سجاد وموكيت ومفروشات. ابادة الحشرات. تنظيف على الناشف. ت ٣٤٠٤٥٦

معامل كلير
الستائر المعدنية
تلفون: ٤٦٣٣٠٧



ورق جدران
سجاد روماني
عبجي بيزهوم ليمتد
ساحة رياض الصلح بناية العسيلي - الطابق السابع
تلفون: ٢٥١٥١٠/١/٢
[illegible]

اعلانات رسمية

اعلان
تلفت ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية من يهمه امر الاستشارة الرقم ١٧٧/ تموين تاريخ ٧٥/٣/٢٥ المتعلقة بتقديم ٦٩٠ مليوناً من اطراف الفلتر الى انها قد وضعت ملحقاً لكتاب الاستشارة المذكورة يوضح ارقام مسامية الفلتر وتأثيرها على بقية الشروط بغية ذكرها اجبارياً في العروض.
يمكن من يهمه الامر الحصول على هذا الملحق أما من مركز الادارة الرئيسي في القنطاري ملك ابي راشد وأما من مصلحة تموين الادارة في الحدث.

أعلان الى دائني تفليسة عبد الغني صادق الدهان
أودع وكيل تفليسة في قلم المحكمة بيان الديون وقرار حضرة القاضي المشرف في شأن كل دين.
ان للمفلس ولكل دائن ادرج اسمه في بيان الديون ان يقدم لقلم المحكمة مطالبه واعتراضاته بشرح يسجل في بيان الديون نفسه في مهلة ثمانية ايام من هذا النشر:
بيروت في ٣ نيسان ١٩٧٥
رئيس قلم محكمة بداية بيروت
الغرفة الناظرة في القضايا الافلاسية
الامضاء: حبيب طاجة

أعلان بيع بالمزايدة للمرة الاخيرة
يطرح الخبير عزيز مكرزل بصفته المصفي القضائي للشركة المتحدة لقطع التراكتورات (يونيتراك) «قيد التصفية» بالمزاد العلني موجودات الشركة من مجموعات قطع تبديل التراكتورات ودواليب مطاط وغيرها والمخمنة بسعر كلفتها الآتي:

١ - البضائع الموجودة في مستودعات الشركة:

المجموعة الاولى :	٤٩٥٨٩/٥٣ ل.ل.
المجموعة الثانية :	٤٩٠٦٦/٨٩ ل.ل.
المجموعة الثالثة :	٤١٧٤٠/٦٤ ل.ل.
المجموعة الرابعة :	٥٥٨٦٦/٦٥ ل.ل.
المجموعة الخامسة :	٤٣٩٨٩/٠٦٧ ل.ل.
المجموعة السادسة :	٥٢٥٣٠/٩٠ ل.ل.
المجموعة السابعة :	٥١١٠٧/٠٥ ل.ل.
المجموعة الثامنة :	٤٣٦٤١/٧٩ ل.ل.
المجموعة التاسعة :	١٦٤٩٩/١٧ ل.ل.
رفوف وكاتالوجات البضاعة وورق الافلام وأجهزتها :	٩٠٣٣/١٠ ل.ل.
ب - البضائع الموجودة في مستودعات الجمرك «من دون جمرك» ٥ دواليب مطاط ماركة دانلوب قياس ١/٢ ٣٧ × ٣٩ × ٤٤ :	٣١٩٥٧/٢٠ ل.ل.
قطع مداحل بوجاج وكمبرسورات هالكو وغيرها :	٤٥٢٢/٠٠ ل.ل.
المجموع	٤٤٩٥٢٤/٥٩ ل.ل.

وذلك يوم الاربعاء الموافق الثلاثين من نيسان ١٩٧٥ الساعة العاشرة صباحاً في مقر الشركة في سن الفيل، مستديرة الحايك، ملك الدكتور جاك عون.
فعلى الراغبين في الشراء الاطلاع على قوائم المجموعات ومعاينتها مسبقاً في موقع الشركة اثناء الدوام الرسمي من الثامنة والنصف صباحاً حتى الثانية بعد الظهر، والحضور في الموعد المحدد للبيع مصحوبين بالثمن نقداً.
شروط المزايدة: لاعلى مبلغ يعرض.
المصفي القضائي للشركة المتحدة لقطع التراكتورات (يونيتراك) «قيد التصفية»
الخبير
عزيز مكرزل

الخطوط الجوية العراقية
اعلان
يرجى من الراغبات في العمل كمضيفات في الخطوط الجوية العراقية والمتقدمات للعمل سابقا الحضور الى قاعة المركز الثقافي العراقي للمقابلة بين الساعة التاسعة والاولى قبل ظهر يومي ١٢ و١٣ نيسان الحالي.

impact
demande
account executive (diplomé en publicité et marketing)
secrétaire de direction expérimentée (français, anglais, arabe)
jeune homme ayant des notions d'imprimerie pour poste de responsabilité (diplôme d'imprimerie de préférence)
dessinateur créateur (visualisation de campagnes publicitaires)
dessinateur exécutant (mise en page, dessin à la plume, etc...)
tél. 366175 (mme. harmouche)

مطلوب للعمل في السعودية - المنطقة الشرقية
سائقو تراكتورات
سائقو سيارات شحن كبيرة
مهندسون مدنيون
مهندسون معماريون.
الرجاء الكتابة مع ارسال نسخ عن الوثائق الثبوتية الى ص.ب ١٧٢ - الدمام المملكة العربية السعودية.

موظف ذو كفاية عالية
٤٦ عاماً، ديناميكي، يتقن الفرنسية والانكليزية، خبرة وتجربة مشهورتان في الترويج والادارة العقارية والمالية والصناعية وفي التأمين كذلك.
يعرض خدماته
لوظائف تناسب مؤهلاته القانونية والمالية والتجارية والادارية والفنية للمساعدة في ادارة شركات وطنية وأخرى متعددة الجنسية او دولية.
الكتابة الى:
GALLET Claude. 5 rue de l'Assomption — 75016 PARIS. (France).

سوديكار
رباط وسكيلس
تعرض سيارات جديدة
شفروليه: الصيانة شركة موتور تريد.
بويك: الصيانة شركة استيراد السيارات.
مرسيدس: الصيانة توفيق غرغور واولاده.
فيات: الصيانة سعد وطراد.
استبدال سيارات مستعملة - شروط مغرية في الدفع
شارع الارز - الصيفي - التلفون ٢٥٢٤٣٥ - ٢٤٩٣٩٠
للمراجعة: روبير يارد



الوكلاء الموزعون: المؤسسة العامة للعدد والآلات الصناعية، موسى حمدون واولاده
[illegible] ٢٥٢٨٤٦ [illegible] ٢٢٨١١٥

شفيع مؤسسة مار الياس بطينا



في عيد الملاك عثرائيل شفيع مؤسسة مار الياس بطينا اقيم قداس احتفالي في كنيسة المؤسسة التي تضم ميتماً ومدرسة ومشغلا لليتيمات • وترأس القداس الاسقف غفرائيل الصليبي معاون متروبوليت بيروت وحضره محافظ العاصمة السيد شفيق ابو حيدر ورئيسة جمعية مؤسسة ومدرسة مار الياس السيدة هورتانس تامر والعديد من عضوات الجمعية واصدقائها • وتلا غداء على شرف المدعوين القت خلاله امينة السر السيدة استير قمر كلمة حول منجزات الجمعية خلال سنة؛ ثم طلبت من المحافظ اطلاق اسم السيدة هورتانس تامر على الشارع الجديد الذي فتح قرب مركز المؤسسة •

الصورة: الاسقف الصليبي يتوسط المائدة والى يساره محافظ العاصمة والى يمينه السيدة تامر •

وسام المنظمة الانسانية العالمية لعلي الجمال



أقامت جمعية شبان الرحمة حفلتها السنوية الراقصة في فندق بريستول في رعاية رئيس الجمهورية ممثلا بالمدير العام لوزارة العمل الشيخ حميد خوري ، وجرى خلال الحفلة تعليق وسام المنظمة الانسانية العالمية ، ومركزها باريس ، من رتبة كومندور على صدر الرئيس الفخري للجمعية السيد علي الجمال وذلك تقديرا لخدماته في حقول المال والتجارة والاجتماع • الصورة : ممثل المنظمة في لبنان والشرق الاوسط يعلق الوسام على صدر الجمال •

رياضة وشباب

بطولة كرة القدم للفرق الممتازة

تعادل الراسينغ والسلام من دون اصابات!

كتب علي حميدي صقر:

بعد كبوتيه امام الحكمة والشبيبة – المزرعة وقع الراسينغ مساء امس في المدينة الرياضية في فخ التعادل السلبي مع السلام المكافح في المباراة المؤجلة من المرحلة الـ١٧ من بطولة كرة القدم للفرق الممتازة!

اللعبة ، على غير ما كان متوقعاً ، جاءت قوية وسريعة وساخنة وجذابة • ساد السلاميون شوطها الاول واضاعوا ضربة جزاء «بنالتي» • وانتفض الراسينغاويون في شوطها الثاني وتفننوا وتألقوا خصوصاً في الدقائق الـ٢٠ الاخيرة في اهدار الفرص السانحة بالجملة والمفرق!

الشوط الاول

الدقائق العشر الاولى حفلت بايقاع سريع وجذاب من كلا الفريقين • وبعد ٤ دقائق ساخنة «قلش» فضل السباعي داخل المنطقة الراسينغاوية المحرمة فتحولت كرته هدية الى الثعلب الزغرتاوي تتركان الذي انفرد بالحارس الابيض الحلبي وفي رعونة شاط الى جوار القائم الايمن وأهدر الفرصة السانحة الرقم ١ في المباراة •

وحميت اللعبة وتبادل الفريقان الهجمة بالهجمة والطلقة بالطلقة حتى الدقيقة ٢٥ عندما قاد الثنائي تتركان – صوطو هجمة حمراء خطرة على طريقة «خذ وهات» ترجمها الجناح الزغرتاوي سايد بو ضاهر الى قنبلة ارتطمت بالوسائط الدفاعية البيضاء وتحولت الى سهيل رحال الذي قاد بها هجمة خاطفة على المرمى الاحمر ثم اطلقها مدوية طار لها ابو ناصيف وفي اعجوبة حولها عن السقف المشرع رمية ركنية رفعها جريج وذهبت ادراج الرياح •

وفي الدقائق الاخيرة واصل اللاعبون المساجلة الحارة على وقع بعض الصيحات التشجيعية من المدرجات ، شبه الخالية • ولما هم الحكم بانهاء الشوط الاول قاد ثعلب الحمر تتركان هجمة على المرمى الابيض فحسمها سلوم والسباعي في خشونة كلفتهما ضربة جزاء «بنالتي» نصدى لها تتركان بنفسه واطلقها قوية ؛ الا ان الحلبي تمكن من تحويلها سابحا رمية ركنية انتهى على اثرها الفصل الاول من اللعب سلبيا •–•

الشوط الثاني

في الشوط الثاني حل انطوان البيسري بدل سايد بو ضاهر في السلام ومحمد علام بدل حسام شهيب في الراسينغ • وبعد ٦ دقائق اهدر خلالها البيض رمية ركنية مبكرة ، خرج الظهير الايسر طوني سلوم وحل حسن شقري بدلا منه •

بين الدقيقتين ٧ و١٧ انحصرت المناوشة حول الدائرة المركزية • وفي الدقيقة ١٨ قاد انطونيو هجمة يمينية بيضاء اثمرت رمية ركنية ذهبت هدراً •

في الدقيقة ٢٥ هجمة بيضاء ترجمها انطونيو الى صاروخ ارض – ارض ابطل فاعليته الحارس الاحمر في اعجوبة وانقذ الشبكة الزغرتاوية من اصابة مئة في المئة • وبعد ٣ دقائق هجمة بيضاء من طراز سابقتها قادها واهدرها طوني في رعونة •

في الدقيقة ٣٣ رمية ركنية بيضاء رفعها علام وكاد العرموني ان يهز بها الشبكة السلامية طائراً باسلوب ولا اروع ؛ لكن فدائية ابو ناصيف واكروباتيته حسمتا الموقف وانقذتا المرمى الزغرتاوي من قنبلة شديدة الانفجار •

في الدقيقة ٣٥ انفرد العلام والمرمى الشمالي خال الا من حارسه وعلى رغم ذلك لم يهزها!

في الدقيقة ٤٠ تلقى جريج الكرة هوائية من انطونيو فحولها قنبلة رأسية ••• انما في صدر الحارس الاحمر • وبعد ٣ دقائق تهيأت الكرة امام جريج على بعد خطوات من ابو ناصيف فتباطأ ومررها بينية عكسية الى عساف الذي اطاح بها في العلالي واهدر الخرطوشة البيضاء الاخيرة التي انطلقت صفرة النهاية على اثرها والنتيجة كبوة جديدة ونقطة للراسينغ في مقابل عرض رجولي ونقطة هي الثانية للسلام منذ بدء البطولة!

مثل الراسينغ حارس المرمى رياض الحلبي؛ والمدافعون ادمون عساف وفضل السباعي ورفيق عرموني وطوني سلوم؛ وساعدا الدفاع رفيق حمدان ومحمد جواد؛ والمهاجمون طوني جريج وسهيل رحال وحسام شهيب وشارل انطونيو •

ومثل السلام حارس المرمى الياس ابو ناصيف؛ والمدافعون يوسف بو ضاهر واتو وجوزف فنيانوس وبدوي دويهي؛ وساعدا الدفاع سركيس الرهبان ويوسف صوطو؛ والمهاجمون سايد بو ضاهر ويوحنا وخليل تتركان ودارسيلينغ زيادة •

قاد المباراة الحكم الدولي سركيس دميرجيان وعاونه حكما التماس هاغوب كركوزيان وافيديس طوروسيان • وبلغ دخلها ٢٠٦ ل.ل.

● سبق لقاء الراسينغ – السلام مباراة تجريبية بين منتخبي الشمال وجبل لبنان في كرة القدم اسفرت عن التعادل ١–١ (الشوط الاول ١–• لمصلحة الشماليين) • سجل اصابة الشمال غسان قمرالدين في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول اثر تمريرة من فواز مرعبي وسجل اصابة التعادل الجبلية محمد عرجه في الدقيقة ٥٣ اثر تمريرة بينية من وجيه بعيني •

قاد المباراة الحكم حسن الزين وعاونه حكما التماس احمد جبق وحسني قبيسي •

رياض الحلبي يرد ضربة الحراء سابحا •

(جيمي فارتيفاريان)

النجمة – الشبيبة مساء اليوم

مباراة النجمة – الشبيبة التي كانت مقررة يوم الاحد ثم تقررت يوم السبت ، تقرر اخيراً ان تقام السابعة مساء اليوم الجمعة ، في نطاق بطولة لبنان في كرة القدم للفرق الممتازة •

الجامعة الاميركية غلبت عماد النجمة

جرت امس على الملعب الاخضر في الجامعة الاميركية مباراة حبية في كرة القدم بين فريق «عماد» النجمة وفريق الجامعة ، الذي لعب في غياب لاعبين اساسيين هما غسان قمر الدين وسمير هرموش • ففاز الجامعة ٤ – ٢ (الشوط الاول ١ – •) •

افتتح محمد حجر التسجيل للجامعة في الدقيقة ٢٤ واضاف الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٠ ثم سجل عماد رافع الاصابة الثالثة في الدقيقة ٥٥ ومحمد حجر الرابعة في الدقيقة ٦٦ • بعدها فترت همة الفريق ، وهاجم النجماويون ، وفي الدقيقة ٧٤ سجل سمير غلاييني الاصابة الاولى لعماد النجمة ثم حقق محمد قرقماز الثانية في الدقيقة ٨٢ •

الفروسية : اجتياز حواجز

يقيم اتحاد الفروسية بعد ظهر غد السبت والاحد الذي يليه مسابقة في اجتياز الحواجز في مرمح المدينة الرياضية •

كرة المضرب: اللورين انتهى

ختم امس فريق اللورين الفرنسي في كرة المضرب زيارته بفوزه على منتخب بيروت ٥ – ٢ في اللقاء الذي تم بينهما على ملاعب اليرزة • وفي المساء زار اعضاء الفريق الفرنسي يرافقهم اركان الاتحاد اللبناني قصر السيد هنري فرعون • وسيغادرون بيروت قبل ظهر اليوم •

وهنا نتائج اللقاء الثالث والاخير:

● فردي للرجال:

١ – فاز سامبيورو غافيني (اللورين) على ارشاك اوهانسيان (بيروت) ٦ – ٤ و٦ – ٢

وجيل دوبينه (اللورين) على اندريه عكاوي (بيروت) ٤ – ٦ و٦ – ٤ و٦ – ٤

وويننز (اللورين) على سامي صوايا (بيروت) ٩ – ١

وسمير خوري (بيروت) على باباستراتيدس (اللورين) ٩ – ٤ •

● فردي للسيدات:

فازت ماري جوردان (اللورين) على اديت ميرل (بيروت) ٢ – ٦ و٧ – ٥ و٦ – ٢

وليتا عقراوي (بيروت) على السيدة باريه (اللورين) ٩ – ٤ •

● زوجي للرجال:

فاز غافيني – دوبينه (اللورين) على ايلي عطيه – نديم حجار (بيروت) ٩ – ٤

وبول كرامة – سمير خوري (بيروت) على وننز – ايناز (اللورين) ٩ – ٤ •

رفع الاثقال: بطولة الفتيان

ينظم اتحاد رفع الاثقال بطولة لبنان للفتيان الساعة ٦ مساء غد السبت في صالة المليح الرياضية في الزيدانية •

الكتاب الرياضي

تنظم المديرية العامة للشباب والرياضة مع المركز الثقافي البريطاني معرضاً للكتاب الرياضي في قاعة الاجتماعات الكبرى في المديرية العامة من ١١ الى ١٨ نيسان • ويفتتح المعرض الساعة ٦ مساء اليوم •

الهوكي على الجليد: بطولة العالم

بعد ٤ مباريات لعبتها فرقة المجموعة الاولى في نطاق بطولة العالم للهوكي على الجليد ، تغلب الاتحاد السوفياتي ؛ في ابرز هذه المباريات ، على تشيكوسلوفاكيا ٥ – ٢ • وكان التشيكيون قد افتتحوا التسجيل الا ان السوفيات عادوا وسيطروا على المباراة وانهوها لمصلحتهم • وهكذا يكونون قد فازوا في اكل مبارياتهم التي لعبوها حتى الان •

واحتلت اسوج المركز الثاني بفارق الاصابات عن تشيكوسلوفاكيا •

اما الولايات المتحدة فاحتلت المركز الاخير وكانت آخر الهزائم التي تلقتها من بولونيا ٣ – ٥ وبات رصيدها ٥ هزائم من ٥ مباريات •

كرة السلة: نبتون – الهومنتمن

افتتح نادي ابناء نبتون موسمه في كرة السلة مساء الاربعاء بمباراة ودية مع فريق عينطورة على كاس قدمها رئيس النادي السيد طوني سعد • ففاز الفريق المنظم ٧٤ – ٦٦ (الشوط الاول ٢٢ – ٣٠) وقاد المباراة الحكمان ايلي كركر وجو رباط •

والساعة ٧:٣٠ مساء اليوم ، يلتقي ابناء نبتون فريق الهومنتمن في مباراة ودية على ملعب الاول •

الكرة الطائرة: نهائي عينطورة

يقام غدا السبت الدور النهائي للدورة المدرسية التي تنظمها مدرسة مار يوسف عينطورة في رعاية جمعية المحررين الرياضيين • وهنا البرنامج:

الساعة ٥: ثانوية الثقافة سن الفيل – مدرسة سيدة السلام الدورة (انسات) •

الساعة ٦: المعهد الانطوني بعبدا – مون لاسال عين سعاده على المركزين ٣ و٤ (شباب) •

الساعة ٧: المدرسة المركزية جونيه – مار يوسف عينطورة (شباب) •

ثم يقام عرض للفرق المشتركة وتوزع الجوائز على الفائزين •

بطولة الجامعات العربية

● بطولة الجامعات العربية في الكرة الطائرة التي نظمتها ادارة النشاط الرياضي في جامعة بيروت العربية ، انتهت باحتلال منتخب جامعة بيروت المرتبة الاولى اثر فوزه في المباراة النهائية على منتخب جامعة بغداد بالانسحاب • كما فاز منتخب فلسطين على منتخب الجامعة الاردنية ٣–١ وهكذا اصبح الترتيب النهائي للبطولة كالآتي:

١ – جامعة بيروت العربية •
٢ – منتخب فلسطين •
٣ – الجامعة الاردنية •
٤ – جامعة اللاذقية •
٥ – جامعة بغداد (بعد الغاء كل نتائجه بسبب انسحابه من المباراة النهائية) •

وتقررت اقامة البطولة الجامعية العربية المقبلة سنة ١٩٧٦ في بغداد •

بطولة الناشئين

● وضعت الامانة العامة لاتحاد الكرة الطائرة منهاج المرحلة الثانية من بطولة الناشئين على النحو الآتي:

– السبت ١٢ نيسان:
الساعة ٦ على ملعب شكا: الميناء – القلمون •
– الاحد ١٣ منه:
الساعة ٩ الانطلاق جونيه – العمل فرن الشباك؛ الساعة ١٠ الرسل جونيه – الانعاش قنات؛ الساعة ٣ السان جورج الزلقا – التضامن الزلقا؛ الساعة ٤ غزير – قيتولي؛ الساعة ٥ البوشرية – الشباب المتحد الجية •

تقام المباريات على ملعب القلب الاقدس في الجميزة •

عيد سيدة لبنان

في عيد سيدة لبنان في حريصا ، يقام في الاحد الاول من شهر ايار الموافق للرابع منه ، قداس احتفالي الساعة العاشرة صباحا ، يرئسه البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش في حضور السفير البابوي •

على نية فرنسا

يقام يوم الاحد ١٣ نيسان الساعة العاشرة صباحا قداس احتفالي على نية فرنسا في كنيسة بطريركية السريان الكاثوليك – طريق الشام •

الجامعة اللبنانية الثقافية

سلم الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم المحامي بدوي ابو ديب رئيس جمعية اصدقاء الكتاب السيد فؤاد نجار جائزة لبنان في العالم التي تبرع بها الرئيس السابق للجامعة السيد جميل دنيا الذي درج على تقديمها سنة بعد سنة •

● نتيجة المساعي التي بذلها السفير اللبناني في الارجنتين السيد فؤاد الترك ، انضم النادي اللبناني في بوينس ايرس ، وهو اكبر النوادي اللبنانية هناك ، الى فرع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم • وجرى انتخابات الهيئة الادارية للفرع ففاز السيد الياس صالح بمنصب الرئاسة •

● نعت الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وآل الخوري المرحوم الدكتور انطوان عزيز الخوري نائب رئيس هيئة اطباء مستشفى غريس في كليفلاند وعضو جمعية الاطباء الجراحين في الولايات المتحدة ومؤسس فرع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في الولايات المتحدة •

يصل جثمانه من كليفلاند – اوهايو الى مطار بيروت الدولي اليوم الساعة السادسة مساء ثم ينقل الى مسقط رأسه عين عكرين – الكورة حيث يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر السبت •

مذبحة الارمن

دعت اللجنة المركزية في لبنان لاحياء الذكرى الستين لمذبحة الارمن الى سماع محاضرة في اللغة الفرنسية موضوعها «نحو فلسفة للمذبحة ، بدءاً من ارمينيا» ، الساعة ٨:٣٠ مساء ١٧ نيسان ، في قاعة محاضرات وزارة التربية ، بناية الشرتوني •

بيروت والمرأة العربية

مع السنة العالمية للمرأة يقيم النادي الثقافي العربي ندوة عنوانها: «بيروت والمرأة العربية» تشترك فيها السيدات فاطمة الحيوسي ، ديزي الامير ، ليلى الحر ، وهالة سلام ؛ السابعة والنصف مساء اليوم الجمعة في مقر النادي ، شارع عبد العزيز ، بناية بارد •

متطوعو الصليب الاحمر

جاءنا: يدعو قسم المتطوعين في الصليب الاحمر اللبناني افراد الفرق الدائمة للمتطوعين الى حضور الاجتماع السنوي الذي سيعقد في المقر ، شارع سبيرس ، في ١٦ نيسان الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر •

في البرنامج: توزيع الشارات والرتب • الاحتفال بالذكرى العاشرة للقسم •

الرعاية الاجتماعية

زار سفير ليبيا في لبنان السيد عبد القادر غوقة يرافقه القائم بالاعمال السيد صابر عبد الكريم مطلع ، المركز الرئيسي لمؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان – دار الايتام الاسلامية ، بدعوة من عمدتها •

الحمام الجديد – طرابلس

جاءنا: تعلم جمعية تشجيع حماية المواقع الطبيعية في لبنان اعضاءها الكرام بافتتاح الحمام الجديد في طرابلس ، يوم السبت ١٢ نيسان ١٩٧٥ الساعة الخامسة • وهي تدعوهم الى حضور حفلة الافتتاح •

رابطة بسوس

جاءنا: تقيم الرابطة الثقافية الاجتماعية الرياضية في بسوس عشاء راقصاً مساء غد السبت ١٢ نيسان في فندق بريستول • فيرجى من حاملي البطاقات حجز اماكنهم لدى ادارة الفندق •

الثانوية الانجيلية الفرنسية

جاءنا: نظراً الى عدم اكتمال النصاب في ٢٠ آذار ١٩٧٥ ، تدعى الجمعية العمومية للخريجات والطلاب القدامى للمدرسة الثانوية الانجيلية الفرنسية الى الانعقاد للمرة الثانية الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١١ نيسان ١٩٧٥ ، في مقرها في المدرسة الثانوية الانجيلية الفرنسية ؛ شارع عادل كوري • ويعتبر النصاب قانونيا بمن يحضر •

الانجيلية الوطنية – النبطية

جاءنا: تدعو المدرسة الانجيلية الوطنية في النبطية خريجيها والذين درسوا فيها الى اجتماع يعقد في مناسبة التحضير للاحتفالات بيوبيلها الذهبي وذلك الساعة الثانية بعد ظهر الاحد ١٣ نيسان في قاعة المدرسة •

الى الكويت

غادرت السيدة صباح حلبي نائبة رئيسة جمعية فتاة الريف وامينة الصندوق في الجمعية الانسة ماجدة رضوان بيروت الى الكويت لتفقد نشاطات الجمعية •

استقبال نصراوي – داغر

يستقبل جورج نصراوي وقرينته ليلى داغر المهنئين في مناسبة زواجهما في منزلهما في الضبية وذلك يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ نيسان •

خطبة سالم – الحاج شاهين

عقدت خطبة النقيب يوسف سالم الى فضيلة زحلة والآنسة ميشلين يوسف الحاج شاهين •

محمد محيي الدين الناظور

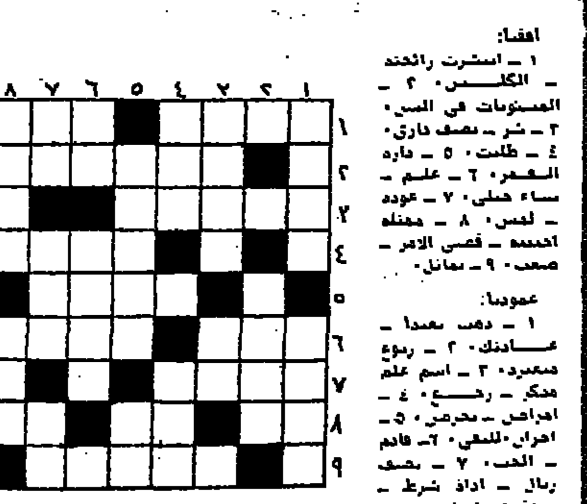
رزق السيد محيي الدين الناظور والسيدة عقيلته زهرة شهاب الدين مولوداً سمياه محمد (مستشفى الاطباء ، الدكتور نجيب فرانوح) •

للا جلال كشك

رزق الزميل جلال كشك من اسرة «الانوار» والسيدة عقيلته مولودة رابعة اولادهما سمياها [illegible] (مستشفى الجامعة الاميركية ، الدكتور فاير سوبدان) •

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٣٩٠
تقدمة : حسن حمادة



افقيا:
١ – اسرت رائحته – الكلس • ٢ – المسنونات في السن • ٣ – شر – نصف دارق • ٤ – طلت • ٥ – دارة القمر • ٦ – علم – سماء حبلى • ٧ – عودة – لمس • ٨ – ممنله احسه – قضى الامر – صعب • ٩ – نمائل •

عموديا:
١ – دهب بعيدا – عاندك • ٢ – ربوع معبرد • ٣ – اسم علم مذكر – رحيح • ٤ – امراض – محرض • ٥ – احزان • للنفي • ٦ – قادم – الحب • ٧ – نصف رمال – اداة شرط – حتف شامي • ٨ – تكرهت – كرها • ٩ – مجلد – عاز حر فيه •

حل شبكة أمس

افقيا:
١ – لاحي – اركن • ٢ – نسق • ٣ – امس [illegible] ٤ – لمحص – لي • ٥ – [illegible] فج – رمم • ٦ – صيع – لم – [illegible] ٧ – [illegible] ٨ – ربه – عاق • ٩ – المسك – حي •

عموديا:
١ – الوشاح • ٢ – المعركه • ٣ – سحق – جرل • ٤ – [illegible] ٥ – [illegible] ٦ – ابا – [illegible] ٧ – [illegible] ٨ – [illegible] ٩ – [illegible]

تحية لبنان الثقافية لدمشق
محاضرة بطرس ديب توّجت نهاراً ممتعاً

دمشق ـ من مي منسى:

يوم من ربيع دمشق عشناه على نمطين، نمط سياحي نقلنا الى دمشق القديمة والحديثة وغوطتها المزهرة والمورقة. كما لم نكن نعرفهما من قبل. ونمط ثقافي نظمته وزارة الثقافة والارشاد القومي مع مجلس المتن الشمالي للثقافة في لبنان، في سياق تبادل النشاط الثقافي بين سوريا ولبنان، وكان بدأ منذ أشهر بمحاضرة وزير الثقافة السوري فوزي الكيالي القاها في قصر الاونيسكو وكان موضوعها «اسرائيل والحرب الثانية».

الدكتور بطرس ديب، يوم الاربعاء، كان المحاضر اللبناني في سوريا وفي رفقته وفد لبناني من مجلس المتن الشمالي، الذي وراء المحاضرة التي عنوانها «ثقافتنا في مواجهة تحدي العصر».

الدمشقيون يعيشون قديمهم وحاضرهم في تناغم من غير تفريق. فالبناء الحديث ابتعد ايما بعد عن دمشق القديمة وعن بيوت اللبن والازقة الضيقة القائمة منذ مئة سنة ونيف والتي تذكر المواطن السوري حنينه الى الماضي.

برنامج وزارة الثقافة جعلنا تعيش ذلك التناغم. وعلى شرفة ضيقة ذات احواض مبرعمة، وقفت امرأة تسرّح نظرها الى بعيد وفي يدها فنجان قهوة. لم تكن تنظر الى باب شرقي وقفت زاويته على زاوية منزلها هي تحيا جنباً الى جنب والتاريخ. وكذلك والامجاد الماضية دون أن تأبه لعظمتها، كخاتم ثمين منسي في أصبع، وتحت شمس صيفية رحنا نكمل جولتنا، الى كنيسة مار بولس التي بناها عهد الانتداب على سور عتيق كان اتباع مار بولس احتاجوا اليه ليهربوه من فوقه بعد أن خبأوه في سلة.

متحف العظم قريب من ادراكنا التاريخي. القصر ظل أياه في ساحته المشجرة المزهرة وبركه التي تبث طراوة في يوم حار كهذا. جناح الحرملك وجناح السلملك، أي جناح العائلة، وجناح الاستقبالات ونسمة من غابر قريب كانت النساء فيه قانعات وطموحهن لا يتعدى باب المدخل الحديدي الكبير.

الفن الشامي في النقوش والحفر والصناديق الخشبية المطعمة.

مسجد سليمان القانوني وقببه الصغيرة المتعددة وقناطره التي جعلها السلطان سليم تكيه تجمع الفقراء وتطعمهم وهي اليوم سوق تضم الحرف السورية كلها. تحت أية قبة وداخل أية قنطرة حرفي بعمل، والدولة تستثمر تلك القناطر لتسهل على السائح التفتيش والبحث. انها جمعت حرفة البسط والنحاس والخشب المنقوش والقش والنسيج والحلى الفضية المرصعة داخل قناطر المسجد. والحرفة التي التفتنا حولها هي الزجاج المنفوخ. كريات النار التي كان ينفخها الحرفيان في مهارة راحت تتحول أمامنا سريعاً الى اوان وزجاجيات مخرمة وانيقة. ثم المتحف الحربي وسوق الحميدية وأريج البهارات المتصاعد والخان.

تعرفنا دمشق وآثارها ومتاحفها ومزاجها. وكان لابد بيننا وبينها من لقاء آخر على نحو انساني. ففي نادي الشرق حضر مأدبة الغداء التي أقامها وزير الثقافة والارشاد القومي فوزي الكيالي على شرف الدكتور بطرس ديب ومجلس المتن الشمالي، وزير الدولة ومعاون وزير الثقافة ومعاون وزير الخارجية. ومعاون وزير التعليم العالي ورئيس جامعة دمشق وأمين رئاسة الجمهورية وعميد كلية الآداب ووكيلا جامعة دمشق وعضو المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب وأمين مجمع اللغة العربية ونائبة الاتحاد العام النسائي ومديرة العلاقات الثقافية. وقبل المحاضرة التي حدد موعدها الساعة السادسة، رافقنا وزير الثقافة في نزهة الى الغوطة فزرنا الحدائق النموذجية للدولة التي تهتم بأرضها وكل صنف فيها.

وفي القاعة النموذجية التي احتوت الفنون الشامية كاملة، كالنقوش والحفر والموزاييك من شتى العصور، ألقى الدكتور بطرس ديب محاضرته فاستمرت اكثر من ساعة. عن الثقافة عموماً والثقافة العربية خصوصاً.

استعان بمراجع فلسفية واجتماعية وتاريخية عدة: هيغل، جورج سوريل، افلاطون، تايلور، مرغريت ميد، رالف لنتون وبيغبير وسواهم من الفلاسفة الاجتماعيين الذين تعمقوا في كلمة ثقافة ونطاقها العلمي الواسع.

محاضرته في مثابة مخطوطة تثقيفية مفصلة تستحق أن تحفظ في ارقى المكتبات. «ثقافتنا في مواجهة تحدي العصر» عميق منهجها واسعة نظرياتها.

تكلم عن الفلسفة والقانون والدين والشعر والفن وارتباطها الصميمي بالانسان، وعن دور الثقافة الانسانية العامة وعن الحدس في ارشاد فكر العالم.

الجزء الثاني من محاضرته تناول الثقافة العربية ولغة الضاد. تكلم عن المفهوم العربي في كبار تراثه ومفهوم الثقافة في معناه الكامل الصحيح و «ان هي غابت عن عالم الانسان اوجبت علينا أن نعيد النظر في مفهوم الانسان».

وكان الرئيس حافظ الاسد في انتظار الدكتور ديب، عندما انتهى. ودامت المقابلة بينهما ساعة. ثم ودع الوفد اللبناني دمشق ووزير ثقافتها ومعاونيه في الوزارة، وفاقت الحفاوة ولياقة الاستقبال حدودهما.

جورج مصروعه

صدر في منشورات مكتب الدراسات العلمية، بيروت ١٩٧٥، لجورج مصروعه كتاب عنوانه «انطباعات افريقية» في ٣٥٦ صفحة من القطع الوسط. ولنا كلمة مقبلة حوله.

ديوان ضائع

جاءنا من نقولا قربان:

ـ مخطوطة ديوان «حزن وغضب»، دفتر غلافه اسود وورقه زهر، وقعت من صاحبها نقولا قربان في شارع العسيلي ـ الجعيتاوي. من وجدها يتصل بالرقم ٣٩٠٣١١ وله مكافأة مالية.

خطأ

سقطت كلمة في مطلع مقال عصام محفوظ، يوم الاربعاء، عن شكيب خوري فصارت العبارة «أنقى المسرحيين» بدلا من «أحد انقى المسرحيين».

محاضرتان موسيقيتان

يحاضر داريل دايتون عازف البيانو الاميركي المعروف والاختصاصي في علم الموسيقى، لمرتين واحدة في مركز جون ف. كنيدي الاميركي حول الموسيقى الاميركية، يوم الاربعاء ١٦ نيسان الساعة ٧:٣٠ مساء بالعنوان «شارلز ايفز في عام ١٩٧٥»، واخرى يوم الخميس ١٧ نيسان الساعة ٧:٣٠ مساء بالعنوان «الموسيقى الاميركية الحديثة».

المحاضرة الاولى حول المبادىء الجديدة التي ادخلها شارلز ايفز على الموسيقى الاميركية ومكانة هذا الرائد الاميركي الكبير في موسيقى القرن العشرين. كما تكشف عن مواهبه الخلاقة التواقة الى الرومنطيقية ومبادىء الحرية والديموقراطية التي نادى بها الرئيس جفرسون.

وبرزت رؤيته في اعمال موسيقية عدة امثال «الرابع من تموز» و«ثلاثة امكنة في نيو انكلاند» و«كونكورد سوناتا» و«سترينغ كوارتت رقم ٢ واغان مختارة».

والثانية عنوانها «الموسيقى الاميركية الحديثة» تتناول موسيقى الجاز لكبار الموسيقيين أمثال ماك كوي تاينر وشاك كوريا وبيلي كوبهام وهربي هنكوك وتاد جونز وميلت جاكسون وميل لويس وغيرهم مروراً بجاز نيو اورليانز لمشاهير موسيقييها أمثال لويس ارمسترونغ وجيلي رول مورتون واريثا فرنكلين ومايلز دايفز وديوك ايلنغتون.

يشغل دايتون منصب مستشار موسيقي في وكالة الاعلام الاميركية في واشنطن وهو محاضر معروف القى محاضرات عدة عن الموسيقى في الولايات المتحدة كما كتب نقداً موسيقياً في عدد من الصحف والمجلات الموسيقية. وقدم منذ تعيينه مستشاراً موسيقياً عام ١٩٦٧ اكثر من ٨٠٠ برنامج توضيحي حول الموسيقى الاميركية في ٧٤ دولة بما فيها لبنان عام ١٩٧٣.

جمعية حماية المواقع والأبنية:
حمّام القدّور يهمّ الأونيسكو



البروفسور ريمون غصن والليدي كوكرن.

عقدت جمعية تشجيع حماية المواقع الطبيعية والابنية القديمة جمعية عمومية في قصر الليدي كوكرن. وافق الحضور خلالها على منح الليدي ايفون سرسق كوكرن لقب رئيسة فخرية دائمة، مع الاحتفاظ بحق حضور اجتماعات الجمعية ولجنتها التنفيذية بصفة استشارية وبحق الترشح للرئاسة الفعلية او العضوية العاملة في اللجنة التنفيذية.

وتلا السيد صادق طبارة، امين الجمعية، بياناً عدد منجزات الجمعية ونشاطاتها وخيبة الامل تجاه نفور اللبنانيين من الدعوة الى صيانة البيئة ومعالجتها.

وذكر طبارة ان الفريق المسؤول عن الترقية في اللجنة التنفيذية للجمعية زار في العام الماضي ٥٤ قرية لاستكشاف امكاناتها ودرس خلق نواة للجمعية فيها، لكن الزيارات انتهت فقط بـ٤٢ اضبارة عن المناظر الطبيعية والاماكن الأهلة الواجبة المحافظة عليها.

وفي نشاطها الوثائقي وضعت الجمعية شريطين سينمائيين والتقطت ٣ آلاف صورة ونشرت مقالات ونظمت اسبوعاً اعلاميا في البترون ومعرضاً اعلامياً في المتن.

واشتركت الجمعية في مؤتمرات اوروبية وحال «ضعف امكاناتنا المادية» دون الاشتراك في مؤتمر شرق آسيا. وحصلت على اعتمادات من المديرية العامة للتنظيم المدني فاجرت دراسات تنظيمية لبلديات ذوق مكايل وروما وكفور. كما استقصت مدى تلف المناظر الطبيعية على طريق عشقوت ـ فاريا. وأعدت، بناء على طلب وزارة السياحة، خمسة برامج تلفزيونية مدة واحدها خمس دقائق. وعقدت حلقات دراسية لاحياء الريف.

وعن الحمام الجديد الذي لجأ اليه القدور ورفاقه في اثناء «حرب المطلوبين» قال ان مديرة قسم الانسان في متحف شايو السيدة تيريزا باتيستي اعجبت به ورفعت تقريراً الى الاونيسكو بوصفها مديرة مسؤولة عن التراث في المنظمة. والنتيجة كانت ان زار مدير قسم المناظر الطبيعية والابنية القديمة في المنظمة الحمام ليدرس حاجاته وما يمكن المنظمة ان تفعله.

والوجه الآخر؟ من ٥٣ اجتماعا لتأسيس فروع جديدة انشئت ثلاثة فقط في عمشيت وبيت مري وشارع عبد الوهاب الانكليزي وبعد ١١١ ساعة من الاجتماعات مع هيئات كسروانية كانت النتيجة «بوش». ولم تنفع سبعة اجتماعات مع ٥٠٠ شاب وشابة من اندية ثقافية في انطلياس لان هؤلاء آثروا احياء الحرف اليدوية والاعمال الفنية.

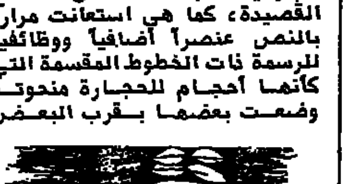
واشارت الليدي كوكرن الى ان الجمعية تسعى الى احداث وزارة للبيئة. وقال رئيس الجمعية، البروفسور ريمون غصن عميد كلية الهندسة في الجامعة الاميركية، ان الجمعية تعمل على ادراج دراسة البيئة في البرنامج التربوي في المدارس.

ودعت الى حضور تدشين مقرها الجديد في الحمام الجديد في طرابلس في ١٢ نيسان، الساعة الخامسة بعد الظهر.

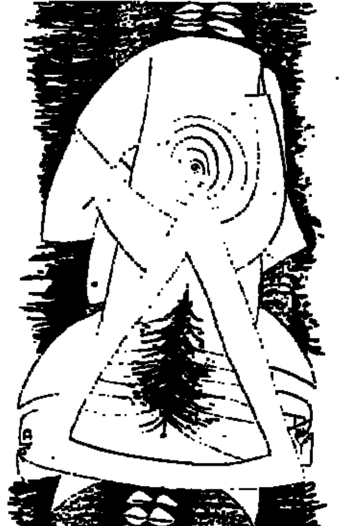
م. ب.

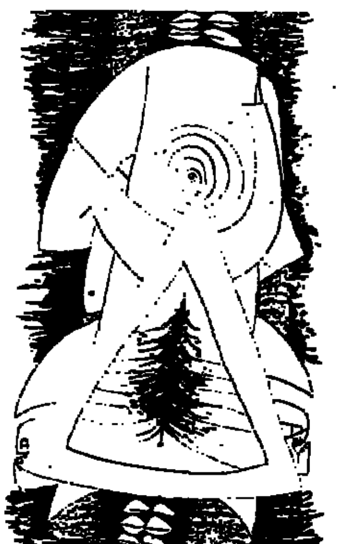
منى السعودي
مرافقة قصائد أدونيس

تعرض منى السعودي منذ مساء امس، في غاليري كونتومبورين ـ الحمراء، سبعة وعشرين رسماً عنوانها «جسد الشعر»، ستة عشر منها ترافق قصيدة أدونيس «مفرد بصيغة الجمع» التي صدرت كتاباً طبعت منه مئة نسخة مرقمة موقعة تباع الواحدة بمئة ليرة، لدعم استمرار مجلة «مواقف» التي يملكها ادونيس.



الرسوم التي على جدار كونتومبورين هي بالاسود والابيض استوحيت جميعاً من مناخ القصيدة، كما هي استعانت مراراً بالنص عنصراً اضافياً ووظائفياً للرسمة ذات الخطوط المقسمة التي كأنها أحجام للحجارة منحوتة وضعت بعضها بقرب البعض





اجدى الرسمات.

وجمعتها وحدة هي الإطار المتعدد لاجواء القصيدة المقسمة مقاطع مرقمة ذات مقدمة باللون الاحمر وأحرف تذكر بأحرف التاج تلك التي كانت تبدأ بها النصوص الادبية والشعرية والفنية القديمة والنفيسة.

الرسوم تخدم النص ولا تبتعد عنه كما لا تتميز بصرخات متحركة تمنحها استقلالا فنياً واضحاً. انها تتمة او تكملة او تعبير خطي طغى عليه بعض الجمود فدخل العالم النصبي رغم كونه رؤى مصغرة لتلك الانصاب القصائد التي تنتظر الحركة الافقية واللولبية فتنفخ فيها حياة التعاطف المشاعري والاحساسي.

منى السعودي تكتب الى اليوم بلغة نظيفة لكنها لم تبث فيها التفاعل الذاتي او الاني او اللحظي فتجن ريشتها وتقطع مسافاتها خطوط هوجاء او رصينة، لا فرق نريدها تكون مسيرة بارادة تود الكلام، الحوار، التلاحم مع المعاين ومن ثم معنا نحن الذين يقرأون، يرون، يفتشون عنها وعن انتمائها الى ارض تفجر فيها عطاء مميزاً.

لور غريب

توما الخوري

المدرسة الارمنية الانجيلية العالية في بيروت نظمت اسبوعا للكتاب العربي ودعت توما الخوري، الكاتب القصصي، لأحياء ندوة ادبية حول «ألوان من قصصه» قاعة محاضرات المدرسة.

وأمام الحاضرين قرأ الخوري بعضاً من قصصه فيما قدمه نعمان نعمه، رئيس الدائرة العربية في المدرسة.

تأليف لبناني عن أوسكار وايلد
سهيل نصار: الكتابات الشيطانية الصريحة

التساؤلات التقليدية عن العلاقة التي بين الادب والاخلاق او الكتابة الفنية وعالم الشر، تأخذ طابعها الجدي وبعدها الفكري، وربما الفلسفي عندما يدور البحث حول اديب كأوسكار وايلد مثلا او شاعر كبودلير. فأمثالهما يسجدون في المعصية وما تنطوي عليه من دنس رمزاً لواقع النفس البشرية القائمة على النزعات الشريرة. واذا كان الانسان من طبيعته ميالا الى الفساد فلماذا لا تكون المعصية مجالا ارحب لترصد مواطن الفن مضموناً وشكلا؟ ولماذا يدان الادب «المدنس» قبل اكتشافه والوقوف على ابعاده الواقعية والنفسية والاجتماعية؟

ان العلاقة بين الادب والجنس لا تقل اهمية عن العلاقة بين الادب والسياسة او بين الادب والدين او بينه وبين الاجتماع والفلسفة والتاريخ والفنون على اختلاف مستوياتها ونزعاتها.

وتطرق الدكتور سهيل موريس نصار الى مثل هذه القضايا عبر كتابه الصادر مؤخراً في الانكليزية عن اوسكار وايلد بالعنوان «في عالم الشيطان». (★) وشاء المؤلف في كتابه، كما في محاضرته مساء الاربعاء في الجامعة الاميركية، ان يعيد تقويم ادب وايلد انطلاقاً من نظرة جديدة مبنية على ربط هذا الكاتب الانكليزي بفرويد ونظرته الفلسفية الى الجنس.

ويرد المؤلف على نقاد وايلد الذين اتهموه بالسطحية مشيراً الى كون هذا الاتهام وليد التحامل وسوء الفهم. اما ظرفه وسرعة البديهة عنده فكثيراً ما كان يخفي وراءهما «ما تضمنه ادبه من محتوى شيطاني» يعيش في «عالم الجحيم» او: كما فسره المؤلف في محاضرته: عالم الشر والالم والخطيئة «من وخز الابرة الى جرائم العنف والقتل».

ويوجز الدكتور نصار في محاضرته ما جاء في كتابه عن أدب وايلد الذي مر في مرحلتين مختلفتين تماماً: اولى قبل عام ١٨٨٦ اتسمت بالبراءة والسعادة الطفولية التي تلون العالم بالوان الغبطة. وفيها كتب وايلد حكايات خرافية للاطفال تنطوي على عمق فكري يتجاوز مستوى الادراك عند الطفل. وهذا ما دفعه الى القول انه «ما كتب للاطفال وانما لامثالهم من الناس الذين تراوح اعمارهم بين الثامنة عشرة والثمانين». وتشير الحكايات الى انحدار وايلد التدريجي نحو عالم الجحيم او الادب الشيطاني المدنس. فالاسلوب الخرافي الساخر في قصصه الاولى يتحول الى مناخ العالم السوداوي المشؤوم في ما تقدم من تلك القصص. اما شعره في تلك المرحلة الاولى فهو كمسرحيته اقرب الى التقليد منه الى التجديد والابداع.

بعد عام ١٨٨٦ تبدأ المرحلة الثانية في ادب اوسكار وايلد مع روايته «صورة دوريان غراي» وهي «اولى كتاباته الشيطانية الصريحة». حيث يتحول البطل:

اوسكار وايلد.

عبر سياق الاحداث، من براءة الاطفال الى مستنقعات الشر في اقصى مراميها مما اثار ضجة تستنكر محتوى الكتاب. ولم يكترث وايلد فاصدر ملهاة اجتماعية عنوانها «مروحة الليدي وندرمير» يدور مضمونها حول تطور الطبيعة البشرية من البراءة الى الدنس في العصر الفكتوري.

ويبرز عالم الفساد وما فيه من الشر والخطيئة مع مسرحيته «سالومي» حيث يغوص وايلد في اعماق الرذائل مؤمنا بأن طبيعة الانسان شريرة في جوهرها وغير قابلة للاصلاح. فسالومي ليست وحدها تمثل الطبيعة الشهوانية في الانسان، فيوحنا المعمدان ايضاً ذو طبيعة مماثلة انما يكبتها ويقبع في الظلام. وغاية اوسكار وايلد من ذلك ان يأتي بديانة وثنية معادية للمسيحية محاولا وضع طقوس جديدة مبنية على الاثم والشر وتدنيس المقدسات.

ثم اصدر وايلد ملهاة اجتماعية عنوانها «امرأة تافهة» فجاءت مكملة لسالومي حيث لا تأتي تحركات اشخاصها الا بدافع من الرغبات الجنسية. فتتأكد عند المؤلف نزعته الشيطانية. ويخصص الدكتور نصار قسماً وافراً من كتابه لتحليل مسرحية سالومي في نصيها الفرنسي والانكليزي، مشيراً في دقة الى ابعادها الرمزية والى تداخل فنون الكتابة والموسيقى والرسم فيها.

وعبثاً يحاول وايلد ان يثور على الشر في داخله عبر مسرحيته التي عنوانها «أهمية كونه أرنست» والتي ينقد فيها شخصياته السابقة ومواقفه التي تؤكد ان ما ورد فيها من رصانة ليس، في الحقيقة، سوى نوع من التهريج، وفي السجن يضع وايلد رسالة مبنية على العلاقة التي بينه وبين الشيطان والمسيح، وهي «محاولته الاولى في تخليص نفسه من قبضة ابليس». وآخر عمل ادبي له كان قصيدة قصصية «قصة سجن ردنغ» في هذه القصيدة يرتكب جندي وايلد، كبحار كولردج، جريمة قتل تنتهي به الى العقاب المزدوج بالدنس الداخلي والعقاب الخارجي، ويموت وايلد ويبقى انسانه ساقطاً غير قادر على الخلاص.

ويهدف الدكتور نصار الى الاعتبار الى اوسكار وايلد ووضعه في المكانة التي يستحقها بربط ادبه بالحركة الفكرية التي قامت في التسعينات من القرن التاسع عشر مع نظرية داروين في النشوء والارتقاء. ويتضح الارتباط في ان وايلد افسح واسعاً للاهتمام «بالعناصر اللاعقلانية في طبيعة الانسان وفي العقل الباطن وعمله» معتمداً على عنصري «الشهوة الجنسية والروح الاعتدائية». ونظريات وايلد هذه اصبحت أساساً لعلم النفس مع فرويد. وهو زعيم الممثلت الانكليزي في «ادب الانحطاط الخلقي» المتمثل به وبباتر وروزتي. ويرسم الدكتور نصار في كتابه خطوط هذا الادب كما جاء انعكاساً لتطور الطبيعة البشرية في العصر الفكتوري.

لو ان الدكتور نصار استبدل بعض الاستشهادات الكثيرة الواردة في محاضرته ما ورد من تحليل ونقد في كتابه حول ادب وايلد لانتهى الى موقف اكثر اقناعاً في تقويم هذا الادب تقويماً صحيحاً. فالمحاضرة وان جاءت اختصاراً لما في الكتاب غلب عليها طابع العرض العام في حين ان الكتاب تميز بدقة التحليل وعمق البحث. ومن غير العادل ان نقارن كتاباً بمحاضرة، ولكن دفعنا الى ذلك وحدة الموضوع ووحدة المعالجة عند المؤلف نفسه.

أمين البرت الريحاني

(★) مطبعة جامعة بال. نيويورك. ١٩١ صفحة

رودولف خرياطي

«اللوحة السابعة» اسم رواية صدرت للدكتور رودولف خرياطي في ١٦٧ صفحة من القطع الوسط في منشورات دار العرباني وقدم لها سليم مكرزل ووضع رسوماً مرافقة للفصول انطوان علام. والخط لمحسن فتوني. سعر النسخة ٥ ليرات.

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

القاهرة ـ قدم الوفد اللبناني في محادثات الجامعة العربية اقتراحاً بتشكيل محكمة عدل عربية شبيهة بمحكمة العدل الدولية في لاهاي وذلك بمقتضى المادة التاسعة عشرة من ميثاق الجامعة العربية لتسوية الخلافات القانونية بين الدول العربية.

(«النهار» ١١ ـ ٤ ـ ٥٠)

الطقس

غائم مع بعض الامطار الخفيفة في الداخل وعلى الجبال خلال النهار.

الرياح السطحية متقلبة معتدلة تنشط محليا على الجبال وفي الداخل.

الحرارة في الساحل من ١٥ الى ٢٤ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٤ الى ٢١، في الداخل والبقاع من ٦ الى ٢٩.

الرطوبة بين ٥٠ و٨٠ في المئة و٩٠ في المئة محلياً وعلى الجبال.

البحر جيد.

الحرارة المسجلة أمس: في بيروت ٢٢ ـ ١٥، طرابلس ٢٤ ـ ١٦، الارز ١٢ ـ ٢، مرجعيون ٢٣ ـ ١٦، رياق ٢٨ ـ ٣، ضهر البيدر ٢٠ ـ ١٣.

كان الطقس بعد ظهر امس: غائماً في دمشق ٢١ وعمان ٢٢ والقاهرة ٢٧ وبغداد ٢٩ وجدة ٣٠ وطرابلس الغرب ٣١ واسطنبول ١٧ وموسكو ١٢.

ممطراً في الكويت ٢٧ والينا ٢٣ وروما ١٢ وباريس ٧ ولندن ٧ وفرانكفورت ٢ وبلغراد ١٧ وميلانو ١٣ وبنغازي ...

عاصفاً في الخرطوم ٣٥.

صافياً في ...

غداً في طهران ٢٤.

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحاً إلى الساعة ٧ مساء (الزامياً) ولغاية الساعة ٨ فقط (اختيارياً).

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
اللبنانية	ساحة الشهداء	٢٣٢٦٤٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	٢٢٤٢٨٤
جبل لبنان	النورية	٢٥٥٤٠٣
شاكر	باب ادريس	٢٢٢٢٢٣
كلة	جان دارك	٢٤٣٣٥٥
كومودور	راس بيروت	٢٥٢٠١٤
شوران	الروشة	٣١٢٢٦٨
طبال	محطة النويري	٢٣١٨٥٩
الشعار الجديدة	الطريق	٢٢٣٦٢٢
المتحف	ساحة المتحف	٣٨٣٨٣٧
بارتي	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
مار جورج	الاشرفية	٢٣٦٨٨٥
باسيكيان	فؤاد شهاب	٣٣٤٩٣٩

الساحل الجنوبي: الشفاء، الحديثة، غاردينيا، الجمهور، الامل، بارد، الوطنية، المعرز، انطوان دكاش.

صيدا: واكيم، مرسيل عبدالله نمور.

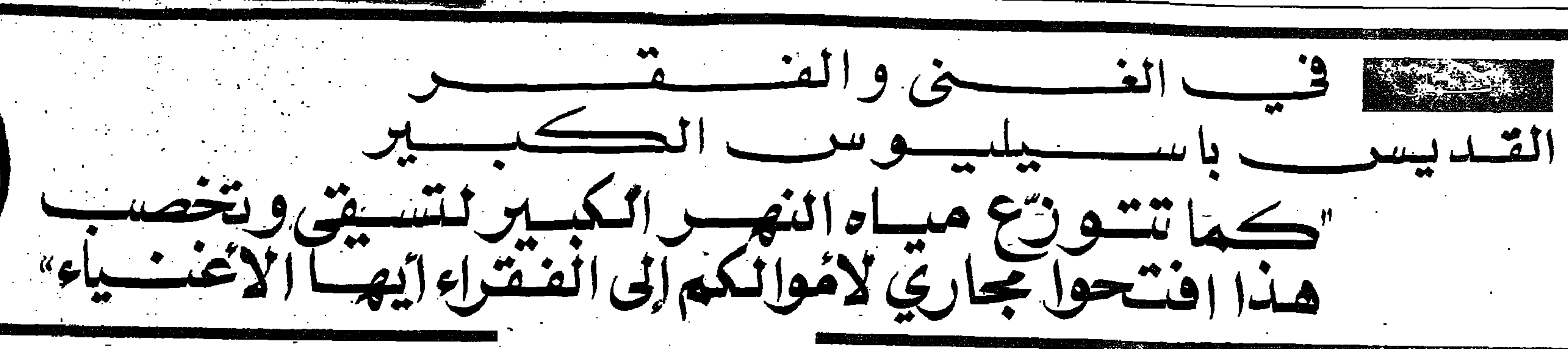
الساحل الشمالي: برج حمود، سرابيان، سن الفيل، البوشرية، المتن.

جونيه وجوارها: طباخ، العريش، صربا.

جبيل: الخوري.

عاليه: لبنان.

طرابلس: فؤاد، ابن سينا، السلام، الشرقية.



في الغنى والفقر
القديس باسيليوس الكبير
"كما تتوزع مياه النهر الكبير لتسيقي وتخصب هذا افتحوا مجاري لأموالكم إلى الفقراء أيها الأغنياء"

في الملحق الماضي، ليوم الجمعة، بدأ برنار معلوف حديثاً اول عن القديس باسيليوس الكبير، وهنا حديثه الثاني.

— ٢ —

«اعطوا أموالكم منافذ حرة»

اول الاسباب لاي ازمة اقتصادية تخزين الاموال في الصناديق. وأول الحلول توظيف هذه الاموال وتوزيعها وتثميرها. والا حصل الانفجار. فمن مصلحة الفقير، بل من مصلحة الغني، الا يحتكر ويختزن، لان له يوما قد لا يكون ببعيد. يقول باسيليوس:

«ايها الاغنياء: افتحوا ابواب اهرائكم وبيوتكم واعطوا اموالكم منافذ حرة في كل المجالات. وكما تشق الحقول الاف الاقنية فتتوزع بها مياه النهر الكبير على السواء لتسقي وتخصب هكذا افتحوا انتم لاموالكم مجاري مختلفة كي تتوزع على بيوت الفقراء. ترداد جمال مياه الآبار ودفقها بازدياد الاستقاء منها. واذا طال ركودها فسدت. والذهب المجمد في الصناديق ان هو الا راس مال ميت وعقيم. ولكن ان دار وتحرك بات مثمرا وتوزع للافادة العامة. انتم تحجزون الاموال حين تكثر. وتسدون في وجهها كل المجاري. والاموال حين تحصر ويغلق عليها في بيوت الاغنياء ماذا تعمل؟ انها تجرف السدود وتتوزع غصبا عنهم. ومثل عدو قاهر غدار تتفجر بقوة فتجتاح المخازن والاهراء وتدكها وتقوضها» (عظة ٦)

وعمل البر والاحسان ليس عملا اختياريا او رد جميل، بل هو واجب الوصية، وواجب سنة الطبيعة التي تضمن التكافل والتضامن بين الانسان والانسان.

وللخيرات وجهها الاجتماعي. فهي، على حق تملكها الخاص، لها حتمية الاستعمال العام. فمن كان غنياً بالمال وجب عليه الا يحبس المال عن الناس. ومن كان غنيا بالذكاء والعلم والصحة حرام ان يحبس ذخيرته عن الناس. فكل شيء وجد في المحبة وللمحبة.

البازيلياد او «المدينة الثانية»

ان المحبة التي كان باسيليوس يبشر بها لم تكن نظرية عقائدية في نفس تغط هادئة في السكينة، بل كانت نارا متأججة في خدمة الغير. لم تكن محبة بالقوة بل كانت محبة بالفعل. تجسدت ببناء مدينة للخير.

وفي الواقع، ان باسيليوس حسد أفكاره في ايجار «بيت» كبير في حجم المدينة. اليه يهرع كل ذي حاجة. فأي مريض يجد مستشفى، واي عجوز مأوى، واي غريب ملجأ، واي طالب مدرسة، واي عامل محترفا، واي تائه مسكنا. وكان في طرف هذه المدينة مكان خاص للمصابين بالبرص. وكانت تفصل بين كل هذه الابنية جنائن كبرى من الخضرة والورود. وفي وسطها كلها اقيمت كنيسة كبرى تجمع الجميع ويشرف على ادارتها رهبان مختصون للصلاة. وكان في خدمة هذه «المدينة الثانية» كما يسميها القديس غريغوريوس النازينزي، عدد ضخم من الحراس والاطباء والمعلمين والاخوة الخادمين، وكان باسيليوس الروح المحيية والمحيية في كل هذه القطاعات. وباتت المدينة تشكل خطرا لا يستهان به على المدينة القديمة، اذ راح الكثيرون من ابناء القديمة يلتفون حول باسيليوس، وانتقلت نقطة الثقل الى المدينة الجديدة التي اطلق عليها اسم «البازيلياد»، في ما بعد.

لمثل هذه المدينة، ولمثل هذا التجمع، وهذا التأييد معنى كبير في العالم القديم، كما لها معناها الكبير، اليوم. فالمسيحية لم تلجأ الى ثورة في المؤسسات كمؤسسات، بل حضورها كان الثورة. وكان هذا الحضور كافياً ليبعد عن التقاليد الموروثة المشيئة، فيقترب قلب كل واحد اكثر فأكثر الى الله، ويميل كل واحد الى تقدير حضارة اكثر انسانية. وباسيليوس لم يكن، في بادئ الامر، يتصور ان النزوح سوف تكون له هذه الضخامة. ولكنه كان يعرف كم هو عظيم تأثير الفضيلة في المجتمع. فعندما يجمع كل هذا العدد ضمن حلقة حول دير، كان يبشر، بالمثل، بحضارة رأسها الرهبان مدة طويلة. وكلنا يعلم كم كان عظيماً تأثير الاديار على حضارتنا. كما بات عمليا واضحا ان العمل الاجتماعي هو ايضا من نوع الصلاة التي تقرب الى الله لانه محاولة في جمع القلوب وفي تخفيف الظلم وتخفيف حدة الالم عن خواطر الناس.

العمل الشخصي من المسلمات الاولى

ثم ان اعمال الرحمة والاحسان لا تعفي من العمل. بل هي تدعو اليه. فمن لا يعمل لا يستحق ان يأكل. واهمية العمل تنبع من اهمية الاحسان نفسه. فمن العمل ينتج الشيء الذي نتمكن من اعطائه للذي ليس عنده شيء. يقول باسيليوس:

«لقد حذر السيد المسيح من العمل للطعام الفاني وعلم العمل في سبيل الطعام الذي يدوم في الحياة الابدية. قال عن هذا النوع من الطعام: ان طعامي هو ان اعمل مشيئة من ارسلني. فاذا كانت ارادة الله في اشباع الجائع وارواء العطشان وكسوة العريان وغيرها... فان الضرورة تقضي بالاقتداء بالرسول وتنفيذ ما يوصي به: كد عاملا بيديك ما هو صالح، حتى يكون لك ما تشرك فيه المحتاج» (عظة٣).

مثل هذه التعاليم من نوع الثورة في اطار ذلك الزمان. لان الكنيسة اتهمت في وقت برد النفوس عن العمل وتحريضهم على الكسل من فرط ما كانت تتشدد على التجرد والهرب من العالم. وفي واقع الحال، ان التجرد شيء والكسل شيء آخر.

زد ان باسيليوس كان يحرص على العمل المتقن، فيوصي بان يختص كل انسان بعمل يميل اليه، فيشجع هذا الميل وتنمو تلك الموهبة. يقول:

«من يود اتخاذ مهنة ما يجب ان ينمي المواهب التي تعطيه اياه الطبيعة.

فالمحارب يجب ان يقوى فيه النشاط وصلابة العود. والمتسابق رشاقة الاعضاء، والبحار روحا حيا ورؤيا واضحة...» (عظة ٣).

ويقول ايضا:

«ان طبيعتنا لا يمكنها ان تلم بامور كثيرة. فحري بنا ان ننجز اي عمل بكل اتقان ولا نبدد قوانا في مختلف الاعمال ونتركها على اي حال غير منجزة...» (عظة ٣).

القديس باسيليوس وعصرنا

ان العقيدة الاجتماعية، وجدلية الفقر والغنى، والعودة الى الينابيع الصحيحة التي عبر عنها باسيليوس في لغة الخطيب العفوية، الحماسية والبسيطة التي بلغت درجة السذاجة بعض الاحيان، لها صداها العميق في تعاليم البابوات، وفي تعاليم المجمع الفاتيكاني الثاني، وفي تعاليم كل يوم.

يقول، مثلا، البابا بيوس الحادي عشر في رسالته Quadragesimo Anno (كوادراجيزيمو انو): يجب وضع كل شيء في العمل «حتى تصبح – في المستقبل على الاقل – الحصة الناتجة عن الخيرات المتجمعة في جيوب الراسماليين، موزعة حصصا اكثر انصافا، وتنتشر بحبوحة كافية بين الفقراء والمساكين».

وتنص احدى وثائق المجمع الفاتيكاني الثاني: «لقد اعد الله الارض وكل ما تحتويه لمنفعة جميع الناس وجميع الشعوب، بحيث يجب ان تصل خيرات الخليقة الى ايدي الجميع، طبقا لقواعد العدالة، التي تلازمها المحبة. وايا كانت صور التملك، المطابقة لانظمة الشعوب الشرعية، وفق ظروف متباينة متقلبة، لا يجوز ابدا ان يغرب عن بالنا ان الخيرات معدة للجميع. لذلك ينبغي دائما على الانسان، حين يستخدم هذه الخيرات، ان يعتبر ما يملكه شرعياً غير خاص به دون غيره، بل مشتركا، اي جديرا بان يعود بالنفع على الجميع، لا عليه هو وحده فقط. وعلى كل حال، فانه يحق لجميع الناس ان يكون لهم من الخيرات نصيب كاف لهم ولاسرهم. وهذا هو رأي اباء الكنيسة وعلمائها، الذين كانوا يعلمون ان الانسان ملزم بمساعدة الفقراء، وليس فقط بما يفضل عنه. اما من كان في حاجة قصوى، فله الحق بالحصول على ما هو ضروري له من ثروة الاخرين «(الكنيسة في العالم المعاصر، ٦٩).

فما اقرب الشبه بين افكار باسيليوس وافكارنا: وما اقرب الشبه بين عصره وعصرنا.

عصره كان خارجاً من الوثنية وكانت هذه لابثة على جذور عقليته، وعصرنا تتغلغل الوثنية في صميمه. عصره كان الظلم والاحتكار هما يتحكمان فيه، وعصرنا تتحكم فيه قوى اللامبالاة والاحتكار والحقد وسيطرة الآلة. ذلك العصر اوجد باسيليوس واثناسيوس الاسكندري ويوحنا الذهبي الفم وغريغوريوس النيصي وغريغوريوس النازينزي وافرام السرياني بازاء الالحاد والفساد ليشهدوا للحق، وعصرنا كان لا بد من ان يوجد المجمع المسكوني ليذكر بعالم الروح ويحث على المحبة الشاملة التي هي كل شيء في النهاية.

فاذا رفع باسيليوس صوته الخطابي وبثه مدويا في اهراء اغنياء القرن الرابع، فانه، لا شك، بثه أيضا عبر القرون اللاحقة، فيهزهز اغنياء كل مكان وكل زمان، مفصلا امامهم فلسفته الاجتماعية المتزنة والمركزة على مبادئ تبدو شاملة: المنافع العامة للخيرات، حق ملكية الفرد وحق ملكية الجماعة، [...] الذات والتضحية، التجرد، الاندفاع [...] العمل، المحبة اولا وآخرا. مثل هذا الشمول [...] يتقيد بمكان او بزمان، فهو يسري طليقا [...] القارات وعبر الاجيال، لانه مركز على الكتب المقدسة من جهة، وعلى المفهوم [...] للطبيعة الانسانية، وعلى الذوق السليم، [...] جهة اخرى.

سيجيء يوم، فيه تتجد فلسفتنا الاجتماعية وروحانيتنا اتجاه فلسفة باسيليوس وروحانيته ليس فقط في ما يختص بالنظريات، بل في [...] هو راجع الى الامور العملية ايضا، وخصوصا وليس اولها الا المشاريع الاجتماعية العامة كمشروع المساكن الشعبية، مثلا، على غرار فعل باسيليوس في الكبادوك، وبناء المستشفيات واقامة النوادي. فلان الخير [...] هو في ايجاد حلول ايجابية وتشغيل الناس اكثر مما هو في الاحسان كاحسان.

الخطابات الموجهة ضرورية، وتجسيد التعاليم التي تحملها هذه الخطابات ضروري وربما اكثر.

برنار معلوف

نبذة عنه

٣٢٩ ولد في قيصرية الكبادوك من اعمال تركيا.

درس في مدينته ثم في القسطنطينية ثم في اثينا. هو شقيق للقديس غوريغوريوس النيصي والقديسة ماكرينا، والصديق الحميم للقديس غوريغوريوس النازينزي.

٣٥٦ رجع الى مدينته يعلم الخطابة، بعد مدة، قام بجولة الى مناسك مصر وفلسطين وسوريا، ثم رجع وباع كل شيء وتفرغ للعزلة والتأمل.

٣٦٤ استدعاه مطرانه ورسمه كاهنا وطلب اليه ان يساعده في ادارة اعمال الابرشية.

٣٧٠ سيم اسقفا

٣٧٩ توفي في الاربعين.

في ١ كانون الثاني يعيد له الشرق، وفي ١٤ حزيران يعيد له الغرب.

كان ركنا من اركان الدفاع عن الايمان وله الفضل في تنظيم الحياة الرهبانية المشتركة، وهو الزم الرهبان بالتعاون المادي والادبي والروحي في حياتهم حتى يؤلفوا اسرة روحية متعاضدة. كما له الفضل في سن مبادئ اجتماعية مركزة على روحانية الانجيل.

مؤلفاته

● كتاب المختارات من المعلم اوريجانوس ● كتاب في الروح القدس ● كتاب في نقض المعلم الاريوسي ● كتب في الحياة الروحية ● قوانين الرهبانية ● شروح للكتاب المقدس ● عظات ورسائل

عهد باسيليوس

كانت اراضي الامبراطورية الرومانية واسعة جدا، فقسمها ديوقلسيانوس اربعة اقسام حكمها اربعة ملوك من الرومان. لكن التقسيم كان وقتيا اذ في سنة ٣٢٤ اضحى قسطنطين الملك الاوحد لها. وبنى مدينة بيزنطة وسماها القسطنطينية ولم تصبح عاصمة الا في عهد تاودوسيوس الاول.

ولما مات قسطنطين ورث ابناؤه المملكة. فملك قسطنطين الثاني (٣٣٧ – ٣٤٠) على اسبانيا وغاليا وبريطانيا، وملك قونستان الثاني (٣٣٧ – ٣٥٠) على ايطاليا وايليريا وافريقيا، وملك قونستانس على الشرق (٣٣٧ – ٣٦١). ولما مات قسطنطين الثاني وقونستان اصبح قونستانس السيد الاوحد للامبراطورية، والمعروف انه ناصر الآريوسية.

ولما مات قونستانس ولا ولد له، ورثه ابن عمه يوليانوس. وكان هذا مسيحيا مخلصا في البداية، ولكن بعد وقت جحد ايمانه وحارب المسيحية. مات سنة ٣٦٣. وخلفه يوفيانوس (٣٦٣ – ٣٦٤)، وهذا ظل مسيحيا صادقا.

وبعد موت يوفيانوس اصبح فالنتينيان ملكا على الغرب وفالنس واليا على الشرق. وفالنس هذا كان متقلب المزاج شغوفاً بالجدالات الدينية، واعتنق الآريوسية.

فن

بورسلان وعلاقات بين المشرقين الصيني والعربي

بعد النجاح للمعرض الفني الاسلامي الذي اقامه البروفسور كارسويل استاذ الفنون في الجامعة الاميركية في بيروت، وبعد ان عزم صاحبه الانتقال بمجموعته من البورسلان الصيني التي وجدها في سوريا خارج لبنان، رأينا تتمة للبحث الذي كتبناه في تاريخ ١٩٧٥/١/٣١ استدراك ما يمكن استدراكه حول المعرض.

ان تسمية جزر ذيبة المهل كما وردت في المصادر العربية لم يشر اليها بسوى ما عرفناه عنها في القاموس ان الاذيب في معنى الماء الكثير أو الفزع. اما المهل (بالفتح) فهي السكينة والتؤدة والرفق والمهل، (بالضم) اسم يجمع معدنيات الجواهر الارضية كالفضة والحديد ونحوهما كالذهب والنحاس. وقال ابو عبيده: هو كل فلز اذيب. والمهل ايضا القطران الرقيق، وكذلك ما ذاب من صفر او حديد وهكذا فسر في التنزيل قوله تعالى «يغاثوا بماء كالمهل» وفسر قوله تعالى «يوم تكون السماء كالمهل» الزيت. عامته او ورديه وقيل هو العكر المغلي. وانشد ابن بري للافوه الاودي: وكأنما أسلاتهم مهنوءة.

بالمهل من ندب الكلوم اذاجرى
شبه الدم حين يبس بدردي الزيت.

هذا في التسمية. اما الزبادي ومفردها الزبدية (بالكسر) اي صحفة الخزف فهي مشتقة من الزبد للطافتها. والزبد بالضم زبد السمن. والقطعة منه زبدة وهو ما خلص من اللبن اذا مخض. والزباد والزبادي (كرمان وحوارى) بنت سهلي. والزباد (كسحاب) طيب الرائحة ورقه كورق الحبق الصغير، معروف في سوريا. وزباد ايضا طيب يتولد من السنور البري. وفي كتاب «طبائع الحيوان»: ومن السنانير ما يقال له الزبادة وكذلك يأتي اسم مواضع واعلام. والزبدي: حرفة بائع الزبد.

والخزاف والمخزفي: حرفة بائع وصانع الخزف. ومعروف ان من تقاليد المدن السورية وعلى الاخص مدينة دمشق كان تزيين قاعات المنازل بالزبادي الصينية المعدة لاستعمال الاشربة الباردة في الصيف، او للمآكل الحارة السائلة في الشتاء. ولا تزال بيوت احياء دمشق القديمة حتى يومنا، تحتفظ بالزبادي مظهراً من مظاهر الزينة اكثر منها للاستعمال.

ومما تجب ملاحظته ان مجموعة البورسلان الصيني التي عرضها البروفسور كارسويل وعاد تاريخها الى سلالة مينغ (١٣٦٨ – ١٦٤٤) نجد ان استعمالها في تلك الحقبة وحتى قبلها كان دارجاً في البلاد العربية. وجاء في تاريخ ابن اياس «بدائع الزهور من وقائع الدهور» ما يأتي: «وفي شهر صفر ٧٩١ هـ عندما ابتدأ السلطان بشرب القمز، وهو عبارة عن لبن حامض وهو محمض. وكان هذا من شعائر المملكة تجتمع الامراء في الميدان تحت القلعة في كل يوم احد واربعاء، ويشربوا مع السلطان (برقوق الجركسي) القمز وهم بالشاش والقماش، وكل احد منهم بمنزلته. وكان السقاة تطوف عليهم وتسقيهم القمز في «الزبادي الصيني» وكان القمز يسكر مثل الشترش وهو لبن مصنوع محمض». وفي مكان ثان يقول ابن أياس: «وفي شهر ربيع الاول سنة ٧٩٩ هـ عندما قدمت هدية الملك الاشرف متملك اليمن صحبة برهان الدين المحلي والتاجر، كان من بين تلك الهدايا الاواني الصينية». وهذا مما يؤكد ان تلك العلاقات كانت قائمة على اشدها بين المشرقين الصيني والعربي، ومما يعزز هذا الرأي ما ورد في كتب الطب العربية ان بعض الحشائش كانت تستورد من الصين: كالزرنباد (بالضم) وهو عروق تشبه «السعد» لكنه اعظم واقل عطراً. وله خصائص مذكورة في كتب الطب. ومن طرائف ما ذكره ابن بطوطة عن صناعة الخزف «الفخار» في الصين قوله: «وأما افخار الصيني فلا يصنع منها الا بمدينة الزيتون، وبصين كلان، وهو من تراب جبال هنالك، تقد فيه النار كالفحم ويضيفون اليه حجارة عندهم، ويوقدون النار عليها ثلاثة ايام، ثم يصبون عليها الماء، فيعود الجميع ترابا، ثم يخمرونه. فالجيد منه ما خمر شهراً كاملا. ولا يزاد على ذلك. والدون ما خمر عشرة أيام. وهو هنالك بقيمة الفخار ببلادنا او ارخص ثمنا. ويحمل الى الهند وسائر الاقاليم، حتى يصل الى بلاد «مغربنا» وهو ابدع انواع الفخار».

ومن هنا يبدو للدارس لتاريخ الفن الاسلامي ان العلاقات التجارية الناشطة كان لها الاثر البعيد في صناعة الخزف في البلاد الاسلامية قاطبة. فبين القرنين ٨ و ٩ ظهرت مجموعة من الخزف المخروز تحت الدهان وعليه بقع وخطوط لونية. وأنها اقدم انواع صناعة العصر الاسلامي الذي عمل تحت تأثير وتقليد من «الخزف الصيني» وكانت ايران احد اهم مراكز هذا التقليد قبل غيرها. ومن ثم انتشرت بين القرنين ١٠ و١٢ في ايران مجموعة من صناعة الاواني الخزفية المحفورة البيضاء، الرقيقة الجدران، تم عملها تقليداً للخزف الصيني الممتاز الذي ينسب الى عصر السلالة الصينية ١٣ («تانغ Tang») والتي أحدثت نهضة في الاداب والفنون والصناعات العائلية القديمة.

واستطاع الفنان المسلم حيث كان أن يحرص أثر مرحلة التأثر والتقليد، على أستقلاله وعلى ان يبتكر الخزف الفاخر في العصر العباسي وهو ما عثر عليه في حفريات سامراء والفسطاط والري وسوسة وسمرقند، والرقة، والزهراء في الاندلس، وكان قطعاً من الخزف تشبه في اسلوبها كل الشبه ذلك الخزف العباسي.

وذكر الاستاذ الكعاك امين المكتبة الوطنية في تونس: ان احد الخزافين التونسيين الذي تعلم صناعة الخزف في العراق نفذ وأباه مجموعة من البلاطات ذات الترابيع من بغداد ووضعت في محراب مسجد القيروان. حيث استمر ازدهار صناعة الخزف منذ القرن العاشر الميلادي في المغرب وبلاد الاندلس.

والى جانب هذه الصناعات الخزفية وتطورها برزت صناعة مسيحية خاصة برهبان بعض الاديرة. وكان ابرز مجموعاتها ما سمي الكدّ. وهو اناء من الخزف على هيئة الاواني الخزفية المجلوبة من دير البلاص في مصر يملأ ماء، والجمع الكدّان، وهي لغة يمانية. واستظرف البدر الدماميني هذه التسمية وقال:

رعى الله مصرا اننا في ظلالها
نروح ونغدو سالمين من الكد
ونشرب ماء النيل بالكأس صافيا
واهل زبيد يشربون من الكد

ونعود الى جزر ذيبة المهل «ملديف» لنقول منذ ان حظي الرحالة المغربي ابن بطوطة بدرجة عالية من النفوذ لدى السلطان محمد بن طغلق ثاني ملوك دلهي (توفي ١٣١٥) اذ عينه في منصب القضاء، فان السلطان في تلك الاثناء جهز سفارة الى الصين كان من بين اعضائها ابن بطوطة. ولم يوفق ابن بطوطة في محاولته الوصول الى الصين برا فابحر الى جزر ذيبة المهل وهناك امضى زهاء عامين شغل ايضا خلالهما منصب القضاء، ومن ثم اتجه الى العديد من البلاد حتى وصل الى كانتون. ولعل اطرف ما ذكره عن جزر ذيبة المهل: قصته في اسلام اهلها على ايدي ابي البركات البربري المغربي، وتمذهبهم بالمذهب المالكي وتعظيمهم لكل مغربي بسببه. وافرد المستشرق الالماني كوزغرتن (١٧٨٢ – ١٨٦٢) دراسة لرحلة ابن بطوطة واقامته في الجزر وسماها الرحلة الملديفية Iter Maldivicum– وتبعتها دراسات للرحلة اجمالا وتفصيلا وبدا الاهتمام الكبير الذي ابدته اوروبا في القرنين التاسع عشر والعشرين لرحلة ابن بطوطة، وبجزر ذيبة المهل «ملديف» على صدق قول كاتب الرحلة ابن جزي في خاتمتها: «ولا يخفى على ذي عقل ان هذا الشيخ هو رحال العصر ومن قال رحال هذه الملة لم يبعد».

واخيرا سبق ان قلنا ان الهجرات والالتقاء بين اقاليم الوطن العربي – الاسلامي، كانت مطردة بالوحدة المتقاربة. وان اولئك المهاجرين والتجار في الاخص كانوا يتنقلون حول الجزيرة العربية في اتجاه عقارب الساعة او عكسها للوصول الى الاتجاهات الجغرافية شرقا وغربا وشمالا وجنوباً. ومن الاهم والابرز في ما اراد ابرازه البروفسور كارسويل في معرضه، انما هو تلك الوحدة المتقاربة التي جاءت عن طرق اهم الموانىء الساحلية كجزر ذيبة المهل والتي اوصلت المهاجرين والتجار العرب الى اهدافهم من اقصى الصين الى اقصى المغرب، وما زالت اثارهم باقية في معارض ومتاحف عالمية، وعلى كل ارض ازدهرت فيها حضارة الاسلام وآثاره الفنية الرائعة.

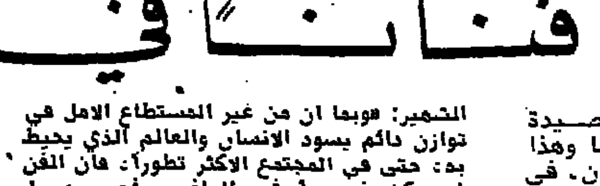
محمد اديب غالب
(طرابلس – لبنان)

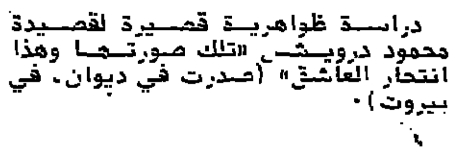
المصادر
١ – القاموس، للزبيدي.
٢ – لسان العرب، لابن منظور.
٣ – الفن الاسلامي، للالفي.
٤ – فكروفن، العدد ٢٠.
٥ – حاضر العالم الاسلامي، لارسلان.
٦ – تاريخ ابن أياس.
٧ – تاريخ الادب الجغرافي العربي، لكراتشكوفسكي.

بعض القياصرة من سلالة مانغ في الصين من مجموعة «طوب قابي سراي» استنبول



دراسة





صورة محمود درويش فناناً في عالمه

دراسة ظواهرية قصيرة لقصيدة محمود درويش «تلك صورتها وهذا انتحار العاشق» (صدرت في ديوان، في بيروت).

هل الفنان، شاعراً كان، ام روائياً، رساماً ام نحاتاً، هو صورة لارتكاس (★) يصدر عن الواقع المنقوص، ويسقط في اعماق ذهن او شعور يفتش في غمار هذا الواقع عن الاكتمال والنضج، وحين لا يجد مطلبه في الزمان – والمكان المعطيين يرتد الى ذاته، منكسراً، مدحوراً حيث يقوم، ومن خلال ابداعه ونتاجه، بخلق عالم اكثر توازناً، لا يعتريه النقص ويكون كل ما فيه من بأس وافراح تاماً. ومن هنا تجيء كلمة الرسام الفرنسي موندريان التي يقول فيها «ان الفن سيختفي بمقدار ما تحقق الحياة – الواقع الاوفر من التوازن». ويضيف ارنست فشر، الناقد الاشتراكي الشهير: «وبما ان من غير المستطاع الامل في توازن دائم يسود الانسان والعالم الذي يحيط به، حتى في المجتمع الاكثر تطوراً، فان الفن لم يكن ضرورياً في الماضي فحسب، بل سيبقى كذلك في المستقبل، وعلى الدوام».

واهمية هذا الاعتراف من كون هذا الناقد يعتنق النظرية الماركسية التي تقول بانحلال الاشكال السياسية والفنية والفكرية كلها حين الوصول الى المجتمع الشيوعي الذي يكون فيه كل شيء متوازناً ومتفتحاً بحيث لا يحتاج الانسان الى اي شيء يفرج عن كبته او يعيشه في واقع متكامل عبر الحلم – الفن.

ولكن هل هذه حدود الفنان، وهذه طبيعته وحقيقته الاخيرة؟

اننا لو أخذنا بهذا التعريف، واطرنا به الفنان فهو سيصبح مجرد آلة تتجمع فيها المعلومات لتضيف اليها ما ينقصها، اي آلة منفعلة اولا – ثم فاعلة تقوم بصنع او صياغة لامتدادات واقع غير مكتمل في أساسه.

الا ان الفنان اكثر، وربما اقل، ذلك انه انسان قبل اي شيء، وبعده، وهذا يعني انه نزوع (في السلب او الايجاب، هروباً أو ثروة، قبولا أو رفضاً، أو لجوءاً ربما) الى ذاته المغلقة للبحث داخلها عن الخلاص وان جملة هذه الافكار تولدت في نفسي، خلال قراءتي لقصيدة محمود درويش الاخيرة، «تلك صورتها وهذا انتحار العاشق»، وتأكدت لي أيضاً حين طالعت حديثاً ادلى به الشاعر الى طلال رحمه ونشر في مجلة «الحوادث»، وقال فيه ما معناه: «انني، وعندما كنت في الوطن المحتل تحت ظل الاحتلال الصهيوني، بحثت في قصائدي كلها عن الصيغ والكلمات التي تبرهن وجودي في مكان ينفي فيه هذا الوجود او يتغاضى عنه، الا انني هنا لست في حاجة الى مثل هذا البرهان، لذا فانا اجوس حلال الكلمات، اهشمها، واحاول اكتشاف عالمها السري لارى ماذا يحدث حين ابنيها مرة اخرى».

ماذا نفهم، خصوصاً ان محمود درويش يعي ما يمكننا استخلاصه من كلماته هذه.

ان العلاقات التي كان يحيا ضمن نسيجها محمود درويش الفنان، في الوطن المحتل، كانت علاقات جاهزة، مهما اختلفت اشكال التعبير عنها، لانها كانت علاقات رد فعل على وضع قائم، ولذلك فان محموداً نثراً من قصيدته المعروفة «سجل انا عربي» بل استنكرها بسبب كونه ماهيا، وسط العالم العربي ليس في حاجة الى تكرارها كرد فعل على عدم اثبات كان يواجهه مع الصهاينة، بل في حاجة هو الى ان يتحول فيها، يحرق ويفتت، مفرداتها، لا ليستكملها، ولكن ليتذوق طعمها عندما تعاش من خلاله.

انه، هنا لا يقبلها جاهزة هكذا لانها موجودة، دون ان يختبر اليها او يؤكدها، وكلمة هكذا تعني دون عبر. فالعروبة في الكيان الصهيوني تتخذ مفهوما هناك، سلاحاً ضد وسط معاد يريد احتلالها ثم اقتلاعها وطمسها، وان الجهر بها يمثل حمايتها والدفاع عنها، لهذا يصبح الشاعر والفنان اكتشافاً، وببعض ان يتحول الى تعويض نقص او رد فعل، فهو يحاول ان يكون خالقاً للحدث، او محركا له على الاقل، وهذا ما يتحدث عنه محمود امين العالم من خلال كلامه عن ادوات الفنان، سواء [...] الاحجار والالوان والصوت – الرمز كما [...] الموسيقى فيقول: «انما يقوم التعبير الا [...] بالسياق اللغوي، لا بالكلمة، وتتحقق القيمة الفنية للكلمة بموضعها من السياق، ووظيفتها لا بمعناها المعجمي، وبهذا تحتفظ الكلمة [...] الفنان الشاعر، بنضارتها وتجددها» [...] الكلمة عندئذ تمتص مفهوماً جديداً من التركيب الجديد والبنية الجديدة، مهما كانت هذه الكلمة مغرقة في مفهوم متداول ومتعارف عليه».

حين يضع محمود درويش لاخر عمل فني عنواناً يقارن بين شكل وفعل، ويقول، «تلك صورتها... وهذا انتحار العاشق»: انه اختتم رحلته الاستكشافية وحكم بذلك على الوضع – الصورة العربية، حكما لا مرد [...] وصل به الى فعل الانتحار؟ ان نكتشف [...] هنا في العنوان، او ربما انه لجوء سياسي [...] مقدمات، ذلك ان المحب لا يرتكب [...] انتحاره الا حينما يفقد اي فرصة [...] في حيازتها، اقصد حيازة حبيبته، وربما [...] سؤال هل نحمل هذا العنوان اكثر مما فيه؟ [...] لا نجابهنا السؤال بل نتوقعه في كل لحظة.

لا لاننا نريد ان ندين محمود درويش او [...] ما لا يعترف به، ولكن لان محمود درويش اعلن، في المقابلة الاخيرة ذاتها جهاراً: [...] لا اريد ان اعيش في ثوابت وقوالب [...] الى ان ينتهي او انتهي في المحصلة النهائية، الى الفراغ معلقاً دون انتماء [...] الذات المسدودة امام رياح العالم، [...] الخلاص من خلال نصوغه للكلمات [...] المطلق من الحياة، كما تدل شواهد [...] نلمحها في التاريخ العربي، حين بدأ [...] امام العصور الحديثة والقمع السلطوي [...] وتجسدت تلك الشواهد في ابن عربي [...] وغيرهما. ويقول محمود درويش في قصيدته:

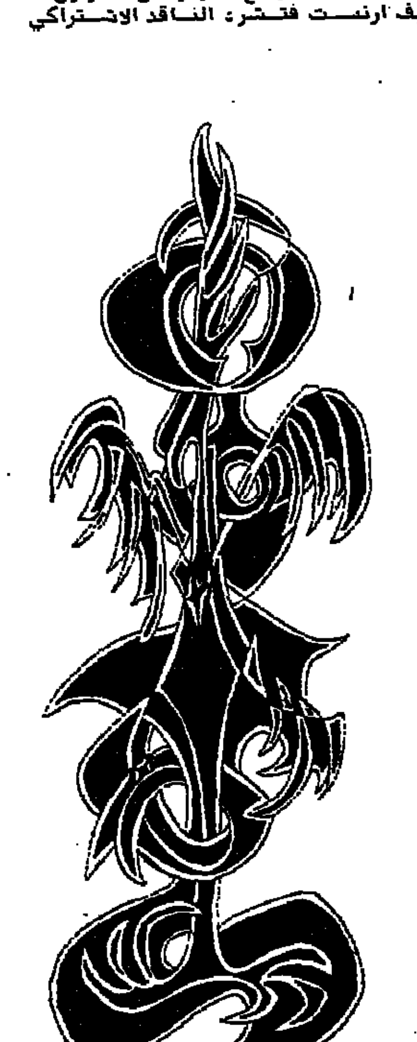
انا ضد العلاقة.
ان مكون بداية الاشياء دائمة البداية –
هذه لغتي».

ان الكلمات هنا لبنات، ستعمل [...] هيكل، على شاكلة الهياكل القديمة [...] التي كان كل شيء فيها مباحاً للانسان الاسطوري، كما الحال في معبد باخوس [...] يمارس الاكل والشرب والعبادة [...] وايضاً الجنس، انه يهفو لان يكون [...] حيث لم تكن موجودة بعد او مدرسة او [...] قيم تقسم الفعل ما بين الخير والشر، [...] الحلال والحرام. ان هذه الكلمات [...] الفواحش لو تناولناها من وجهة نظر [...] التقليدية، الا انها محاولة للتجاوز [...] الفعل الخالص، والطفولي المجرد من [...] ذلك الفعل الخلاق.

«انا ضد البداية
ان اواصل نهر موسيقى تؤرخني
وتفقدني تفاصيل الهوية
منذ نسي
انا ضد المقاومة

ان نطق الفعل دون [...] على المفاهيم [...]





بحوث

تفسيرات

حدوة الحصان فوق الباب
رغبة، وفرة، قمر، أنثى، برق، سحاب

الدكتور علي زيعور يواصل من على منبرنا الثقافي بحوثه في تفسير الاساطير الشعبية، والى القارىء، هذه المرة، تفسيراته حول حدوة الحصان.

١ – تقليد معروف عند امم كثيرة: للحماية من الشر واستجلاب الخير:

من الشائع، في بلادنا، وضع حدوة حصان (نَعْوَة) فوق الباب، عند مدخل البيت. الظاهرة عريقة، موغلة في القدم. ثم هي عامة او عالمية، الى درجة تثير الدهشة. فالحدوة – مختصر لقدم الحصان، ودلالة على الحصان – «تجلب السعادة، وهي حماية من الشر» (١). انها تحمي من الشر، وتجلب الخير؟ نعم. ذلك عندنا نحن وفي البلاد الواطئة، مثلا، وفي غيرها وغيرها من امم الارض. ففي البلاد الواطئة، كما يقول يونغ، تعلق في الاصطبلات قدم حصان للحماية من الارواح (٢).

٢ – الحدوة شعار يستجلب البركة ويرمز الى الوفرة:

الى جانب كونها تقي من القوى الخبيثة، فان الحدوة تستجلب البركة الى الدار. ويطلب منها، رمزياً، ان تحل الوفرة في البيت. وفي بلاد كثيرة، نجد كما يقول يونغ، ان آثار اقدام الحصان ذاتها ترمز الى ذلك التبريك المرجو.

٣ – الحصان رمز البرق في امم أوروبية، وفي العربية أيضاً:

فخذ الحصان، في شكل خاص، في معتقدات بعض الامم الاوروبية يقي من البرق (يونغ، المصدر نفسه: ٤٦٣). ورمز الشيء نفي ضده.

الا نجد في المعتقدات العربية ما يشبه ذلك؟ طبعاً. ففي الامثال نجد تشبيه الحصان المسرع بالبرق.

ولا ننسى ان البراق النبوي حصان، من نوع معين: فمن الجذر (برق) يأتي البرق (الظاهرة الطبيعية) والبراق (حصان الاسراء والمعراج) والبرق فرس. فرس من نوع معين، او غيره (القواميس العربية: ابن منظور مثلا). والبرق مرتبط بملاك (معبود، روح) السحاب الذي هو اله الخصوبة ورمزها.

واذن، الحصان رمز البرق وفي التالي ما يمثله هذا اي: المطر، الخصوبة، الحياة. ووضع الحدوة دعوة للسحاب والبرق والمطر اي استدعاء خيالي لتأمين الحياة، واستمرارها وتجددها في البيت.

٤ – الحدوة رمز الهلال، والخصوبة أيضا:

تشبه الحدوة القمر، شكلا. وهكذا فهي تؤخذ كاشارة او كرمز الى القمر الذي هو، في المعتقدات السامية والعربية القديمة مؤله. انه رمز الخصوبة والوفرة والحياة. هو رمز المؤلهة المؤنثة. فارتباط الانثى بالقمر شديد: من حيث التشبيه جمالا، وخاصة لارتباط الحيض عندها بدورة القمر. وكانت تقدم الى القمر ضحايا بشرية، ومن بقايا تلك التضحية ان القلفة كانت في الختان تهدى للاله القمر (٣).

وضع الحدوة، اذن هو وضع لما يمثله القمر، واستدعاء سحري لمعطياته وهي:

١ – قداسة، اذ كان هذا معبوداً. والشبيه هنا يقوم بدور المشبه به.

٢ – طلب للخصوبة في البيت التي يمثلها الهلال، ويوفرها بتجدده الشهري، وانقاذه للمزروعات وحمايته للمسافر وفي الليالي (وسائر الفوائد التي جعلت منه معبوداً).

٣ – القمر رمز الى الانثى، والانثى رمز الى العطاء والحياة المتجددة، واذن فالحدوة – رمز الحصان – رمز الى الانثى وما تمثله او ما يطلب منها: انتاج وحياة

الحصان رامز الى القوى المخصبة والتناسلية:

الحصان مبارك في التراث لمنافعه فقط، او لغيرها: فهو يعطي حماية وقيمة، ووسيلة نقل وسفر (فرس = سفر)، واداة حمل وما الى ذلك. لكنه من رموز القوة المخصبة: العضو التناسلي الذكري، من رموز الـ«مانا» / Mana. مثله كالثور، حدوة الحصان، البرق (٤). هنا يلتقي – عالمياً، وفي امم عدة ومتباعدة – البرق والحصان (والحدوة). فكلاهما يدلان، كما نرى عند يونغ، على الاخصاب والتناسل. وكلاهما يدل على نظيره.

وفي الشعر، نجد الشاعر يشبه نفسه او الرجل عموماً بالحصان. وهذا نجده في الامثلة الشعبية، وفي الاقوال الدارجة. وتؤيد الاحلام نظرتنا الى الحصان كرمز جنسي (العضو الذكري نظير قدم الحصان يدفع الارواح، كما رأينا)،

فركوب الخيل رمز الى العملية الجنسية، او لنقل انه رمز الى العمل الذي يخصب ويعطي او ينجب. والبرق ايضا رمز الخصب، اذ هو مقدمة لهطول الارض ومن ثمة لاخصاب الارض. فالبرق، أو السحاب، هو ام الغيط (ام البستان ام الارض) لانه يحييها بمائه. ونتذكر هنا ان البرق، وقوس قزح، من المعبودات العربية الجاهلية. ولنا رجعة.

٦ – الحصان في التصوف، رمز السفر والتكامل:

يقول ابن سيرين ان الحصان، او الفرس، رمز السفر. والسفر في التراث العربي اغناء الذات وتحقيقها: اطلاع، توسيع المعلومات، كسب المال، الخ. فالحصان من حيث هو واسطة نقل وحمل، (٦) واسطة لاغناء الشخصية.

وفهم الصوفيون السفر انه هجرة الى الله. اي ان السفر كناية عن تجربة التكامل. فالمقامات والاحوال الصوفية هي محطات ومنازل خاصة بالمسافر الى الله، اي الساعي للتحقق.

اذن، يرتبط الحصان، اداة النقل والسفر، بتجربة التحقق او السفر الى الله ونجد ذلك عالمياً. في تجربة بوذا: فحصانه كنثاكا عرف السر، وتكلم، وفتح الباب، وغير ذلك. اي ان الحصان والتحول الى الله يرتبطان في قوة. هرقل عندما رفعه زفس الى السماء، تم له ذلك على عربة تجرها اربعة جياد.

وهذا الارتباط عالمي. ألا نجده في التجربة النبوية الشريفة؟ وفي تقميشات يونغ؟ الا نجده في تجربة ابن ادهم؟ ظن غولدتسيهير، وتابعه كثيرون، ان ابن ادهم صورة منسوخة عن بوذا. والحقيقة، كما ارى، ان القضية عالمية. وكل ما في الامر ان تجربة التحول الى الاسمى عند بوذا، او عند ابن ادهم، وجدت لها تعبيراً بالصور، او بالكناية والاستعارة.

★

ننتقل الان الى تفسير افتراضي للمعراج: تفسير على ضوء علم النفس، ووفق منهج علم الرموز والتصوف ايضاً. لنتذكر اولا الاحصنة المجنحة في الاساطير اليونانية، والجياد المذهبة تجر عربة الشمس، وان الحصان رمز القوة والجاه، ونتذكر ايضاً السنتور والخرافات العالمية حول الحصان....

٧ – تفسير المعراج الصوفي الفرضية الاولى:

من الطبيعي ان يكون الحصان، في التصوف، رمز الحيوان فينا، اي القوى التي تناقض وتحارب المثل الصوفية والقيم الروحية. خطوة ثانية: وبما انه حيوان يعدو – اي ينقل ويحمل – فهو اداة تحول وانتقال من النفسانية التحتية (المظلمة، الهو / Id). فهو اذن كناية عن انتقال من عالم الغرائز والحس والشهوات الى عالم اسمى. خطوة ثالثة: الحصان النبوي في المعتقدات الشعبية يصور مجلببا بالنور، مغطى بثوب ابيض. عملية نفسية؟ ولماذا لا نقول ذلك؟ والخطوة الرابعة، في التالي، هي ان المعراج انتقال روحي، هو تعبير بالصور والاستعارة عن التحول النفسي نحو التسامي والتحقق. وفي تفسير نفسي ان الانتقال هو من اللاوعي الى الوعي والوضوح والعزم السديد.

تجلبب الحصان بالنور والبياض، (٧)، يعني ان البدن – بغرائزه و«محتويات» الهو: Id – Le ça / – اخضع للروحي. تلك هي تجربة التكامل: اخضاع الهو، تملك الشخصية، الانتقال الى الواعي والاكمل، والمتعضون (Organisé) المعراج = تجربة التفريد الصوفية = انبعاث، اي تجدد قوى، وارتفاع الى العالم العلوي الطاهر.

ماذا يعني معراج البسطامي؟ أو المعراج المنسوب الى صادق في «تفسير الحقائق» للسلمي؟ لا شيء، كما نزعم، غير تجربة الصوفي في التفريد التي يسميها يونغ الـ Individuation

٨ – الحصان في الميتولوجيا العربية: مقدس، ومؤله المطر (الفرضية الثانية):

لننتقل الى فرضية ثانية، نقدمها فرضية لا اكثر، قابلة للنقاش وللتنقيح في الاخص نحن نعتقد ان الخيل (الجماعة من الافراس. لا واحد له، وان واحده: خائل) اسم معبود قديم هو المطر. وان الحصان ممثل ذلك المؤله، أو رمزه، وصورته. من هنا نجد الحصان مقدساً، وطوطما. وان علم الاجتماع الاقتصادي يقدم المعونة. كل شيء في الاقتصاد البدائي مرتبط بالسحر، او بالدين. كل حادث اقتصادي يجري في اطار سحري او ديني عند العربي الجاهلي، رغم كل شيء،

ألخيل: الاله السراب

لا نستبعد ان يكون السراب معبوداً في القديم. فلا يعقل ان لا يكون البدوي اعجب بالظاهرة فمثلها بالحصان، اي بالخيل. فوضع كلمة خيل (أو خال) للحصان وللسحابة التي تحسبها ماطرة. فهذه السحابة كالسراب، انها خال، وهي الصورة الاولى للسراب في ذهن الصحراوي.

وبما ان السراب يعد ولا يفي كالبرق أحياناً، فانهم سموا البرق خالا لانه لا يسبق المطر دائماً، قد يكذب وكالسراب قد يظهر بعد لاي.

وحيث ان السراب مرتفع، وهذه صورة ثانية له، فاطلق اسمه، اي خال، على الجبل المرتفع (مسكن الارواح المعبودة، مرتبط بالسراب والمطر). واطلق الخال ايضاً على ما ارتفع: البعير الضخم، الشامة في البدن وعلى الانسان المتكبر، المرتفع. فالخيلاء او المختال كلمة تنطلق من الخال = الخيل = السراب المعبود.

ومن الخال (السراب)، يأتي المعنى الذي يقصد به الظن والتوهم. وهكذا قيل: تخيل اي ظن وتوهم. والمتخيل هو المتوهم.

وصورة اخرى للسراب نجدها في كلمة الخيال. فالخيال وضع ليعني «الكساء الاسود ينصب على عود يخيل به الى البهائم والطير فتظنه انساناً». ونذكر ايضا بان الخيالة هي «ما تشبه لك في اليقظة والحلم من صورة».

فانطلاقا من الجذر (خال، خيل) اتت المعاني التي تدل على صور السراب من ظن وتخيل وارتفاع. وهذه الصور كلها متوافقة مع التي للخيل في معنى الافراس

ب – الخيل ورابطة القرابة:

اظهرنا الجانب السلبي في الخيل = السراب لكنه ليس كذلك فقط. فالخيل مقدسة. الحصان طوطم، ومعبود أو ممثل لمعبود. اليه تنتسب قبائل عربية، بقي منها في التاريخ: بنو الاخيل، بنو خولان (٨): فلان الخيل او عبد الخليل (زيد الخيل، مثلا). في نظر هذه القبائل، جدها الاصلي او حيوانها المقدس هو الحصان: رمز الى الشجاعة والكرم والخصوبة. والقرابة في تلك القبائل، وفي مثيلاتها، امومية (Cognatique). فقالوا: خال الشيء أي صاحبه. وخال الولد – اخو أمه – هو صاحبه. ذلك لان الخال كان هو، وليس الاب، صاحب الولد (ينتسب الولد الى اسرة امه، الى خاله)، او ملازم الولد (خال الشيء = ملازمه).

ج – الخيل رمز المعرفة التوهمية (التخيلية):

ترتبط الخيل بالمعرفة، ومنها الظن والتوهم اي التخيل. كما ان العربية اخذت من الخيل (من الفرس) كلمة التفرس والفراسة لتعني نوعاً من المعرفة غير يقيني، اي يقوم على الظن. تفرس الخير = تخيله. اما عما ينسب من الخيل من قدرة على التعرف وما اليه، فكثير، تكفي الاشارة. وكذا في ما خص شجاعتها، وجمالها.

د – الخيل كرمز الى البرق المعبود: الخصب والخير:

لا نغفل العلاقة بين الخال والبرق. فالخيل سريعة كالبرق. والبرق بركة: متى رأينا البرق، اليوم، صلينا على النبي، دعونا وأملنا البركة. ومن البرق اشتقت الكلمة براق اي حصان، الحصان الامثل.

قدسوا الخيل، وقدسوا البرق: كلاهما رمز الى العطاء والخصوبة والخير. فالبرق يوحي بالمطر ومن ثمت بالماء والخصوبة والخير. وتوسموا الخير في البرق والخيل. وزيد الخيل (قارن: بنو الاخيل) سماه النبي زيد الخير. وفي الحديث: الخيل معقود بنواصيها الخير. ارتباط الخيل والعربي ملحوظ لا يزال في مستوى التقديس، او ما يقارب ذلك.

ومن حيث ان الخيل رمز الى العطاء والخصوبة قال العرب «أخالت الناقة» اذا كان في ضرعها لبن». وليقولوا ان الارض اخصبت وازدانت قالوا: أخالت في معنى انهم كنوا عن الخصوبة في الارض او في الناقة بالقول المشتق من الخيل رمز الحياة والعطاء وكذا فعلوا وعنوا بقولهم رجل خال (سمح، معطاء)، ورجل حصان اي كريم او جواد. ولا ننسى اخيرا ان النساء الحواصن من الحبالى (الحياة الجديدة، الخصوبة).

هـ – خلاصة: الخيل اسم مقدس للمطر المؤله:

خطوة اخرى ونصل الى فرضيتنا الاشمل: الخيل صورة لمعبود هو المطر واهب الحياة. فالمطر سراب، وهو برق، وهو عطاء، وهو خير وبركة في التالي فالخيل حيوان مقدس، او هو «حيوان» المطر، ومثله ونظيره ورمزه وصورته. والخيل في كل جوانبه سراب، وبرق وخير. والمطر رفعة وكبر، والخيل رفعة وكبر: اي كالجبل المرتفع، كلواء الجيش، كالفحل الاسود من الابل، وكالخولي اي الراعي الحسن القيام على المال، والمعجب بنفسه (الرافع نفسه الى اعلى).

في اختصار، كان الوبر مقدساً. وفي هذا دليل يضاف، وعامل مساند. اذا راجعنا المعاني المتأتية او المرتبطة بكلمة حصان، او بكلمة فرس، وجدنا ما يؤيد فرضيتنا او بعض جوانبها على الاقل. وجدنا الخصوبة في حصان. فحواصن تعني الحبالى، والمرأة المحصنة هي المتزوجة. والرجل الحصان او الرجل الجواد هو الرجل الكريم، السمح، الذي يعطي.

وسنجد في كلمة فرس (٩) ما سبق قولنا عن الخيل كرمز الى المعرفة الظنية. وهكذا نجد فراسة وتفرس في معنى التوسم لا معنى التيقن والتأكيد.

٩ – تلخيص اشارات المنهج الفيلولوجي:

هل يستطيع ان يقدم المنهج اللغوي خدمة؟ كلا! موافق. ولكن لماذا التشنج؟ لنحاول.

١ – كلمة حصان اتت من حصن. في الجذر (حصن) نجد حصان: الحيوان بذلك، كأنه على الاقل، حصن ووقاية. سحرياً ذلك، اسطورياً او حقيقة وواقعاً اقتصادياً وحياتياً.

٢ – الا نستطيع الزعم ان البرق والبركة يوحيان بعضهما بالبعض؟ لماذا البرق بركة؟ لنلاحظ الجذر (برق) والجذر (برك). القاف والكاف تتبادلان، تتعاقبان. تنقلبان الواحدة الى الاخرى. الحصان، في التالي، برق وبراق من جهة. ومن جهة، هو بركة وتبريك.

لعبة طريفة. تسلية نقدمها الى محبي الشطح. ودون تبريرات اطول نقول: الجاهليون العرب، لاستجلاب البرق (برق) كانوا يشعلون النار بطريقة معروفة في نبات مربوط باذناب البقر (بقر) ثم يلحقونها مهللين... لا للالاعيب اللفظية، ولكن ما الرأي، في القرابة السحرية بين البقر والبرق؟ حدها القرد، الى الجحيم.

والخلاصة، ارتبطت الحدوة الحصانية بالبرق والبركة. ارتبطت: من الجذور، بالخصوبة والجنس والحياة الوفيرة. الكوسموغونيا فسرت لنا معتقدنا الشعبي بالحدوة. كل شيء مرتبط بكل شيء: الحدوة بالظواهر الكونية، بتفسير الحياة، بالرغبة بالوفرة والتناسل، بالقمر، بالانثى، بالبرق والسحاب. ذلك العالم الاسطوري وتلك المزعمات الكثيرة لا تزال تعيش وتعشش. انها غير الدين، تنمو على جوانبه.

الدكتور علي ي. زيعور

---

1) Yung, Métamorphoses.... P. 463.

٢ – هو الدور نفسه الذي يقوم به العضو الذكري (حماية من الشر، لانه يعطي الخير والحياة).

٣ – ونحن نذهب الى فرضية نرى ان وأد البنات، في بعضه الحق تضحية بشرية (انثى) للاله القمر. ولا تغفل انه رمز مذكر. أيضاً، راجع التفاصيل في باب آخر (الهلال القمر).

٤ – والحمار أيضاً، والمصافحات السحرية في الحقول. والتيس كلها من رموز المانا. ذلك منذ اقدم العصور. انظر: يونغ، الانسان باحثاً عن نفسه (الترجمة الفرنسية)، ص ٣٦٦ – ٣٦٧.

٥ – نذكر هنا ايضا بالكلمة العربية: مرفت (بالتشديد) الناقة: اي متلقحت وليست ملاقحه (الفيروزابادي، ٣: ٢١٨). البرق ادى = حصوبة. رأينا ذلك في سرعة، قبلا.

٦ – يرى يونغ ان الحصان من حيث كونه اداة حمل ونقل، يعتبر نموذجاً اول من بين النماذج الاولى المعروفة للام. بذلك يصبح الحصان معادلا للام (Un équivalent de la mère)

٧ – لنتدبر حيناً اي ما نذكر ويرسم حول المعراج في قطاع كبير منه، نستجد المخيلة الشعبية وليس الاحاديث النبوية المسندة.

٨ – براجع باب: قحطان وعدنان، في تفسيراتنا المقبلة.

٩ – تقال للذكر والانثى. وفي هذا دلالة لا تبعد عن ان تكون ميثولوجية ايضاً. سنرى تفصيل ذلك في فرضية اخرى تقول ان الابل ايضاً، حيوان مقدس، او ما يقرب من ذلك. الخيل نوع معين من الابل، وكلاهما من تحت كان يحتل في الاسطرية (علم الاساطير) العربية منزلة المعبود.

صورة محمود درويش

تتمة المنشور في الصفحة ٨

درويش وهي بالفعل لغة الفعل كفعل يأتي بعدد المنظرون والكهنة ليستخرجوا منه الاحكام. ومحمود درويش يدرك جيداً ان هذه اللغة ليست للتواصل مع الخارج، لان مؤشراتها غير دارجة، وانها حتى لو انطلقت الى العالم الخارجي ستجمد في برودة التقويمات الجاهزة، لذا ينكفىء راجعاً، وحلمه ان يحمل شريكاً يتعاطى معه.

متى تأتين من يافا ولا امضي الى بلدي
متى تأتين من لغتي
متى نأتين كي نمضي الى جسدي».

وهكذا يجابه محمود درويش الواقع المتكثف في علاقات صلدة، لكنه لا يزيد على هذا الواقع ليجعله اكثرا توازناً، بل يود نسفه، ويبغي تحطيم اطره وانسجته التي تراكمت خلال الاف من السنين. انه يكتشف الغضارة في الحضارة والعكس اكثر صحة لديه، ويكتشف ان لا مكان للحضارة والغضارة بين ما هو معطى منذ زمن طويل، لان زمن تجديد القيم او تجاوزها توقف مع توقف نزول الانبياء والعظماء الذين يستمدون قوتهم مما فوق.

«غيرت حزن النبي ولم تغير حاجتي للانبياء»

اذن فالشاعر نبي ايضاً دون نبوة ودون مساعدة او اتصال مع فوق، وهو ايضاً في زمن يحرم معه قبول الانبياء: حوصر الشاعر في زمن متجلد، فلا ملجأ له سوى حبه لزمن الفعل القتيل، يجتر في هذا الحب شهواته، ولا تعني هنا الشهوة اي معنى من العيب، بل فعل تغيير يؤدي الى الخصب.

لكن درويش يريد ان يعود الى الزمن غير المؤرخ لانه زمن الولادة والمخاض.

«ارتديك واخلع الايام
لا تاريخ قبل يديك
لا تاريخ بعد يديك
سموك البديل».

انه يبحث عن بديل لما هو كائن، او هي محاولة يائسة للانفلات من زمن التقسيمات الجاهزة.

«ارتديك واخلع الايام
سموك البديل
وبدلوك
كان اغنية تغير او تطهر او تدمر او تفجر
هم يسحنون عن السكارة حنقاً
ويمارسون الغزو ضد الغزو في خلجان جسمك».

وهكذا تظهر اللاجدوى ويظهر الانفصام بين رجل الفعل ورجل الكلمة ليتمزق الاخير من البحث لان محمود درويش يعرف انه يكتب الاغاني والاغاني لا تطهر ولا تدمر ولا تفجر ولا تقتلع انياب الزمن من جسد الحب – الفعل، انها تزيد الالم، ولان الشاعر مفكر يعي الالم، والوعي للالم يفخم وزنه وحجمه.

«انا ضد المدينة»

يصبح محمود درويش، انا ضد المدينة، ماذا تعني المدينة انها الوعي، انها ممارسة الافعال حسب قوانين وتحت سيطرة احكام، ان المدينة ضد الحضارة.

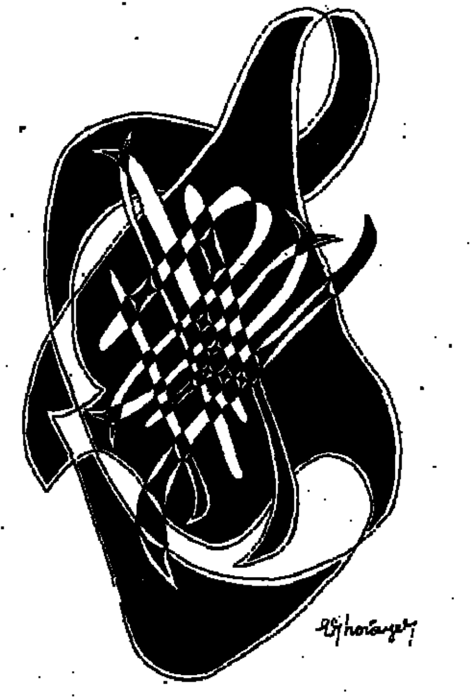
ان محمود درويش قانط يبحر في الحان يأسه الذاتية، واظنه قرأ ازوالد اشبنغلر وتفسيره للمدينة، ولهذا يصبح «انا ضد المدينة» رجل الفكر لا يمكنه ان يكون رجل الفعل وتلك مأساة يختزنها اي مفكر، ومأساة غير مكتملة الفصول للشاعر الفنان، وما اكره شيئاً لا يكتمل في شعور الفنان. ان الشاعر الفنان يرسم او يخطط او ينظر حالة، اجل حالة، يقتطعها من مجرى الحدث الجياش، وتكون في مثابة جزء من صيرورة كبرى. ولهذا فان الفنان يتألم، يومض، ويبقى معلقاً، بعيداً عن الفعل، مع انه يتطلع اليه في لهفة تمزق احشاءه.

ان صورة الفنان في عالمه صورة المكتشف لقوانين الاشياء والمصور لها، لكنه لا يستطيع الاندماج فيها، من خلال الحدث. يبقى هو على صورة متنبىء دون فعل، او دون اعتراف العالم الخارجي به، هذا ما يراه هو في نفسه ولهذا كان الفنان اشد الناس تمزقاً وولعاً بصنع المآسي الكاملة. ليست المآسي في حقيقتها الخارجية مكتملة السمات، بل ظواهر فعل مستمر يخلق ويخلق ولا يلتفت الى تصوير نفسه او تقويم نفسه ذاتها. انه فيض لا ينضب، هذا ما اشار اليه هيغل الشاب.

وهذا ايضاً ما دفع بيتهوفن الى كتابة سيمفونيته المعروفة «القدر» لان القدر يتقمص شخصاً ما ويجعله اداة يتحرك من خلالها، يضرب ويعيد ويؤثر في مدى التاريخ والانسان، ولكن عندما تعي هذه الاداة انها ليست سوى اداة للقدر تصل الى النفي والموت وهنا، في الضبط، ما وقع لنابوليون الذي استلهمه بيتهوفن في كتابة سمفونيته الخالدة. ان القدر لا يمكنه ان يعي نفسه والا لا يمكنه ان يكون قدراً. ونصل الى القول ان محمود درويش ذو دور في تاريخ العرب، لكنه دور الكاتب الفنان وليس دور رجل الفعل، لذا سيبقى، ويعرف انه سيبقى خاسراً حسب المفهوم الفني.

هاني الزعبي

(★) الارتكاس: تعبير استعمله فرويد في كتابه «تفسير الاحلام» ويعني به اولا الصورة كما يتلقاها الفرد، حسب اهتمامه الشخصي، وهي تعني الخروج عن الوضع السوي وارتداداً على الذات للحوار معها.



ترجمة

سئل الشيخ ابراهيم اليازجي: لم أبوك ناصيف استعمل "مشت على أصابعها" وأنت قلت "قارت اليه راعوث"؟

سنة ١٨٣١ غزا ابراهيم باشا المصري بلادنا، وعين عبد الفتاح حماده حاكماً على بيروت. كان عدد سكان بيروت ثمانية الآف نسمة، وكانت محاطة بسور ذي سبعة ابواب، وعندها المتوتية عند ساحة رياض الصلح وشارع المير بشير حالياً. فانتقى عبد الفتاح حماده مكاناً مرتفعاً خارج سور المدينة، بنى فيه قصراً له وزرع الزقاق المؤدي اليه بالبوطة فسميت المحلة «زقاق البوطة» الى يومنا.

ثم جاءت الارسالية الاميركية، فاشترت ارضاً، قرب قصر عبد الفتاح حماده، وانشأت فيها كنيسة ومدرسة بنات ومطبعة ودار نشر، وذلك سنة ١٨٣٤ كما انشأت الارسالية درجاً بين المطبعة واقرب باب من ابواب المدينة، تدعى درج الاميركان، ازيل منذ اقل من عشرين سنة.

في الصورة مبنى المطبعة الاميركية الى جانب الكنيسة الانجيلية، حيث تمت ترجمة الكتاب المقدس، وبيع المبنى، مؤخراً، الى احد رجال الاعمال، وجرى هدمه في مطلع السنة الحالية.

ويبدو الى اليمين قصر عبد الفتاح حماده، والى اليسار محلة الباشوراء التي كانت خارج مدينة بيروت، وتعود الصورة الرسم الى سنة ١٨٧٠.



– بشر المرسلون الاميركيون اول ترجمة للكتاب المقدس، سنة ١٨٦٤، وأخذوا يوزعونها مجانا: فاقبل الناس على قراءتها. ومما يذكر ان بعض الاميين تعلموا القراءة ليتمكنوا من درس الكتاب المقدس. من هؤلاء الشيخ الياس عطاس، احد رواد البروتستانتية في القرن الماضي، تعلم القراءة: على كبر، دون الكتابة، وحفظ التعاليم الدينية وبشر بها. وكان ينظم الترانيم الروحية في اللغة العامية، وعلى الحان شعبية معروفة، فيتقبلها الناس في سهولة.

بين مكتوباتي التي جمعتها عن السنة الناس، مرويات وتعليقات رافقت ترجمة التوراة، في القرن الماضي، وحانت الان، اماطة اللثام عن بعضها مع بدء ترجمة بعض العهد الجديد الى العربية، في اشراف الاستاذ يوسف الخال، وعطفاً على تعليقين للاستاذ عماد القاضي والدكتور متى عقراوي، حول الموضوع، في عددين سابقين من «النهار – الملحق».

الله يحزن، لا يندم

جاء في قصة الطوفان، في سفر التكوين – ترجمة سميث وفانديك – ما يلي: «وراى الرب ان شر الانسان قد كثر في الارض. وان كل تصور افكار قلبه انما هو شرير. فحزن الرب انه عمل الانسان في الارض وتأسف في قلبه. فقال الرب امحو عن وجه الارض، الانسان الذي خلقته، لاني حزنت اني عملته».

يقال ان المشرفين على الترجمة، كانوا وضعوا هذه الفقرة اولاً، في معنى ان الله خلق الانسان، ثم اكتشف ان الانسان شرير، فندم لانه خلقه. لكن الشيخ الازهري يوسف الاسير، الذي كان يقوم باصلاح لغة الترجمة، اعترض على كلمة «ندم»، لان من يندم لابد ان يكون اخطأ أولاً، ثم شعر بالخطأ، فندم. وبما ان الله لا يخطىء لذلك لا يندم.

واقتضت ترجمة هذه الفقرة، من قصة الطوفان بعض اللف والدوران، فجاءت العبارة اخيراً تفيد ان الله «حزن وتأسف في قلبه» – لا ندم – لانه خلق الانسان.

وهنالك رأي، لا أستطيع الجزم في صحته الان، هو أن اللغة العبرية وبعض اللغات الاخرى، تتضمن كلمات تفيد معنى الندم، دون ان تتضمن، بداهة، معنى الشعور بالخطأ، كما تعني كلمة «ندم» في لغتنا العربية.

قارت اليه راعوث

وتروي التوراة – ترجمة سميث وفانديك – قصة الفتاة راعوث، التي مشت على اصابع رجليها، حتى لا يشعر بها السيد بوعز، واندست في فراشه.

اما الشيخ ابرهيم اليازجي، الذي اشرف على الترجمة اليسوعية، ففطن الى استعمال كلمة تغني عن عبارة، فقال: قارت اليه راعوث» وكلمة «قار» معناها «مشى على أطراف قدميه ليخفى مشيه».

ويقول الاستاذ نجيب الخوري، الذي روى لنا القصة، ان سائلا سأل الشيخ ابرهيم: لماذا والده الشيخ ناصيف اليازجي، وهو الذي اشرف على ترجمة توراة سميث وفانديك، لم يستعمل الكلمة وسواها من الكلمات العربية العريقة، أجاب الشيخ ابرهيم ان والده رضي ان يجاري المرسلين الاميركيين في توخي البساطة مخافة ان تأتي البلاغة على حساب المعنى، وذلك كي تكون الترجمة في متناول افهام العامة من الناس.

وكان الشيخ ابرهيم يقول ان هنا خطأ جسيم، ويقدم مثلاً، بلاغة القرآن الكريم، وجمال سبك كلماته في آياته، ويتساءل، هل خفف ذلك من اقبال المؤمنين على اكتناه اسرار الدين، او انه رفع الكثيرين من عامة الناس، الى مستوى العلماء والمجتهدين.

في القيامة لا يزوجون ولا يتزوجون

جاء في الانجيل ان جماعة من اليهود سألوا السيد المسيح: «قائلين يا معلم، قال موسى ان مات احد وليس له اولاد يتزوج اخوه بامرأته ويقم نسلاً لاخيه، فكان عندنا سبعة اخوة، تزوج الاول ومات، واذ لم يكن له نسل ترك امرأته لاخيه. وكذلك الثاني والثالث الى السبعة. وآخر الكل ماتت المرأة ايضاً. ففي القيامة لمن من السبعة تكون زوجة؟ فانها كانت للجميع. فأجاب يسوع وقال: «انهم في القيامة لا يزوجون ولا يتزوجون، بل يكونون كملائكة الله في السماء»».

ومن مرويات المعلم نسيم الحلو، نقلا عن الشيخ ابرهيم الحوراني، الذي عايش اعمال ترجمة الكتاب المقدس، بواسطة الارسالية الاميركية – سميث وفانديك – ان الشيخ يوسف الاسير، الذي كان يصلح الترجمة مع الشيخ ناصيف اليازجي، كان، اي الشيخ الاسير، اقترح استعمال كلمة «نكح» بدلا من «تزوج».

فاعترض الشيخ ناصيف على كلمة «نكح»، وقال هي نافرة غير مستساغة. في حين أصر الشيخ الاسير، على ان المطلوب، والحالة هذه: ان يقيم الرجل نسلا لاخيه، بعد وفاته، بواسطة ارملة أخيه، فالنكاح، اذن، هو المقصود في المعنى المتعارف عليه، حسبما يتبادر الى الذهن، من اجل اقامة النسل: وهنا ما تعنيه عبارة: «واذ لم يكن له نسل ترك امرأته لاخيه».

ولكن يظهر ان لجنة الترجمة، لم تأخذ برأي الشيخ الاسير، وتوخت الاستساغة، هذه المرة، على حساب المعنى: كما يبدو، كذلك، ان كلمة «نكح» وجميع مشتقاتها، لم تستعمل، اطلاقاً، في الكتاب المقدس.

الرب يرعى ويربط

يقول النبي داود، في المزامير: «الرب راعى فلا يعوزني شيء، في مراع خضر يربضني». بيد ان رجلا من قريتي سمعته، يوماً يتلو هذا المزمور، فيقول: «في مراع خضر يربطني...».

وعندما حاولت ان ألفت الرجل الى الخطأ قال ان النبي داود، كان راعياً قبل ان يصير ملكاً. اما الذي تولى ترجمة المزمور، فلا يعرف عن رعاية الماشية، لان كلمة «يربض» تعني ادخال الماشية الى المربض، حيث ترقد وتبيت، لا حيث ترعى، ولو انتبه المترجم لقال: «في مراع خضر يسرحني او يطلقني – او يربطني: اذا شاء – لان الرجل قد يربط بهيمته بحبل طويل، في احد المراعي، لترعى فيه، ولا يربضها فيه ابداً.

سلام الراسي

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

"النهار" في الجزائر

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
من جديد في بلاده ، كذلك ليس قليلا على بعض الفرنسيين تصور وقوف رئيسهم بلادهم جنبا الى جنب مع الرئيس بومدين قائد جيش التحرير الوطني الجزائري خلال سبع سنوات من حرب التحرير .

شبيبة حزب جبهة التحرير وطلاب المدارس لم يحملوا اعلاما فرنسية فقد كان هذا صعب التقبل ، لذلك حملوا أعلاما بألوان العلم الجزائري وأعلاما أخرى ملونة لا ترمز الى شيء ولم يهتفوا سوى : « يحيا بومدين... يحيا جيسكار ديستان... تحيا الجزائر » . لم يهتف أحد : « تحيا فرنسا » .

وصلت طائرة الرئيس الفرنسي الخاصة في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر أمس (الاولى والنصف بتوقيت بيروت) الى مطار الجزائر الدار البيضاء الذي شهد ما شهده في الربع الساعة الاخيرة من حرب الجزائر .

كل من كان في المطار الرئيس بومدين وعقيلته السيدة أنيسة ـ وكانت أكثر أناقة من قرينة الرئيس الفرنسي ، وأركان الدولة الجزائرية، والسلك الديبلوماسي والصحافيون ووفود الجالية الفرنسية في الجزائر، وكان هؤلاء في لحظة صمت، وتذكر للماضي القريب الذي لا ينساه الجزائريون ولا الفرنسيون بسهولة ، قبل ظهور الرئيس ديستان على باب الطائرة وبدء طلقات المدفع الترحيبية الـ ٢١ ثم عرض حرس الشرف ثم المرسيلياز ونشيد الثورة الجزائرية : « قسما بالنازلات الماحقات » .

داخل المطار قال الرئيس الفرنسي : « لن يكون مألوفا لا بالنسبة الى الشعب الجزائري في هذه الزيارة الاولى ولا بالنسبة الى الشعب الفرنسي الذي أمثله ان أبدو ناسيا المرحلة التي اختلط تاريخنا فيها بالماضي . لا أفكر فقط في اللحظة التي تباعد فيها تاريخنا وفي التجارب التي عاناها البعض والذكريات التي لا تزال لدى البعض الآخر . بل أفكر أيضا بالاحترام الذي يكنه الفرنسيون للجزائريين في تلك المرحلة والعواطف التي يبادلها بهم ـ كما أظن ـ مواطنوكم » .

وأضاف : « اليوم يعمل شعبانا معا فيساهم عدد كبير من العمال الجزائريين بجهدهم وطاقتهم في الاقتصاد الفرنسي ويساهم عدد كبير من الفرنسيين كمدرسين وتقنيين في تطور الجزائر الحديثة » .

نظام اقتصادي جديد

وقال الرئيس الفرنسي أيضا : « يحمل بلدانا مسؤوليات دولية ويشاركان كل بحسب طريقته في البحث عن نظام اقتصادي دولي جديد نعرف جميعا انه سيعبر عن وضع جديد في العلاقات بين الدول تقوم على احترام الكرامة والمساواة والعدل والتفاهم » .

وختم ديستان قائلا : « على أرض الجزائر هذه التي تنظر اليها في مواجهتنا على الطرف الآخر من المتوسط وفي مدينة الجزائر هذه التي نلاحظ من بعيد لمعانها الابيض الى الشعب الجزائري، أجمل تحية فرنسا » .

الجو رسمي

طوال الدقائق التي أمضاها الرئيسان بومدين وديستان في المطار ظل الجو رسميا جدا . أحد المسؤولين الجزائريين وصف الزيارة بأنها « نهاية عهد المرارة » بين البلدين . وقد شددت الجزائر تدابير الامن خوفا من أي عملية استفزازية قد يهيئها قدامى الفرنسيين في الجزائر الذين يتظاهرون في فرنسا ضد الزيارة بقصد تخريبها .

ملفان رئيسيان

القمة الجزائرية ـ الفرنسية الاولى ستكون مخصصة مبدئيا لمناقشة ملفين رئيسيين هما ملف العمال الجزائريين العاملين في فرنسا وملف التعاون الصناعي، ولكن يبقى للقمة برغم هذين الملفين أهمية سياسية تفوقهما بمراحل . ومن الشعارات التي رفعت على الطرق التي سلكها موكب بومدين ـ ديستان : « نريد الحفاظ على سلامة عمالنا المهاجرين وعلى كرامتهم في فرنسا » و « من أجل حوار عربي ـ أوروبي مثمر » و « من أجل نظام اقتصادي دولي جديد » و « الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني » و « المتوسط بحيرة سلام » و « لا لتدخل قوة أجنبية في المتوسط » .

ويبدو ان مهمة هذه القمة الجزائرية ـ الفرنسية الاولى اعادة تحديد العلاقات والتعاون بين البلدين بصفتهما مكملين لبعضهما البعض اقتصاديا اذ تمثل فرنسا بالنسبة الى الجزائر الزبون الاول والمورد الاول ، ودورها الرئيسي في السوق الاوروبية المشتركة يهم الجزائر لانها تتعامل مع بلدان السوق بنسبة ٦٢ في المئة من صادراتها و ٦٦ في المئة من وارداتها . أما الجزائر فتهم فرنسا لانها الزبون التاسع والمورد الثاني عشر وكذلك بسبب الدور الكبير الذي تلعبه الجزائر ورئيسها في اطار كتلة عدم الانحياز ومنظمة « أوبيك » والعالم العربي ودول العالم الثالث .

ومن الناحية الثقافية فان سياسة التعريب والترجمة التي تنتهجها الجزائر لا تعتبر عقبة أمام تطور التعليم بالفرنسية في الجزائر ولا في سبيل البعثات التي تدرس في فرنسا في المدرسة الحربية والبوليتكنيك ومدرسة المناجم والطيران وغيرها .

اربعة اجتماعات ثنائية

وسيعقد بومدين في الاجتماعات الثنائية الاربعة التي ستجمعه مع الرئيس الفرنسي خلال هذه الزيارة التي تستمر ثلاثة أيام امتداد التعامل الاقتصادي والسياسي وحدوده مع فرنسا . ومما يسهل الامور على بومدين وديستان ان الجزائر في مواجهة سياسة ديستان الجديدة حددت لنفسها اختياراتها الرئيسية مما يجعلها أقرب الى فرنسا اليوم في مختلف الميادين والمواضيع الجديدة مثل موضوع النظام النقدي الدولي الجديد ، وموضوع الطاقة والعلاقات مع دول العالم الثالث ، والعلاقات الفرنسية ـ العربية ، ودور أوروبا المستقل عن الهيمنة الاميركية ، ونزاع الشرق الاوسط .

الشوكة المؤلمة

الشوكة المؤلمة في محادثات بومدين ـ ديستان التي بدأت بعد ظهر أمس هي مسألة الـ ٨٠٠ ألف عامل جزائري في فرنسا الذين يتعرضون لارهاب عنصري وتفرقة مهنية . ولان كل شيء ممكن التفاوض حوله ما عدا كرامة الجزائريين ، كما قال بومدين منذ فترة ، ستطالب الجزائر فرنسا بالعمل على مكافحة العنصرية ضد هؤلاء العمال ومساواتهم مهنيا وثقافيا بالعمال الفرنسيين وتسهيل تحويل مرتباتهم في فرنسا الى بلدهم وعائلاتهم اذ ان فرنسا لا تسمح الا بتحويل نسبة ٤٠ في المئة من المرتبات . وفرنسا في حاجة الى هؤلاء العمال لانهم يعرفون لغتها ولانهم يفهمون العقلية والاسلوب الفرنسي في العمل ، مما يجعل فرنسا لا تعاني ما تعانيه المانيا الغربية مع العمال الاتراك مثلا . ويبدي الرئيس بومدين والمسؤولون الجزائريون ارتياحهم لموقف الرئيس الفرنسي ووزراء فرنسيين عديدين من الحوادث العنصرية الدامية التي وقعت في فرنسا ضد العمال الجزائريين في الاشهر الاخيرة . وسيحدد الرئيسان والوفدان الجزائري والفرنسي أيضا وضع رجال « الحركة » الـ ١٥٠ الفا او « الهاركي » كما يسميهم الفرنسيون ، وهم الجنود الجزائريون الذين حاربوا ضد الثورة الجزائرية في صفوف الجيش الفرنسي وقد نزحوا الى فرنسا بعد استقلال الجزائر ونالوا الجنسية الفرنسية . مأساة هؤلاء انهم لم يتمكنوا من الذوبان في المجتمع الفرنسي كما انهم لا يستطيعون العودة الى بلادهم . والحكومة الجزائرية تعتبر حتى الآن هذه المشكلة مشكلة فرنسية لانهم في نظرها مواطنون فرنسيون .

اقتصاديا سيناقش بومدين مع ضيفه الفرنسي موضوع توازن الميزان التجاري بين الدولتين الذي يميل لمصلحة فرنسا بمعدل مليار فرنك فرنسي (مليار ليرة لبنانية تقريبا) وتعتبر الجزائر ، وهي تشتري كل هذه المعدات الصناعية والاستهلاكية بعشرات المليارات من الفرنكات ، ان فرنسا يمكنها ان تجهد نفسها لتزيد مشترياتها من الجزائر مما يجعل الميزان يتعادل .

في قصر الشعب حيث يقيم الرئيس الفرنسي خلال زيارته ، وهو مقر الحاكم الفرنسي أيام الاستعمار، قدم جيسكار ديستان لبومدين ثلاث وثائق تتعلق بالعهد العثماني في الجزائر (لم يسلم أية وثيقة تتعلق بالعهد الفرنسي في الجزائر خلافا لما قيل . وقد جرى في سفارة الجزائر في باريس امس تسلم ١٣٤ صندوقا من الوثائق التاريخية الخاصة بالجزائر كانت في حوزة فرنسا وطالما طالبت بها الجزائر) . كما اهدى الرئيس الفرنسي الرئيس بومدين لوحة تمثل الامير عبد القادر الجزائري بريشة فنان جزائري كانت في قصر دو نبواز الذي يملكه الكونت دوباري آخر ورثة العرش الفرنسي والذي اهداها قبل اسبوع الى الرئيس الفرنسي .

بعد الغداء رافق بومدين جيسكار ديستان في زيارة مجمع صناعي يعود للمؤسسة الجزائرية «سوناكوم» في بلدة الرويبة على بعد ٢٥ كيلومترا من الجزائر العاصمة حيث يوجد مصنع تجميع لسيارات « برلييه » الفرنسية . وسيزور الرئيس الفرنسي اليوم الجمعة جامعة كوستنتينا على بعد ٤٠٠ كيلومتر من الجزائر ، وهي الجامعة التي انشئت بالتعاون مع جامعات فرنسية . كما سيزور مجمعا لتسييل الغاز في ولاية سكيكدة ، وهو انشيء ايضا بالتعاون مع شركة « غاز دو فرنس » ويمون فرنسا سنويا بثلاثة مليارات متر مكعب من الغاز السائل .

وفي المساء يقيم ديستان مأدبة عشاء تكريما لبومدين .

في الرابعة بعد ظهر غد السبت يغادر الرئيس الفرنسي الجزائر الى مدينة ليون الفرنسية لتدشين مطارها الجديد بعد ان يعقد اجتماعا ثنائيا رابعا واخيرا مع بومدين ثم يعقد ندوة صحافية .

الشاه

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
الاجئين الاكراد الذين تركوا العراق ليعيشوا في مخيمات للاجئين بل انها ستعمل على جعلهم ينصهرون في المجتمع العراقي .

النفط والدولار

بالنسبة الى النفط قال الشاه ان أسعاره قد ترتفع أكثر اذا فشلت الدول الصناعية الغربية في السيطرة على التضخم واستمر ارتفاع أسعار صادراتها .

وأضاف ان ايران قد تصر على أن تقبض ثمن النفط بعملات أخرى غير الدولار الاميركي ، اذا استمرت قيمة الدولار في الهبوط . وقال الخبراء الغربيون أن هذه هي المرة الاولى التي يتحدث فيها الشاه عن أمكان اتخاذ مثل هذه الخطوة .

وزاد الشاه : « أنتم في الغرب كان لديكم معدل تضخم بين ١٤ و ١٥ في المئة ، بل ان هذا المعدل وصل الى ٢٧ في المئة . سعر النفط كان مسؤولا فقط عن ٢ في المئة من هذا التضخم . » .

وأوضح : « لقد بعتم لنا بضاعتكم بأسعار اعلى بـ ٣٥ في المئة ، وفي بعض الحالات بأكثر . وكلفتنا أسعار بعض قطع الغيار ٥٠ في المئة وحتى ٣٠٠ في المئة أكثر » .

وقال الشاه انه اذا فشل مؤتمر باريس في التوصل الى اتفاق بين الدول المستهلكة ودول النفط فان الدول الغربية « ستزيد أسعار سلعها او تبقي على معدل التضخم، وفي هذه الحال سندافع عن أنفسنا برفع أسعار نفطنا » .

وعن الهند الصينية قال الشاه ان على الدول الاخرى الا تبدي شكوكا في ما يتعلق بالاعتماد على الولايات المتحدة كحليفة بسبب رفض الكونغرس التصويت على مساعدات عسكرية اضافية لسايغون .

واضاف : « علينا ان ننظر بعمق الى كل حالة على حدة » .

وذكر الشاه ان ايران ستخفف من برامجها المتعلقة بالاستثمار في الخارج وستركز أكثر على التنمية الداخلية .

عرفات

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
والتنسيق بينها » .

واشارت الى أن عرفات صرح في هذا الصدد بأنه « خلافا لما قد يبدو في الظاهر ، أؤكد ان الموقف العربي السياسي والعسكري والديبلوماسي والاقتصادي والنفطي يسير الآن في خطى حثيثة وملموسة تجاه دعم الموقف العربي في مواجهة استمرار الغطرسة الاسرائيلية العدوانية » .

وقال عرفات : « ان المحادثات التي جرت مع الرئيس أنور السادات في الرياض ثم في القاهرة بددت تماما كل السحب التي ظهرت واننا لنسير الآن باطمئنان نحو موقف صلب منسق بين دول المواجهة ، وستظهر خلال فترة قريبة نتائج هذه الجهود التي تهدف كلها الى دعم الموقف العربي » .

وأكدت « الاهرام » ان اجتماعا مصريا ـ سعوديا ـ سوريا سيعقد في وقت قريب وعلى مستوى عال للتنسيق مواقف دول المواجهة العسكرية ودول المواجهة النفطية .

وبالنسبة الى الاجتماع المصري ـ السوري ـ الفلسطيني توقعت أن يكون في الاغلب في مستوى القمة « وصولا الى التنسيق الكامل بين دول المواجهة في كل الميادين السياسية والديبلوماسية والعسكرية » .

وزادت ان هذه الاجتماعات تنتهي باتصالات مباشرة بين مجموعة دول المواجهة وبقية المجموعة العربية من أجل التوصل الى موقف عربي واحد في مواجهة التطورات المتوقعة .

● في الرياض نشرت مجلة « اليمامة » في عددها الصادر اليوم مقابلة أجرتها مع عرفات دعا فيها الى « تضامن عربي اقوى لمواجهة المرحلة المقبلة وهي مهمة ودقيقة وحاسمة » . ودعا أيضا الى الحذر واليقظة والعودة الى أهداف مؤتمر الرباط وقراراته المرحلية والاستراتيجية » .

وأعرب عن « ارتياحه العميق لما اتسمت به محادثاته الاخيرة مع الملك خالد والامير فهد من صراحة ووضوح » .

وتحدث عن آخر لقاء مع الملك فيصل فقال « لقد اكد لي أن السعودية لن تقبل بأي حل للقضية الفلسطينية يتجاوز حقوق الفلسطينيين .

جلسة مجلس النواب

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٤ ـ

منصور: لو أنك تحملت فوراً مسؤولية احداث صيدا وانزال الجيش ولم توهم الوزير المستقيل مالك سلام بأنك حاولت الاتصال بقائد الجيش لمنع الانزال، لما أثيرت القضية الطائفية في هذه الازمة.

والآن ناتي الى العبرة السياسية في حوادث صيدا. لقد كان بعد في هذا النظام البرلماني بقية من الاصول في التصرف حيال الاحداث. انا معك ان الصورة الاولى التي اعطوك اياها عن صيدا خاطئة. وان لا تكون انت تعرف صيدا اعذرك ايضاً. تظاهرة على رأسها المرحوم معروف سعد والدكتور البزري مجتمعين تهدد الوضع. كان في استطاعتك الاتصال بالبزري او بمعروف سعد لتسأل: هل القضية خطيرة الى هذا الحد؟ ولنفترض انك اعطيت معلومات خاطئة فانزلت الجيش. كنت أود ان تقرأ قانون انزال الجيش بصفتك وزيراً للداخلية.

اين كانت المصيبة لو تأخرت الاوامر ساعة؟ كان الوزير خلف يفاوض. ثم من اعطاك المعلومات لانزال الجيش مرة ثانية؟ اذا كان العقاب الذي نزل بالمحافظ نتيجة المعلومات التي قدمها هو فما هو عقاب الذي انزل الجيش مرة ثانية. ان المسؤولية السياسية واضحة. انت اعطيت الامر. فكما فعلت بالمحافظ كان عليك، على الاقل، ان تفعل بنفسك.

لقد ساهمت يا دولة الرئيس بتصرفاتك في هدم المفهوم الجوهري للمسؤولية السياسية. اما ان تكونوا اعطيتم الاوامر او لا... اعطيتموهم الاوامر فنفذوا من دون قيد او شرط.

انكم بتصرفكم وبما اوهم به الوزير مالك سلام من انكم لا تستطيعون اعطاء الاوامر، أسأتم كثيراً وتركتم علامات استفهام. وشوهتم اشياء امام الشعب وادخلتم بذوراً وشكاً في قلوب العسكريين الذين نفذوا الاوامر.

ثم توجه الى المجلس مخاطباً النواب:

ان الديموقراطية البرلمانية هي بين ايديكم. تصرفكم اليوم هو الذي يعطي المثل. والآن بعدما هنأت الحكومة على اعمالها اتوجه اليكم ان كان خطأ المحافظ يستأهل هذا العقاب وكل هذه الاخطاء التي ارتكبتها الحكومة وكادت تودي بكل شيء، اذا كانت كل هذه الاخطاء لا تستأهل الا الثقة فالعوض بسلامتكم، ويمكننا ان نبدأ الصلاة على الديموقراطية.

الخازن: بلش من الآن.

منصور: انني اخاطبكم باسم الناس الذين تمثلون وتحملون تطلعاتهم وتعلقهم بالنظام البرلماني. انها امانة اليوم في عنقكم هذه الديموقراطية لا تدعوها تداس وتلفظ انفاسها. كنت اود من الحكومة، لما اعلمه من ارتباطات للكتل السياسية، الا تمثل امام المجلس والا تطرح الثقة بنفسها. هذا ليس تعزيزاً للديموقراطية بل تحطيم لها ودوس لها: لانه يعرف سلفاً انه حاصل على هذه الثقة لغير الاسباب التي ذكرها في بيانه.

اسبر: الثقة محجوبة لغير اسباب.

منصور لاسبر: آه لو تعلم بماذا انا اضحي بهذا الكلام ولكن كيف تعلم؟

ثم تابع: اذا لفظت الديموقراطية انفاسها فأنتم معها. كنت اود ان اعطي الحكومة الثقة لو انني من المدرسة الميكافيلية ولكن ما تزال عندي قناعة ان الاخلاق هي التي تتحكم بالسياسة وانني لست انتمي الى تلك المدرسة لذلك احجب الثقة.

الاب الدويهي

وقال الاب سمعان الدويهي: ابدأ كلامي بالقول: الحمد لله ان على رأس الحكومة رئيساً لم يسر على طريق غيره ازاء الحوادث، لذلك فاننا نشكره.

والحمد لله ان الشعب اللبناني لن يتجاوب مع رغبة بعض السياسيين. بعدما صدر مرسوم بتأليف شركة «بروتيين» لتأمين صناعة وطنية ثارت ثائرة السياسيين وقبل ان يسيل الدم البريء في صيدا حاولوا ان يقتالوا رئيس بلدية صور كما حصل في العام ١٩٥٨.

الحمد لله لم يعم الخراب لبنان، بل بقي الضمير الوطني يدفع الاذى عن لبنان. والسياسيون، بعض السياسيين لم يكونوا مرتاحين الى النتيجة التي وصلت اليها البلاد.

حرام علينا نحن السياسيين ان نحرض المواطن الذي لا يرغب الا في الامن والدواء والرجوع الى بيته. في العالم اجمع السمكة هي طعام الطبقة الوسطى، اما في لبنان فهي للاغنياء. ان الحملة على الشركة هي «قميص عثمان». القصد كان احداث شغب على الحكم والنظام.

ما هي علاقة الغرباء بقضية هي محض لبنانية؟ ولماذا التمويل والتحريض على الجيش واقفال الطريق في وجهه؟ من يؤمن له المؤونة متى قطعت الطريق؟ هل هو زميلنا البر منصور او علي الخليل او الاحزاب الآتية من خارج الحدود؟

انا اطلب من الحكومة بعد التمويل على الجيش ان تسحبه عن الحدود لان السياسيين لم يوجهوا اية كلمة شكر. وقد مات احد الضباط واعتقد بيد غير لبنانية، ولم نسمع اية كلمة شكر للجيش على ما يبذل ويقدم.

نحن نقدس الفداء في ارض الوطن حيث يجب ان يكون دمه لا في صيدا.

انا استغرب كيف دبرت تلك التظاهرة ليموت معروف سعد في الشكل الذي مات فيه. ومن هم الصيداويون الذين يملكون الاسلحة الثقيلة؟

كيف تسمحون بأن يخرج الجندي بلباس المدني. انا مكانكم اثور ضد هذه الظاهرة الغريبة.

انا اقبل ان يموت آلاف من اللبنانيين على ان تسقط هيبة جندي.

وقال: كيف يسمح لسفير عربي بهذا التصرف....

وتدخل رئيس المجلس طالباً عدم التعرض لاشخاص. وكذلك فعل رئيس الحكومة.

الدويهي: ان سفراء دول يوزعون السلاح، وفي الحكومة السابقة صرح وزير الداخلية ان هناك سفيرين عربيين يقومان بعمليات تخريبية.

الاسعد: مين هو الوزير؟

الدويهي: بهيج تقي الدين.

القادري: هل تقبل يا دولة الرئيس؟

الصلح: انا عم قاطعو.

الدويهي: ... نواب ... الافتات وحرق ... البيوت التي ... المحاولة التي عرض ... امنين الجميل لم يهتم ... ليس تقدمياً ... تسلموا لبنان الى الغرباء...

(مقاطعة من النواب ورئيس المجلس).

ومع تقديري للزميل كمال جنبلاط اتوجه اليه بكلمة لوم ... اتق شر من احسنت اليه يوم ... ذلك القرار عندما كنت وزير للداخلية بالسماح للاحزاب ... الالبنانية... ونحن اليوم نحصد النتائج. وقد سمعنا الدرر ... افواه الزملاء ولاشيء يربط ... بالسيادة اللبنانية. وسوف ... اكثر من ذلك عندما تدعو ... يجب ان نتصارح ونترك ... ونعمل لعدم العرش بقيادته ... لا هوية له. وهو لكل لبنان.

وهنا حدثت ضجة في صفوف النواب وقام عبد المجيد الرافعي ... يريد ان يرد كذلك البر منصور ... ورفع الصلح يده واراد الكلام ... الاب الدويهي تعرض للسفير ... العرب.

الاسعد: ارجو ان يظل المجلس صمام الامان. في كل ازمة ... الافضل البحث في الامور هنا ... الشارع. وعندما حصلت ... الاخيرة واضفي عليها الطابع ... الطائفي البغيض كنا نقول: ... المجلس في انعقاد ولو فتح ... الحكومة دورة استثنائية لكنا ... على البلد المآسي.

الرافعي: لم نتعود ان ننجر ... استفزازات ولا مرة حتى ... نعارضهم معارضة شديدة.

اريد ان اقول للزميل كلمة ... الديموقراطي العريق الذي ... المكتب الثاني في العهود ... ان الركل والرفس من الاعمال ... القانونية. واذ بقي معتقل اكثر ... ٧ ايام من دون ان يعرف ... هو فذلك لا يجوز.

ذكرت لك اربعة او خمسة ...

القادري: شو رأيك بالسجل؟

الرافعي: ضده... نحن ... طالبوا بان يعزز الجيش ... خصوصاً ضد الطائرات و... والطرادات البحرية ليدافع ... الوطن لا ان تستخدمه ... السياسية ضد المواطنين ... كاحزاب تقدمية ساهمنا في ... وحاولنا جهدنا عدم تحويل ... الى ناحية طائفية، وفي ... حلت دون محززة. شباب ... البعث العربي الاشتراكي في ... قرية على الحدود يحملون ... للدفاع عن الحدود.

الصلح: اني اتمنى على ... اما كان رأيهم في بيان ... وموقفها مؤيدين او مناهضين ... يتعرضوا لسفراء او دول ... اخرى، واتمنى ان يبقى الحوار ... كلبنانيين.

المجلس يعلم ان حادث ... الاخير حصل في اوائل آذار ... العادية انتهت في ١٢ شباط.

الاسعد: ما فهمت علي ... لكن وقت اللي لازم ترد ... المناقشة انتهت الا ... هناك من يطلب الكلمة... ... كرامي.

وهنا طلب الصلح ... فرفعت الجلسة الى يوم ... المقبل من دون تحديد ساعة ...

مغزى تحول السعودية الى دعم مبدأ الربط بين أسعار النفط والمنتجات الاساسية

حول مؤتمر باريس للدول المنتجة والمستهلكة

بقلم مروان اسكندر

بدأ السيد احمد زكي اليماني، وزير النفط والمصادر المعدنية السعودي، بداية طيبة الحوار الذي طال انتظاره بين الدول المنتجة للنفط والدول المستهلكة له.

ذلك ان مؤتمر الطاقة التحضيري الدولي الذي بدأ اعماله في باريس ليهيىء اسباب انعقاد مؤتمر مماثل اوسع نطاقا في الصيف المقبل، شهد الاسبوع الماضي بالنبأ القائل ان المملكة العربية السعودية باتت مستعدة لتأييد قيام رابطة بين سعر النفط واسعار المنتجات التي تستوردها الدول الاعضاء في منظمة «اوبيك» من الامم الصناعية.

وللموقف السعودي اهمية مزدوجة ذات شقين: ففي المقام الاول تعتبر السعودية العضو الاكثر اهمية من بين اعضاء «اوبيك» وذلك بمعايير حجم مكامن احتياطها النفطي وبمعايير علاقاتها الوثيقة مع العالم الغربي.

وقد التزم السعوديون بالحفاظ على صداقة الاقطار الصناعية الغربية كما عقدوا العزم على ان ينوعوا طبيعة علاقاتهم بحيث تتجاوز الاتكال المحصور على الولايات المتحدة.

وفي المقام الثاني تبقى السعودية، على رغم كونها تفعل كل ما في وسعها لتشجيع الاستيراد بفرض رسوم جمركية اسمية، الوحيدة تقريبا من بين الدول الاعضاء في «اوبيك» التي تخصص ادنى نسبة من مجمل عائداتها النفطية من اجل المشتريات الخارجية. وفي حين ان انفاقات الجزائر واندونيسيا وايران والعراق ونيجيريا وفنزويلا على المستوردات قد تبلغ ما يراوح بين ٥٠ و٨٠ في المئة من عائداتها النفطية، فان السعودية لا تستطيع ان تنفق اكثر من ٣٥ في المئة لتلبية المتطلبات الاستهلاكية ومتطلبات التأسيس الانمائي.

ونظرا الى فائض دخلها بعد تسديد كل نفقات مستورداتها، فان السعودية عرضة لان تخسر اكثر من اي دولة عضو في «اوبيك» من الربط بين سعر النفط واسعار المنتجات خصوصا اذا كان هذا الربط يجر الى خفض اسعار النفط.

وهكذا لم يكن من قبيل الصدفة ان يكون الجزائريون هم الذين قدموا الاقتراح المبدئي بالربط بين اسعار النفط واسعار المنتجات المستوردة وهو الاقتراح الذي ما لبث الايرانيون ان ايدوه ودعموه.

اما السعوديون فانهم تجنبوا حتى الآن، على الصعيد العلني، الالتزام بموقف حيال الفكرة بينما ظلوا على صعيد المجالس المغلقة اكثر جنوحا الى اراحة هذه الفكرة جانبا والتركيز على مسألة سعر النفط في ضوء علاقته بنفقات المصادر البديلة للطاقة وعلى قضية الحل السياسي للنزاع العربي – الاسرائيلي.

والسؤال الآن هو: لماذا غير السعوديون رأيهم؟

في اعقاب وفاة المغفور له الملك فيصل يبدو من الطبيعي ان يبحث المراقب عن الدلائل التي قد تشير الى تغير في السياسة المخططة الاساسية للسعودية. لكن الاحتمال الاقوى هو ان رأي السعوديين استقر على هدف ما في نطاق الخطوط التوجيهية العريضة للسياسة التي اعتمدوها منذ حرب تشرين.

وفي رأينا ان تأييد السعوديين لمبدأ الربط بين اسعار النفط [illegible]

صفوف الدول المصدرة للنفط، ولكنهم يدركون، في الوقت ذاته، ادراكا مماثلا الحاجة الى الحفاظ على روابطهم الوثيقة مع كثير من الاقطار الغربية. فالمعروف ان السعودية هي اكثر دول «اوبيك» اندفاعا في دعم المصالح السياسية والاقتصادية الغربية في وجه التغلغل السوفياتي، وهي انطلاقا من معتقداتها ودعما لها، قدمت اقوى العون الى انظمة حكم تفتقر دولها الى التصعيد كالصين الوطنية منها اسعت عن توظيف اموالها في الكتلة الشرقية وعن اقامة علاقات دبلوماسية معها حتى امد قريب.

وفي الاشهر الاخيرة تجلى الحرص التقليدي السعودي على الغرب وبرز عبر الزيارات الكثيرة التي قام بها مسؤولون سعوديون الى الدول الصناعية والزيارات التي قامت بها شخصيات غربية مسؤولة الى المملكة. ويبدو ان السعوديين باتوا مقتنعين ان سيئا من التساهل في اسعار النفط من شأنه ان يكون منشطا كبيرا للاقتصاد الغربي الذي يعاني الضائقة. وهنا في الوقت الذي يدحض المزاعم القائلة ان اسعار النفط بالذات هي التي القت الكيانات الاقتصادية الغربية في ضائقتها الراهنة، واذ يقبل السعوديون بفكرة خفض اسعار النفط فانهم لا يحتملون ذلك تكفيرا عن الذنب انما مساهمة من اكبر دولة منتجة للنفط ومصدرة له في رخاء العالم الصناعي.

ان انخفاضا تدريجيا في اسعار معظم السلع الناتجة يكون على حساب من التأخر في الاكلاف الصناعية في الغرب، وبالتالي فان من شأن دعم هذا التيار بخفض اسعار النفط، ان ينعكس على استمرار التزام من جانب الدول الصناعية المصدرة بخفض الاسعار ما يراوح بين ٢٠ و٥٠ في المئة بالنسبة الى الاسعار التي كانت سائدة عام ١٩٧٤.

ويرى السعوديون انه اذا كان في وسع الدول الغربية ان تقطع مثل هذا الالتزام واذا لم يكن في وسعهم هم (وربما الكويتيون كذلك) الا ان يصروا على مبدأ ربط اسعار النفط بمعيار علاقتها بأكلاف المصادر البديلة للطاقة، فان الازمة الاقتصادية التي يعانيها العالم الصناعي ستمتد طويلا مع ما يترتب على ذلك من عواقب سياسية خطيرة.

من هنا ان التحول السعودي الى تأييد الربط بين اسعار النفط واسعار المنتجات الاساسية المستوردة يجب ان ينظر اليه في المقام الاول كتحرك سياسي. كذلك يجب النظر الى تصريح اليماني في ضوء وفي سياق الشعور العام في البلاد العربية [illegible] الولايات المتحدة التي لا تزال اهم [illegible] في النزاع العربي – الاسرائيلي [illegible] عن الانسحاب الاسرائيلي. ويعتقد ان العرب مقتنعون ان الولايات المتحدة تدرك جيدا كم تعثر مساعي السلام في المنطقة متباعدة واكثر تشاؤما عما كانت قبل شهرين وذلك بسبب تعنت الاسرائيليين.

وهكذا فان التنازل الذي قدمه السعوديون يمثل حتى ممكنا جديدا على استعداد العرب للمساعدة من اجل التوصل الى تسوية شاملة في اقرب وقت ممكن.

ويقال السعوديين برهون [illegible]

حوالي معاهد ١٩٧٥ تناقضا في عوارض مدفوعاتها، بل من شأنه ان مكنها حتى من [illegible] التقويم بخروج اقتصادها من ضائقته اعتبارا من مستهل ١٩٧٦.

واخيرا فان تيار الرأي العام العالمي الذي كان متشددا في عدائه المتزايد ضد العرب على اساس الاقتناع انهم من وراء ما يعانيه العالم من المصاعب الاقتصادية الراهنة، يمكن ان يتحول لمصلحتهم ويحد من [illegible] الذي يستهدف التوفيق والتحاشي من [illegible].

أوزاعينا الجديد

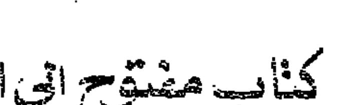
بقلم مي مر

منذ ايام مات الشيخ يونس [illegible] لم تعد [illegible] بالاسم [illegible]

كمبوديا: سينسحب سيهانوك ويحكم الخمير الحمر

بقلم س. ل. سولزبرغر

[illegible]



[illegible]

الدكتور زكي النقاش

المشروع الاخضر

ما من بقعة في لبنان الا وفيها ما يشير الى مرور المشروع الاخضر... وما اقل البقاع اللبنانية التي حظيت ببركة وزارة الزراعة!

والمشروع الاخضر لانه يعمل، يريدون، على ما يبدو، ان يشلوا نشاطه، لان هذا النشاط فضح هزال وزارة الزراعة وعقمها وتقصيرها، الا في مجالات حصر ما تقدمه من مساعدات وارشادات في فئة من المحظوظين.

انا لا ادافع عن المشروع الاخضر ولا اعرف من هم القيمون عليه ولا من هم الذين افادوا من نشاطه... وكيف ادافع عنه ولي عليه مأخذ هو رفضه شق طريق زراعية طولها كيلومتران تصل قريتي باحدى الطرق الدولية. ولكن لا يسع منصفا الا الاعتراف بان النشاط الرسمي في الحقل الزراعي لم يكن له وجود قبل قيام المشروع الاخضر، وان عمليات الاستصلاح التي تمت في الجنوب والبقاع والشمال وجبل لبنان حدت من تدفق ابناء الريف على المدن، وادت، بالتالي، الى انتعاش الزراعة بفضل المكننة التي ما كان استعمالها ممكنا في القرى الجبلية قبل ان يشق المشروع الاخضر الطرق الزراعية.

ان تضييق دائرة نشاط هذا المشروع يشكل نكسة للنهضة الزراعية في لبنان، فهل هذا ما يريده المسؤولون؟

لويس الحاج

افول شمس امبراطورية؟

ان التسمية التي تطلق على خطاب الرئيس الاميركي وهي «حالة العالم» فيها الكثير من الكبرياء. ومثل هذه التسمية كانت ربما جائزة وطبيعية يوم كانت اميركا في وضع اقوى مما هي الآن. اما في الظروف الراهنة فأن التسمية المناسبة للخطاب هي «حالة اميركا في العالم». وهذه التسمية فيها الحد الادنى من الكبرياء والحد الاقصى من القاء الضوء على حالة اميركا.

وحالة اميركا في العالم... حالة. فهي مضروبة في جنوب شرق آسيا ويتساقط اصدقاؤها ونفوذها وحلفاؤها كأوراق الخريف. وهي غير مسموعة الكلمة في اسرائيل وتقبل ان يهان وزير خارجيتها، وقد وصلت حاله الى حد انه بكى وهو يغادر تل ابيب عائداً الى واشنطن بعدما اعلن فشله واوقف مهمته. وهي في اوروبا فقدت نسبياً الهيبة التي كانت لها في الستينات. ودولارها الذي كانت له رنة – على رغم انه من ورق يزداد ضموراً. وهمومها الداخلية تتكاثر وتتعقد وتتشعب. وبريقها الذي كان يرى عن مسافة الوف الكيلومترات ما عاد كما كان.

هذه هي حالة اميركا في العالم. ولو كان الرئيس فورد وسط عالم من الزعماء العمالقة لكان وضع اميركا اكثر سوءاً لكن فورد جاء الى الحكم في مرحلة انتهى وجود الزعامات العملاقة.

ونحن لو عرضنا اسماء الذين يتزعمون العالم شرقاً وغرباً لما وجدنا ان هنالك زعامات من النوع الذي كان سائداً في الستينات. انها زعامات عادية وتقليدية جاءت في الصدفة وواجهتها مشاكل اكبر بكثير من حجم الزعامة وتأثير التزعم. وحالة اميركا اليوم في العالم تبدو كأنها هي بداية افول شمس الامبراطورية الاميركية. والمسألة ليست مستهجنة او انها يجب الا تكون كذلك. فقبل اميركا الامبراطورة شهد العالم امبراطوريات اكثر قوة واكثر تأثيراً، بل انها كانت اكثر رسوخاً وعراقة ومع ذلك جاء وقت افلت فيه شمس هذه الامبراطوريات الى درجة اصبحت الامبراطورية اما دولة ضعيفة واما مريضة واما في احسن الحالات ذات قوة نسبية، واحدث افول هو افول شمس الامبراطورية البريطانية.

***

لقد كانت اميركا دائما الاقوى لان رئيسها قوي او يتحرك في الطريق الذي يوصله الى مقاعد الرجال التاريخيين. والرئيس الاميركي القوي هو الذي كان يبقي على اميركا قوية، او في الاحرى يحافظ على استمرار شمس الامبراطورية تسطع. هكذا كانت اميركا ايزنهاور ثم اميركا كينيدي ثم اهتزت الصورة كثيراً ايام جونسون لتستعيد وضعها الصحيح مع نيكسون.

في استمرار كان رئيس اميركا مطالباً بخطوة تاريخية يؤكد فيها انه في مستوى قوة بلاده، ويعكس من خلالها طموحه الى ان يصنف على انه من التاريخيين. وغالباً ما تتم الخطوة قبل معركة التجديد لكي يكون التجديد في محله.

لكن الظروف مختلفة بالنسبة الى الرئيس فورد الذي جاء في الصدفة. فهو لم يتخذ الخطوة التقليدية المتبعة حتى الآن لكنه سيتخذها ما دامت معركة الرئاسة على الابواب. والخطوة الوحيدة الممكنة هي ازمة الشرق الاوسط لان الارادة الشعبية الثورية في جنوب شرق آسيا طغت على اي اجراء قد تقدم عليه الولايات المتحدة لانقاذ ما يمكن انقاذه. يضاف الى ذلك ان اوروبا اعتادت التمرد على اميركا.

هل يتخذ هذه الخطوة فينتقل من مقاعد الحكام العاديين الى مقاعد الاقوياء التاريخيين، ويبقي بذلك على شمس الامبراطورية الاميركية تسطع قليلا، او لا يتخذها وبذلك يسجل الافول رسمياً؟

ان الاشهر الثلاثة المقبلة كافية لتلمس تحرك الرئيس فورد في اتجاه اتخاذ الخطوة المطالب بها. واذا كانت الخطوة لن تتخذ فان شمس الامبراطورية الاميركية ستغيب لتحل محلها شمس امبراطورية جديدة.

وبمنطق الربع الاخير من القرن العشرين فان العرب هم الذين في قدرتهم ان يكونوا البديل. العرب اذا عمدوا الى ان ينهوا اسرائيل في شكل او في آخر. والعرب اذا احسنوا استغلال المال والثروة. والعرب اذا اتحدوا.

فؤاد مطر

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

«هارتس»: فتح القناة سيؤدي اما الى هجوم اسرائيلي او الى انسحاب في سيناء

تل ابيب – رويتر، ق ب – قال المعلق العسكري لصحيفة «هارتس» الإسرائيلية، وهو يعتبر من افضل المعلقين العسكريين الإسرائيليين: ان «ثمة امكانات حقيقية في رؤية مصر تنقل قوات ومعدات عسكرية بكميات كبيرة الى الضفة الشرقية للقناة بعد اعادتها فتح القناة في ٥ حزيران المقبل».

واضاف: «ان هذه القوات والمعدات تفوق ما هو متفق عليه في اتفاق فصل القوات بين البلدين وتعتبر خرقاً له».

واشار الى «ان مصر قد تقدم على هذه الخطوة بحجة انها لا تستطيع حماية قناة السويس اذا لم تفعل ذلك. وعندها ستجد اسرائيل نفسها في وضع صعب جداً لان مصر ستلقي عليها مسؤولية البدء في فتح النار».

ويضيف معلق «هارتس» ان الاميركيين وغيرهم «سيعترفون بأنه حدث خرق لاتفاق فصل القوات من قبل مصر الا انه من الصعب ان يروا في ذلك مبرراً كافياً لاستئناف القتال وما يمكن ان يؤدي اليه بدءاً باعادة اغلاق القناة وانتهاء بحدوث تطورات خطيرة في المنطقة».

وذكر «ان اسرائيل امام هذه الحالة الجديدة ستجد نفسها في وضع صعب، فاذا تركت مصر تنقل القوات والمعدات الى الضفة الاخرى من القناة من دون اي رد فعل من جانبها فان ذلك يفقدها كثيراً من رصيدها ويفتح الباب امام عمليات خرق جديدة لاتفاق فصل القوات. الى ذلك فان الزيادة التي يمكن ان تطرأ على القوات المصرية رجالاً ومعدات في الضفة الشرقية ستجبر اسرائيل على تجنيد قسم من الاحتياطيين مما يشكل عبئاً ثقيلاً على اقتصادها».

وخلص معلق «هارتس» الى القول «ان هناك رأيين في اسرائيل الاول يدعو الى مواجهة الوضع الجديد من دون اي تردد والقيام بهجوم ينتهي باحتلال الضفة الشرقية للقناة. اما الرأي الثاني – وهو ايضاً رأي الصحيفة – فانه يدعو اسرائيل الى القيام بانسحاب لمسافة ٥ كيلومترات في سيناء: فتكون هذه بادرة من جانب واحد تظهر ان نية اسرائيل ليست الحاق اي ضرر بالملاحة في القناة».

من جهة اخرى قال وزير الدفاع الإسرائيلي شمعون بيريز مساء الاربعاء «ان اشهر الصيف المقبلة ستكون حاسمة لان اعادة فتح مصر القناة التي كانت في الماضي ساحة للحروب، ستخلق جواً من الانفتاح يتيح الاستمرار في البحث عن الطرق الكفيلة بالتوصل الى تسوية لقضية الشرق الاوسط».

مهرجان اليوم في ذكرى عملية الخالصة

دعت الجبهة الشعبية – القيادة العامة الى مهرجان خطابي يقام في السادسة مساء اليوم في سينما بيروت احياء لذكرى ابطال عملية الخالصة الانتحارية.

ويتكلم في المهرجان: النقيب باهر طه والدكتور عبدالمجيد الرافعي والشيخ محمد يعقوب والسادة حسين حيدر وفاروق المقدم ومظفر الذياب وممثل عن جبهة القوى الفلسطينية الرافضة وممثل عن الاتحاد العام لطلبة الاردن وعن القيادة العامة.

مسلسل القنابل مستمر في القدس

القدس – رويتر – قال الناطق باسم الشرطة الإسرائيلية ان امرأة اصيبت بجروح طفيفة عندما انفجرت عبوة ناسفة صغيرة تحت سيارة في سانهدريا في القدس امس.

واضاف ان المرأة كانت تسير على الطريق عندما انفجرت العبوة تحت سيارة طبيب تحمل لوحة سويسرية.

وقال ان عربيين اعتقلا في منزل مجاور لاستجوابهما وان قوات الامن تواصل التحقيق.

عرفات لرئيس تحرير «الاهرام»: الخلافات دليل الحيوية

القاهرة – اشا – اعلن السيد علي حمدي الجمال رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» ان العلاقة المصرية – الفلسطينية «علاقة عضوية لا يمكن ان تتأثر بأي مؤثرات خارجية فهي تنبع اساساً من ايمان مصر الكامل بمسؤوليتها تجاه مصير الشعب الفلسطيني».

وكان الجمال اجتمع الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الجمال في تعليق نشرته امس في الصفحة الاولى «ان الثورة الفلسطينية تدرك ادراكاً قومياً ان مصر هي دائما السند والعون والقوة في كل مجالات النضال وساحات الكفاح. ومن هذا المنطلق فان اي خلاف يقع بين الثورتين المصرية والفلسطينية خلاف سطحي لا يمكن ان يتسرب الى العمق ومسألة شكلية لا تتناول الجوهر. فلقد تعرضت العلاقات المصرية – الفلسطينية في طريق النضال المشترك لخلافات متعددة لم تنل مطلقاً من صلابة هذه العلاقات وقوتها». وذكر الجمال ان عرفات اكد هذا في حديثه معه عندما قال: «ان هذه الخلافات دليل الحيوية، ودليل سعي الجانبين مصر وفلسطين الى التوصل الى الحل الامثل الذي يحقق لا مصلحة الجانبين فقط بل يمتد ليشمل مصلحة العرب جميعاً».

وأضاف ابو عمار في حديثه: «نحن اقوياء ونحن هنا تعبيراً عن العرب كلهم وبالاخص دول المواجهة مصر وسوريا وفلسطين. نحن اقوياء عسكرياً وسياسياً واقتصادياً».

وقال الجمال انه «مما لاشك فيه ان حرب تشرين الاول اكدت للعالم كله مدى تماسك العرب خصوصاً عند مواجهة الخطر، كذلك اكدت لكل الذين يسعون للوقيعة بين القوى العربية الفعالة انها محاولات مقضي عليها بالفشل. ان حملات التشكيك تحطمت كلها عند صخرة الحقيقة: وكل الذين حاولوا بالتصريحات والاحاديث والاذاعات تغذية هذه الحملات اصيبوا بالخرس الكامل بعدما رأوا ان التنسيق بين دول المواجهة مصر وسوريا والمقاومة يسير في طريقه العربي والقومي بناء على مخطط واحد واستراتيجية واحدة».

الملك حسين: اي انفجار جديد سيشمل العالم

عمان – رويتر – استقبل الملك حسين امس وفداً صحافياً اميركيا يقوم بزيارة للاردن ضمن جولة له في عدد من دول الشرق الاوسط.

وقالت مصادر رسمية ان الملك اعرب للوفد عن قلقه من استمرار الاحتلال الإسرائيلي للاراضي العربية. وزاد ان على اسرائيل ان تختار بين احتفاظها بالارض العربية المحتلة وبين مساهمتها في تحقيق السلام في المنطقة.

وحذر من ان اي انفجار في الشرق الاوسط سيجلب الدمار ليس فقط للمنطقة بل يمكن ان يتعداها ليشمل العالم بأسره. وأكد دعمه الكامل للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

تبرع كويتي لمكافحة التفرقة العنصرية

تبرعت الكويت بمبلغ ٥ الاف دولار الى صندوق الامم المتحدة لتمويل النشاطات الاعلامية ضد التفرقة العنصرية التي تشرف عليها الدائرة الخاصة بمكافحة التفرقة العنصرية في الامم المتحدة.

وأرسلت البعثة الكويتية الدائمة لدى الامم المتحدة مذكرة بهذا المعنى الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة رداً على الرسالة التي تلقتها حول تقديم التبرعات الى الصندوق المذكور.

وزير خارجية ايران يزور الكويت

الكويت – رويتر – قال مسؤولون امس ان السيد عباس علي خلعتبري وزير خارجية ايران سيزور الكويت الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها حول العلاقات الثنائية وشؤون الخليج والشرق الاوسط والقضايا الدولية.

ويتطلع المراقبون الى هذه الزيارة التي تبدأ الثلثاء في ضوء المصالحة الايرانية الاخيرة مع العراق.

ولم يشأ المسؤولون اعطاء تفاصيل عن برنامج الزيارة والمواضيع التي ستكون مدار بحث فيها.

وقالوا ان المحادثات الرسمية، وتشمل مقابلات مع الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت والشيخ جابر الاحمد الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء، ستجري يوم الاربعاء. ويغادر السيد خلعتبري الكويت في اليوم التالي.

ذكرى معاهدة الصداقة: البكر والقادة السوفيات يتبادلون التهاني

بغداد – رويتر – تبادل الرئيس العراقي احمد حسن البكر التهاني مع السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي والرئيس نيقولاي بودغورني والسيد اليكسي كوسيغن رئيس الوزراء لمناسبة الذكرى الثالثة لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين العراق والاتحاد السوفياتي.

وقالت «وكالة الانباء العراقية» ان البكر اشار في برقيته الى الزعماء السوفيات الثلاثة الى التعاون المثمر بين البلدين منذ التوقيع على المعاهدة في ٩ نيسان ١٩٧٢.

وقال «ان التعاون بين بلدينا على اساس المعاهدة المذكورة قد عمق ووسع العلاقات في مختلف الميادين والمجالات وكانت تتويجاً لصداقة تاريخية بين الشعب العراقي والشعوب السوفياتية».

وختم البكر برقيته بالقول: «واني لواثق ان المستقبل سيشهد تطورات وتوسعاً في العلاقات الودية وفي مجالات التعاون المثمر بين بلدينا».

وذكرت الوكالة ان القادة السوفيات قالوا في برقيتهم للبكر «ان معاهدة عام ١٩٧٢ تمثل انعطافاً تاريخياً كبيراً في العلاقات السوفياتية – العراقية وقد وضعت اساساً لعلاقات دولية راسخة وطويلة الامد». واضافت «ان هذه المعاهدة تلعب دوراً ضرورياً في النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ومن اجل قيام سلام عادل في الشرق الاوسط».

قانون معاد للاستثمارات العربية تبحثه لجنة في مجلس الشيوخ الاميركي

واشنطن – النيويورك تايمس – تبدأ اليوم لجنة الشؤون المصرفية في مجلس الشيوخ الاميركي بحث مشروع قانون هو حاليا مدار الاحاديث في الولايات المتحدة.

ويحمل مشروع القانون اسم السناتور الديموقراطي هاريسون وليامس جونيور وهو يحظى بمساندة السناتور جاكوب جافيتس.

ويهدف مشروع القانون هذا الى «منع وقوع قطاعات كبيرة من الاقتصاد الاميركي في ايد عربية بفضل دولارات النفط».

وبموجب مشروع القانون تصبح الشركات التجارية الكبيرة مجبرة على الاعلان عن اسماء كبار المساهمين فيها وذلك بهدف معرفة اذا كان العرب اشتروا شركات اميركية.

ولم يكتف وليامس بذلك بل ضمن مشروع قانونه مادة تمنع الاجانب الذين يمارسون اي مقاطعة اقتصادية تجاه فريق معين من القيام باستثمارات داخل الولايات المتحدة. اما الهدف من وضع هذه المادة فهو التصدي للمقاطعة التي تمارسها الشركات العربية ضد المصارف التي تربطها علاقات باسرائيل.

وتقول «النيويورك تايمس» ان مشروع قانون السناتور وليامس يفيد من مساندة عدد كبير من اعضاء الكونغرس ورجال الاعمال الذين يخافون ما يسمونه «سيطرة الاستثمارات الاجنبية» وكذلك مساندة الجالية اليهودية في الولايات المتحدة.

وتذكر الصحيفة الاميركية احدث الارقام حول الاستثمارات الاجنبية في الولايات المتحدة [...] الى ان قيمتها تبلغ ٢٠ مليار [...] بينما تبلغ قيمة الاستثمارات الاميركية في الخارج ستة اضعاف ذلك.

قرض سعودي لسوريا بـ ٤١٩ مليون دولار

جرى ظهر امس في وزارة المال التوقيع على اتفاق اقتصادي ومالي بين سوريا والسعودية تقدم بموجبه السعودية الى سوريا قرضاً بمبلغ ٤١٩ مليون دولار لتمويل عدد من المشاريع الصناعية.

ووقع الاتفاق من الجانب السوري السيد محمد الشريف وزير المال في حضور الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وعن الجانب السعودي الشيخ محمد ابا الخيل وزير الدولة للشؤون المالية.

اتفاق فني سعودي – اميركي

الرياض – واس – صدر امس مرسوم ملكي يقضي بالموافقة على اتفاق التعاون الفني بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة.

اللجنة التنفيذية لاتحاد المرأة الفلسطينية

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية تأ[...] كالاتي:

عصام عبدالهادي رئيسة، [...] الصايغ نائبة للرئيسة، رقية [...] امينة للسر، ليلى خالد امينة للصندوق ومسؤولة الشؤون الاقتصادية والفنية، جميلة [...] ونهاية محمد مسؤولتا العلاقات الداخلية، نبيلة النمر وسميرة ابو غزالة مسؤولتا العلاقات الخارجية، [...] سعدالدين وسميرة جبريل مسؤولتا الاعلام، نجلاء نصير مسؤولة الشؤون الثقافية والدراسات، فتحية سعدالدين مسؤولة الشؤون الاجتماعية.

فيتنام: معركة كسوان لوك الحاسمة قد تشرع ابواب سايغون امام الثوار

كمبوديا: الثوار فتحوا ثغرة الى العاصمة

معركة سايغون اكتسبت أمس ... جديدا واضحا مع المحاولات ... التي يبذلها الثوار للاستيلاء ... مدينة كسوان لوك ، وهي ... عاصمة الاقليمية التي تبعد ٧٢ ... كيلومترا شرق العاصمة والتي تعتبر ... اساسية في الحزام الدفاعي المحيط بها خصوصا انها تقع على الطريق الاستراتيجي رقم ١ الذي قطعته قوات جبهة التحرير في أماكن قريبة من سايغون .

والهجوم على كسوان لوك الذي دخل أمس يومه الثاني هو أول هجوم كبير للثوار في منطقة سايغون خلال الحملة المستمرة منذ أول اذار التي اضطرت ادارة سايغون خلالها الى الانسحاب من ١٧ مقاطعة في جنوب فيتنام .



... : طائرة تحط في مطار بنوم بنه تحت القصف . (اب راديو)

ويعتبر الخبراء العسكريون مدينة كسوان لوك واحدة من ثلاث نقاط محتملة يمكن ان يبدأ منها الثوار زحفهم نحو سايغون اذا قرروا شن هجوم كامل على العاصمة . أما النقطتان الاخريان فهما مدينة تضون ثانه على بعد ٧٢ كيلومترا شمال سايغون والتي انسحبت منها القوات الحكومية في وقت سابق من الاسبوع الحالي ومدينة تاي نينه التي تقع الى الغرب والتي لم تتعرض الى تهديد مباشر حتى الان .

وقد جرى صباح أمس قتال عنيف لليوم الثاني داخل المدينة بعدما شنت القوات الثورية المدعومة بالدبابات هجوما ذا شعبتين وأمطرت المواقع الحكومية بنحو الف قذيفة مدفعية وصاروخية . وقالت قيادة سايغون ان القوات الحكومية صدت الهجوم فيما اشارت مصادر أخرى الى ان القتال لا يزال مستمرا خارج المدينة حيث تتعرض القوات الحكومية لهجمات متكررة على اكثر من جبهة . وعلم ان ٤ مصورين صحافيين (فرنسيان وهولندي والماني) قد اصيبوا بجروح اثناء هذه المعارك .

ويتساءل الخبراء العسكريون اذا كانت المقاومة التي يبديها المدافعون عن المدينة تعني ان الجيش الفيتنامي الجنوبي قرر الصمود والقتال بعد التقهقر السريع خلال الاسابيع القليلة الماضية .

ويقول الخبراء ان معركة كسوان لوك الحاسمة تشكل اختبارا لقدرة جيش سايغون على الصمود في أول مواجهة صدامية كبيرة مع جيش التحرير في منطقة سايغون حيث تتفوق القوات الحكومية قليلا على قوات الثوار من الناحية العددية دون ان يكون من الممكن تحديد حجم القوات المتجابهة بدقة .

الحل الافضل لواشنطن

ومن جهة أخرى اعلنت حكومة شمال فيتنام ان « الحل الافضل بالنسبة الى الولايات المتحدة هو ان تتخلى عن خطة الاجلاء القسري لسكان جنوب فيتنام وتسحب كل طائراتها وسفنها الحربية وقوات « المارينز » من المياه الفيتنامية الجنوبية وتضع حدا لتدخلها العسكري » .

وكررت صحيفة « نان دان » الرسمية الناطقة بأسم حزب العمال الحاكم في افتتاحيتها أمس دعوة واشنطن « الى وقف تدخلها في الشؤون الداخلية لجنوب فيتنام واحترام اتفاق باريس وتنفيذه بدقة » .

وأضافت : « تحت شعار « الاجلاء الانساني » ينقل اطفال فيتناميون جنوبيون الى الولايات المتحدة في طائرات ضخمة كانت في الماضي غير البعيد تستخدم لشحن المدافع والقنابل والقذائف لقتل مواطنيهم » .

وقالت : « ان هدف حكومة فورد الحقيقي من هذه المناورة هو زيادة التورط العسكري والتدخل الاميركيين وأطالة الحرب في جنوب فيتنام في سبيل انقاذ جماعة نغوين فان تيو من الانهيار التام » .

تدهور الوضع الكمبودي

* في بنوم بنه قالت مصادر اميركية ان الثوار احدثوا ثغرة في الخط الدفاعي الشمالي - الغربي للعاصمة واصبحوا على بعد ٤ كيلومترات من مطار بنوم بنه . وأضافت ان المطار وقاعدته العسكرية اصبحا هدفا سهلا لقذائف الهاون .

كمبوديا : أطفال في قرية بريك فنو ينتظرون وجبة الارز التي قدمها اليهم الصليب الاحمر الدولي . (يب راديو)

وفي الوقت نفسه فتح الثوار نيران مدفعيتهم على المطار مما ادى الى تعطيل الجسر الجوي الاميركي ومقتل ٣ أشخاص وأصابة ٨ اخرين بجروح . وأحتل الثوار أيضا مركزا حكوميا جديدا على الضفة الشرقية لدلتا نهر الميكونغ مشددين بذلك حصارهم على العاصمة .

ويدور غرب العاصمة قتال ضار بين القوات الحكومية والثوار قرب مركز الاتصالات الهاتفية واللاسلكية الذي يربط بنوم بنه بالعالم الخارجي .

وبينما أشار المراقبون العسكريون في السفارة الاميركية في بنوم بنه الى تدهور الوضع العسكري على الجبهات الدفاعية المحيطة بالعاصمة ترأس السيد سوخم خوي الرئيس الكمبودي بالوكالة اجتماعا طارئا لمجلس الوزراء أمس . وقالت مصادر موثوق بها أن خوي الغى كل ارتباطاته ليرئس الجلسة وان ديبلوماسيا اميركيا رفيعا ، وربما كان السفير الاميركي نفسه ، قد قابل زعماء بنوم بنه قبل اجتماع مجلس الوزراء مباشرة .

ونقلت المصادر عن أحد كبار الرسميين الحكوميين قوله : « لا ارى اي أمل في أن يقبل الثوار اجراء مفاوضات سلام لانهم يسيطرون علينا في ساحات القتال . انهم اقوى منا » .

* في بانكوك أعلن أمس وزير الدفاع التايلاندي ان الثوار شنوا هجوما بريا كبيرا بالصواريخ والاسلحة الاوتوماتيكية ضد القوات الحكومية في شمال البلاد .

وأوضح ان ١٦ جنديا تايلانديا قتلوا في أقليم « نان » على الحدود مع اللاوس .

الاميركيون والحرب

* في واشنطن يؤخذ من أستفتاء للرأي العام نشرت نتيجته أمس ان غالبية الاميركيين تعارض تقديم مزيد من المساعدة العسكرية لجنوب فيتنام وكمبوديا حتى لو كانت المساعدة ستمنع حدوث مجازر في البلدين » .

وجاء في الاستفتاء الذي اجرته مؤسسة « لويس هاريس » ونشرته صحيفة « الواشنطن بوست » ان ٥٧ في المئة من الاشخاص الذين جرى استفتاؤهم في وقت سابق من الشهر الحالي عارضوا المساعدة في حين أيدها ٣٩ في المئة . أما الباقون فلم يكن لهم موقف محدد .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

صبحي الشيخة

حامل وسام الارز الوطني، والد حسني وفؤاد وسامي وعبدالرحمن ومحمد.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة في جامع الشهداء حيث يوارى في الثرى.

تقبل التعازي قبل الدفن في منزل المرحوم السيد الشعار، رأس النبع، وبعد الدفن وفي الاول والثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد، رأس النبع، بناية دمشقية، شارع محمد الحوت. للسيدات قبل الظهر وللرجال اعتبارا من الساعة الخامسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

روزه فارس غنطوس ثابت

ارملة المرحوم ملحم ابرهيم زهران ثابت

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر امس الخميس في كنيسة مار جرجس المارونية في بحمدون الضيعة.

تقبل التعازي في منزل ولدها ميشال في بحمدون الضيعة اليوم الجمعة وغدا السبت ١١ و١٢ نيسان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نقية سليم تقي الدين

ارملة المرحوم نسيب سعيد عطاالله، والدة خليل وصبحي وحليم ونديم ووسيم.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها في منزل ولدها حليم في عين دارة، الساعة الاولى بعد ظهر امس الخميس ١٠ نيسان.

تقبل التعازي في منزل ولدها نديم عطاالله، حارة الرملة المصلاء، بناية الرملة البيضاء، الطابق السادس، طوال يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ نيسان.

لرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى كسير عائلته المأسوف عليه

أسماعيل الحاج ابرهيم الخليل

والد حميد وطاهر ومريم ورغدة وربيعة، ابن عم النائب كاظم الخليل، صهر الدكتور رضا وعلي وهند، زعم المهندس زهري بري.

تقبل التعازي بعد الدفن واليوم الجمعة والسبت والاحد في منزل الفقيد، بناية العراقي، طرس المدينة الرياضية، تجاه بيت المهندس.

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ملحم ابرهيم ليون

شقيق يعقوب وجان وسامي وجوزف.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في قب الياس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لمناسبة وفاة المرحومة

اولغا نمر زخور

ارملة المرحوم توفيق ابي ناصيف، والدة جورج ومارون ابي ناصيف وخورجيت روحد عبده شرفان وجانيت زوجة روحه سيوفي

تقبل التعازي لليوم الاخير الجمعة ١١ نيسان في منزلها في شارع انطون اند قبالة كنيسة المخلص، ملك شكرالله.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وديعة بطرس ملوحي

زوجة اميل مريدي

ينقل جثمانها من منزلها في شارع عبد المنعم رياض المتفرع من شارع مدام كوري قرب اوتيل بريستول، ملك عبد السلام رفعت الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الى عجلتون حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة في كنيسة مار زخيا.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بيروت يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ نيسان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عازار نمر رغيب

والد نمر ووليد وجوى وهي زوجة فريد الحلو.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة القديس خاورجيوس للروم الارثوذكس في حديقة مرحبعون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

بوغوص اشجبان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار سركيس للارمن الارثوذكس، زقاق البلاط ثم يوارى في مدفن الارمن الارثوذكس - رأس النبع.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ نيسان في منزل الفقيد في الحازمية، مار تقلا، ملك اشجبان.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف عليه

ادمون توفيق عيراني

يقام الساعة التاسعة صباح الاحد ١٣ نيسان قداس وجنار لراحة نفسه في كنيسة مار يوسف المارونية في رحلة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لمناسبة وفاة المرحومة

بهيجة سليمان صليبا

ارملة المرحوم دياب الكرلي

يقام قداس وجنار لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٣ نيسان في كنيسة مار متر في الاشرفية. آل الفقيدة وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجنار

يقام في كنيسة السيدة - ... الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٣ نيسان قداس وجنار الاربعين لراحة نفس المرحوم

المحامي حليم نخله عبود

زوج ... والد المحامي نخله ... عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام في كنيسة مار ميخائيل - ... النهر، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٣ نيسان، قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

ايزابيل الياس عواد

ارملة المرحوم جوزف رزق الله عواد

فأولادها انطوان والمهندس ... وزوجة ... وأهلها وآل عواد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

قداس وجنار

يقام في كنيسة مار تقلا في كفرشيما - الشوف الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٣ نيسان قداس وجنار لراحة نفس المرحوم

عبدو ملحم ابو خالد

المعاون اول في الحسن

فوالدة الفقيد وعائلته يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٣ نيسان قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

لويزا سليم بدران

ارملة المرحوم وديع بدران، والدة توفيق واملي وميخائيل وانطوانيت ولندا.

وذلك في كنيسة النبي الياس المصيطبة. اهل الفقيدة يرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز في كنيسة مار الياس - رأس بيروت الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٣ نيسان لراحة نفس المرحومة

ماري يوسف كريدي

فأهل الفقيدة يرجون الاهل والاصدقاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

شكري الياس سلامه

زوج لوريس حنا كوري، والد رسمي وانطوان ورامي ومراي سلامه.

يقام قداس لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٣ نيسان في كنيسة مار يوسف شحتول - كسروان الفتوح.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ١٣ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

فكتور ميخائيل سندروس

فيقام قداس وجنار لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة القديس خاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس. آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الشيخ محمود الحر

يتلى ... من الذكر الحكيم على روحه في ... ذلك يوم الاحد ١٣ نيسان في العاشرة قبل الظهر.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ١٣ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الدكتور فريد معوض

... فيقام قداس وجنار لراحة نفسه الساعة العاشرة في كنيسة السيدة في زغرتا. عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجنار

لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم

سليم ميشال المغني

... يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٣ نيسان قداس وجنار لراحة نفسه في كنيسة دير مار انطونيوس - كفرشيما.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

لمناسبة وفاة المرحومة

حسيبة سلمان حاتم

ارملة المرحوم يوسف اسكندر حاتم، والدة ... يقام قداس وجنار لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والربع قبل ظهر الاحد ١٣ نيسان في كنيسة السيدة - حمانا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

بهيجة سليمان صليبا

أرملة المرحوم دياب القرلي يقام قداس وجنار لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٣ نيسان في كنيسة مار متر في الاشرفية. آل الفقيدة وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ١٣ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

قبلب خليل عبايي

زوج ورده الاشقر، والد خليل والراهبة ... وعلي وجولييت.

فيقام قداس وجنار لراحة نفسه في ... الساعة العاشرة قبل الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا السبت ١٢ نيسان ذكرى اربعين المرحومة

الحاجة فوزية حجر شبيب

زوجة الحاج محمد رضى عمران.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في صيدا، للنساء والرجال.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٣ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج نجيب خليل سعد

شقيق جعفر سعد، والد ... فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في بلدته ... الساعة العاشرة صباحا، للرجال في النادي الحسيني للرجال، وللنساء في النادي الحسيني للنساء.

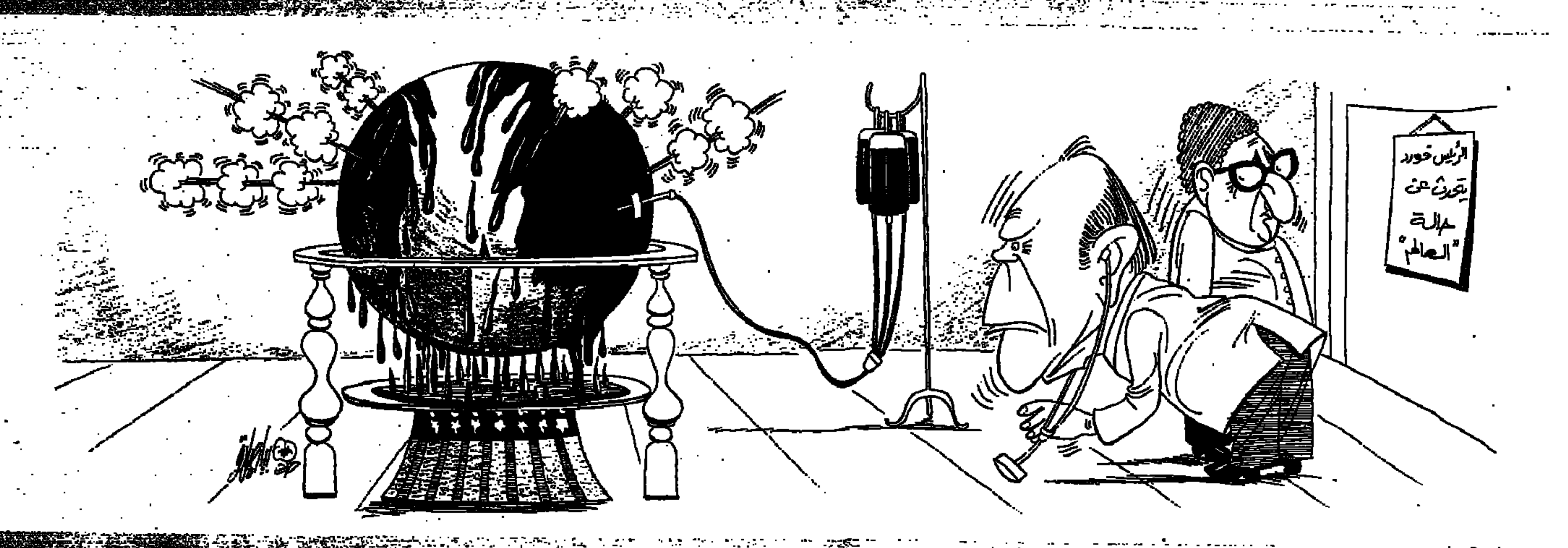
شكر على تعزية

سادر وناصر ... واصهارهم يشكرون جميع الذين اسرعوا في مصابهم بفقيدتهم المرحومة

الحاجة محمد توفيق ...

حرم المرحوم الدكتور مصطفى ... سواء بحضورهم ام بارسال البرقيات ويسألون الله تعالى الا يفجعهم بعزيز كما يرجون اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا.





لجنة ابو طير تدعو الارض المحتلة الى التضامن معه ومع كبوجي


اللجنة خلال اجتماعها أمس . (ولد)

عقدت اللجنة الدائمة لنصرة الشيخ محمد ابو طير برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم اجتماعها الاول قبل ظهر أمس في مطرانية الروم الكاثوليك في بيروت.

وخلال الاجتماع أعد النداء الاتي الى مواطني فلسطين المحتلة :

« ان الانتهاكات المستمرة التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية المحتلة لمقدساتنا في مدينة القدس وغيرها من المدن العربية الفلسطينية ، ولرموز هذه المقدسات ، أمثال المطران كبوجي والشيخ محمد ابو طير ... ان هذه الانتهاكات المستمرة التي تتنافى ، لا مع الشرائع السماوية والقوانين الروحية فحسب بل مع القوانين والشرائع الدنيوية أيضا ، تدفعنا لان نقف صفا واحدا في وجه هذا العسف والجور والظلم ، ضد رجال الديانات السماوية . وفيما المطران كبوجي يسير الان في سجنه على درب الالام في سبيل الخلاص ، وفيما الشيخ المناضل محمد ابو طير يحضي فوق طريق الشوك الذي يدمي القلب والروح ، فاننا جميعا ، مسلمين ومسيحيين ، رجال دين وغير رجال دين ، مطالبون بأن نهب لنصرة المطران كبوجي والشيخ ابو طير ورفاقهما المؤمنين ، الذين يتعرضون للوحشية العنصرية والفاشية . أننا لنهيب بكل المواطنين ، نهيب بكل فرد داخل فلسطين ، التي يدنسها الاحتلال : ان يقف صامدا متضامنا مع المطران كبوجي والشيخ ابو طير، ولنقف جميعا وقفة واحدة في مواجهة الاضطهاد الديني والتمييز العنصري والاحتلال البغيض ، لندافع عن رموزنا فبدفاعنا عنهم ، ندافع عن مقدساتنا ، وعن أرضنا ، وعن أوطاننا بكل الطرق والاساليب » .

وقررت اللجنة توجيه برقيات احتجاج واستنكار الى كل من البابا بولس السادس والدكتور كورت فالدهايم والامين العام لجامعة الدول العربية والامانة العامة للمؤتمر الاسلامي ومجلس الكنائس العالمي وبطريرك مجمع الكنائس ديمتريوس في أسطنبول والبطريرك بيمن في موسكو والصليب الاحمر الدولي في جنيف .

وحضر الاجتماع البطريرك مكسيموس الخامس حكيم والشيخ محمود فرحات والمطران غفرائيل والشيخ الدكتور صبحي الصالح والمطران أفرام جرجور والشيخ مرسال نصر والمطران نيقولاوس حاج . وأعتذر عن حضور الاجتماع السيد شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية « لاسباب اضطرارية » .

مصادر حكومية اسرائيلية لا تتوقع جنيف قريبا

استقبل الرئيس أنور السادات أمس السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري وبحث معه في التطورات الاخيرة .

واجتمع الدكتور عبدالعزيز حجازي رئيس الوزراء المصري بالسيد حافظ اسماعيل سفير مصر في موسكو وعرض معه العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي في مختلف المجالات .

وكان اسماعيل وصل الى القاهرة الثلثاء وقدم تقريرا الى فهمي عن مباحثاته في موسكو حول أزمة الشرق الاوسط.

وفي المساء أستقبل فهمي السفير السوفياتي في القاهرة السيد فلاديمير بولياكوف وذلك بناء على طلب السفير . وعرض معه اخر التطورات في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين مصر والاتحاد السوفياتي .

اسرائيل تبتعد عن جنيف

في تل أبيب (يب ، رويتر) قالت مصادر حكومية اسرائيلية ان امكان انعقاد مؤتمر جنيف في المستقبل القريب صار أقل وان اسرائيل أصبحت أكثر اهتماما بنوع اخر من المفاوضات السلمية .

وأضافت المصادر ان استئناف مؤتمر جنيف قد يؤدي الى مواجهة بين السوفيات والاميركيين .

وقد رحبت الصحف الاسرائيلية بالاجتماع الذي اعلن أنه سيتم بين الدكتور كيسينجر ويغال ألون وزير خارجية اسرائيل في واشنطن الاسبوع المقبل . وقالت صحيفة « دافار » ان قرار عقد جلسة عاملة خلال جولة ألون لجمع التبرعات في الولايات المتحدة كان قرارا حكيما رغم وجوب عدم المبالغة في أهميته.

وأضافت ان هذه الزيارة « يجب أن تظهر استعداد اسرائيل لعدم اغلاق باب خيار تسوية جزئية مع مصر قبل مؤتمر جنيف ولاعادة تقييم امكانات اذابة الجليد الذي لا يمكن أن يؤدي الا الى توتر أكبر ».

« هناك ضغوط »

في مكسيكو سيتي قال نائب رئيس البرلمان الاسرائيلي اسحق نافون أمس ان الرئيس فورد بعث برسالة الى رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين صيغت « بلهجة قاسية جدا » وذلك قبل انهيار مهمة كيسينجر . وزاد ان الهدف من الرسالة كان الضغط على اسرائيل لقبول تسوية مع مصر . وذكر في مقابلة مع التلفزيون المكسيكي ردا على سؤال : « نعم هناك ضغوط أميركية على اسرائيل . وقد جاءت هذه الضغوط في رسالة بعث بها الرئيس فورد الى رئيس الوزراء الاسرائيلي » .

فتح باب التطوع في قوات عين جالوت

أعلن مصدر عسكري في قيادة الثورة الفلسطينية انه تقرر فتح باب التطوع للفلسطينيين في جيش التحرير الفلسطيني « قوات عين جالوت » في مصر .

وأضاف المصدر انه يمكن الراغبين في التطوع الحصول على الشروط العامة للتطوع من مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ومكتب فتح ومكتب الاعلام في القاهرة . كما يمكن الحصول على هذه الشروط من مقر قيادة جيش التحرير الفلسطيني في القاهرة . وسيفتح باب التطوع اعتبارا من يوم ١٤-٤-١٩٧٥ .

فتح تقيم غدا مهرجانا في ذكرى استشهاد القادة الثلاثة

تقيم حركة فتح مهرجانا جماهيريا في السابعة مساء غد السبت في قاعة سينما بيروت لمناسبة الذكرى الثانية لاستشهاد القادة الثلاثة أبو يوسف وكمال عدوان وكمال ناصر . ويتحدث في المهرجان ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية وممثل عن الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية وممثل عن الاتحادات الشعبية الفلسطينية .

ثم يلقي أحد قادة « فتح » كلمة الحركة .

كأس الاتحاد الاوروبي

فاز فريق بوروشيا مونشنغلادباش على أف.سي. كولونيا ٣-١ مساء أمس في نطاق مرحلة الذهاب من الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم .

وبات مرجحا ان ينتقل مونشنغلادباش الى الدور النهائي وينتظر ان يكون منافسه أف.سي. تونتي انشكيده (هولندا) الذي فاز مساء الاربعاء على فريق جوفنتوس الايطالي ٣-١ في الذهاب .

الدوري العام المصري

ختم فريق الاهلي انجازه الضخم هذا الموسم بفوزه بعد ظهر أمس على السكة الحديد بثلاث اصابات في مقابل اصابة واحدة وذلك في مباراتهما المؤجلة من المرحلة الـ ٢٢ من الدوري العام المصري في كرة القدم .

سجل الاصابات الثلاث محمود الخطيب (٢) ومحسن صالح خلف ورضا الجمل .

بطولة السلة الاوروبية

أحرز فريق ايغنيس فاريزي الايطالي بطولة نوادي اوروبا في كرة السلة بفوزه على فريق ريال مدريد الاسباني ٧٩ - ٦٦ في المباراة النهائية التي جرت مساء أمس في انفير (بلجيكا) . وكان ريال مدريد متفوقا في الشوط الاول ٣٨ - ٣٥ .

فورد: موقفنا في الشرق الأوسط فريد وسنقوم بمجهود كبير لمنع المجابهة

وعد الرئيس فورد فجر اليوم بمجهود اميركي كبير جديد في الشرق الاوسط وأكد ان التوتر في هذه المنطقة يهدد بنزاع عسكري « ومجابهة بين الدول الكبرى النووية » .

جاء ذلك في الخطاب الذي القاه الرئيس الاميركي أمام مجلسي النواب والشيوخ عن « حالة العالم » وحدد فيه سياسة اميركا الخارجية .

وقال فورد ان الولايات المتحدة لا تزال « في موقع فريد » كوسيط في الشرق الاوسط على رغم فشل مهمة الدكتور كيسينجر الاخيرة . وزاد : « ما دامت حالة التوتر مستمرة فان الوضع يهدد بنزاع عسكري وباضعاف تحالفاتنا وبمجابهة بين الدول الكبرى النووية كما يهدد استقرار الاقتصاد العالمي . وهذه مجازفات لا يمكن قبولها . لذلك يجب ان يستمر دور الولايات المتحدة النشط ، وسيستمر » .

وقال فورد أنه لا يزال مع مستشاريه يعيد النظر في سياسة أميركا الشرق اوسطية لتحديد أفضل طريقة للتحرك .

وزاد ان الولايات المتحدة وافقت « مبدئيا » على استئناف مؤتمر جنيف « لكننا مستعدون أيضا لاستكشاف مجالات أخرى » .

العلاقات مع موسكو

وتحدث فورد عن العلاقات مع الاتحاد السوفياتي فأكد تمسك الولايات المتحدة بسياسة الانفراج مع الاتحاد السوفياتي لكنه زاد : « ان سياسة الانفراج يجب ألا تكون ذات اتجاه واحد » . وقال ، في ما يشبه التحذير ، ان الولايات المتحدة لن تسمح للاتحاد السوفياتي بالافادة من سياسة الوفاق والانفراج « لكي يصطاد في المياه العكرة » . وأكد ان الولايات المتحدة تنوي الاحتفاظ بقوتها وتحالفاتها ومبادئها .

فيتنام

عن فيتنام : طلب فورد من الكونغرس التصويت فورا على مساعدة عسكرية عاجلة الى جنوب فيتنام بقيمة ٧٢٢ مليون دولار ، وعلى مساعدة انسانية بقيمة ٢٥٠ مليون دولار . وبعدما ندد بما سماه « الغزو الكاسح لجنوب فيتنام من قبل القوات الفيتنامية الشمالية » دعا هانوي الى وقف عملياتها العسكرية فورا والى احترام اتفاقات باريس . وقال ان الولايات المتحدة تطلب في شكل عاجل من الدول التي وقعت على اتفاقات باريس ، بما فيها روسيا والصين ، أن تستخدم نفوذها لانهاء القتال .

قمة أوروبية

أعلن فورد أنه سيحضر «قريبا جدا » مؤتمر قمة غربيا لتأكيد تماسك دول الحلف الاطلسي ومصيرها المشترك .

طلب فورد من الكونغرس أن يرفع الحظر عن شحن الاسلحة الاميركية الى تركيا والتصويت على برنامج مساعدة اقتصادية وعسكرية لليونان .

أعلن فورد أنه سيزور الصين هذه السنة .

دعا فورد الكونغرس الى اعادة صياغة الاتفاق التجاري الذي رفضه السوفيات بسبب ربط الكونغرس هذا الاتفاق بتسهيل هجرة اليهود .

وكان فورد أمضى نهار أمس مع كبار مساعديه والدكتور هنري كيسينجر في مراجعة خطابه . وأبلغ فورد مساعديه ان هذا الخطاب هو « أهم خطاب » له منذ دخوله الى البيت الابيض .

وكان السيد نلسون روكفلر نائب الرئيس الاميركي أعلن أمس : « ان الولايات المتحدة يجب أن تقرر اذا كانت تريد الاستمرار في تحمل المسؤولية والاعباء الناتجة عن الزعامة السياسية العالمية ، أو انها تريد الانسحاب وتترك المجال للاتحاد السوفياتي » .

وقال : « هذا هو السؤال الاساسي الذي ينبغي أن نجيب عنه » .



الرئيس فورد - والى جانبه كيسينجر - يطلع بعض زعماء الكونغرس على الوضع في فيتنام . (يب راديو)

دمشق: هذا ما حققته سياستنا المرنة والمنفتحة

خصصت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية مقالها الافتتاحي أمس للحديث عن سياسة سوريا القائمة على ركيزتين : المرونة في الاساليب والثبات على الاهداف .

وقالت الصحيفة : « منذ ان حاصرتنا نكسة حزيران وفرضت نتائجها على واقعنا وعكست ظلالها القاتمة على علاقاتنا الدولية وعلى نظرة العالم الينا وحتى على نظرتنا نحن الى أنفسنا . كان لا بد من تغيير أساليب عملنا وتفكيرنا السياسي اذا كنا نريد حقا أن نغير من واقع الهزيمة ، وكان لا بد من مراجعة الذات أولا اذا كنا حريصين على تغيير نظرة العالم الينا ومواقفه منا . كان على العرب أن يغيروا في مواقعهم وفي أساليبهم، وكان على قطرنا الذي يتحمل أعباء الصدام المباشر مع العدو ويحمل على كاهله مسؤوليته التاريخية تجاه الاجيال العربية وتجاه قضية الشعب العربي الفلسطيني أن ينظر الى الواقع نظرة المتفهم والفاعل لا نظرة المتجاهل أو المتفرج » .

وزادت الصحيفة ان سوريا بدأت مواجهة ذاتها « فحددت مواقعها من شعاراتها المطروحة ومن موازين القوى الدولية ومن العناصر التي تحرك الاحداث أو تتحكم بها ، وتخلصت من عقد الخوف الزائف وتقدمت لمواجهة الاحداث ومحاولة التأثير بها ومعالجتها بدلا من انتظارها من دون المبادرة الى مواجهتها . وكانت سياسة هذا القطر التي رسمها وقاد حركتها الرفيق حافظ الاسد تقوم على ركيزتين أساسيتين : المرونة في الاساليب والثبات على الاهداف .

واستطاعت هذه السياسة المنفتحة على حقائق العصر وعلى أحداث العالم ومعطيات الواقع ان تغير المعادلة وتعكس نتائجها ، واستطاعت نقل اعدائنا من مواقع المنتصر الى مواقع المهزوم ، ومن مواقع المتخيم بالثقة والغرور والطمأنينة الى مزالق الخوف والقلق وافتقاد الثقة بالنفس وبالحلفاء . وساعدت هذه السياسة المرنة على ان تسحب من يد عدونا الصهيوني الكثير من ذرائعه الكاذبة بالرغبة في السلام حتى أوصلته الى مرحلة بدأت بوادر الخلاف تظهر بينه وبين حلفائه ، وعرته من دروعه ومن ادعاءاته الكاذبة أمام الرأي العام العالمي ، وفتحت أمام العالم بوابة الدخول لمعرفة الحقائق بلا خوف من أحد ، فتوارد مئات الصحافيين والمثقفين والسياسيين وأعضاء المنظمات ليروا بأعينهم حقيقة الموقف ويسمعوا منا نحن لا من أعداء العرب وحدهم ما نريد وكيف نفكر وما الذي يريد عدونا الغازي » .

وقالت الصحيفة : « هذه المعطيات التي حققتها المرونة في الاساليب لم تكن نقيضا للهدف او معوقا للوصول اليه ، بل كانت المساعد لبلوغ الاهداف ، وفي الوقت نفسه بقي هذا القطر وعلى رغم كل الضغوط والمؤامرات واساليب الخداع والايقاع ، بقي ثابتا على أهداف التحرير ، بل أن ثباته على الاهداف تنامى بقدر الهجمة الشرسة على هذه الاهداف . ومن موقفه الثابت على الاهداف رفض قطرنا كل حل جزئي وأمسك باستراتيجية التضامن العربي وأعلن استعداده لقيام وحدة سورية فلسطينية عندما أحس بتكالب الصهيونية والامبريالية والاميركية وبتصميمها على ضرب حركة التحرير الفلسطينية وعزلها عن مصدر قوتها العربية . هذا الربط بين المرونة في الاساليب وبين الثبات على الاهداف هو الذي حقق لنا كل منجزاتنا وهو الكفيل بتحقيق منجزات لا تقل اهمية عما حققناه ».

منجهة اخرى تابع المؤتمر القطري السادس لحزب البعث العربي الاشتراكي اجتماعاته أمس فاستكمل مناقشة توصيات اللجنة الاقتصادية واتخذ عددا من القرارات والتوصيات « التي من شأنها تعزيز الاقتصاد الوطني والدخل القومي ورفع مستوى المجتمع وتوفير العيش الكريم لجميع المواطنين » . وبدأ المؤتمر مناقشة توصيات اللجنة التنظيمية واتخذ عددا من القرارات « التي تدعم التنظيم الحزبي وتوسع قواعده بحيث تشمل قطاعات شعبنا وجماهيره ».

التحقيق مستمر مع الموقوفين في القضايا الامنية

تستمر أجهزة الامن في التحقيق مع الموقوفين المحامي عدنان زريق والصحافي سامي ذبيان واستاذ المدرسة سامي سويدان وحسين سلامة المصحح في احدى المجلات ، في حوادث مخلة بالامن وقعت في بيروت والضواحي ومنها القاء متفجرات .

ولم يحل هؤلاء مساء أمس كما كان متوقعا على القضاء العسكري بل ابقوا لدى أجهزة الامن التي توسعت في التحقيق معهم . ويتركز التحقيق على الاتي :

- الاعمال الارهابية بالمتفجرات والرسائل المتفجرة .
- اغتيال الشخصيات الاجنبية .
- السطو على المصارف .

« مؤسسة التحقق من الانتشار »

طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الخميس ١٠ نيسان ١٩٧٥ ٧٢٥٦٠ نسخة .